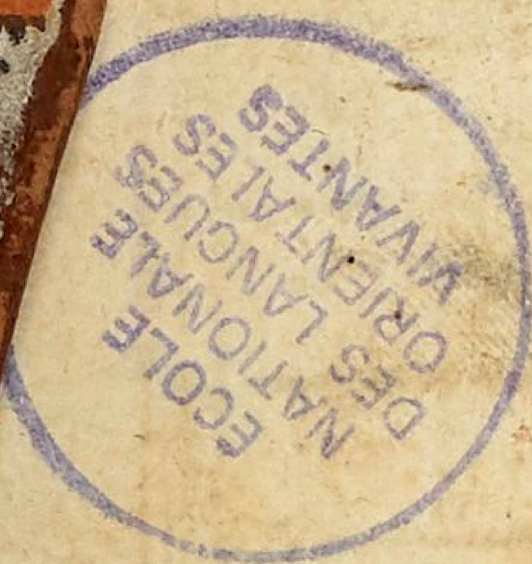




الامنثور على رسالة السمرقند
ومنظومة الحمويا
وشرح الدابرة
ومثلثان قطرب
والجزريه
ومعه غيره

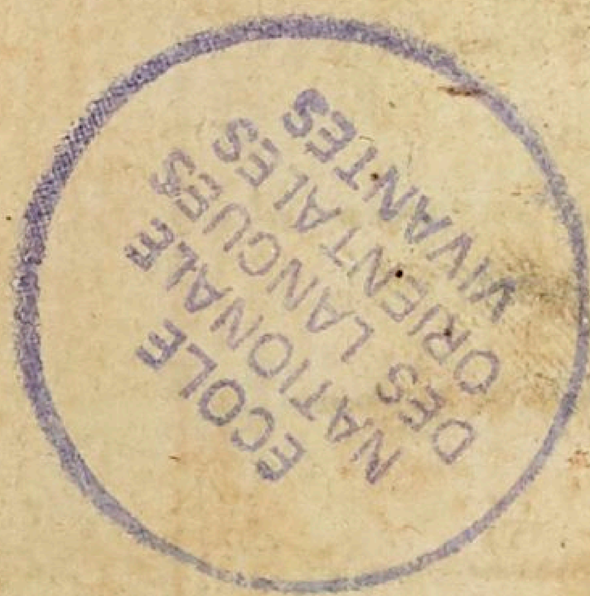


١

63
~~382~~

محمد

الامتقون على رسالة السمرقندي
ومنظومة الحموية
وشرح الدائره
ومثلثات قطرب
والجزرية
ومعه غيره



بسم الله الرحمن الرحيم ۸ صلى الله على سيدنا محمد

الحمد لله الذي من بادراك الحقائق وخصنا بما اشتملت
عليه انواع المجاز من الرقائق والصلاة والسلام على من ما
استعار الكاملون من كماله وعلى اله واصحابه المتجردين للتشبه
بالنبي عن مثاله وبعد فيقول احمد الدمنهوري المفتقر
الراجي من ربه المولى تطهيره من وصمة التقصير هذا ما
اشتدت اليه الحاجات من بيان رسالة السمرقندي
في الاستعارات فقد التمسه مني بعض الممتد من طالبي
الاجازة في العبارة عادته يبين فاجبته على القصور لما اراد
مستعينا به سبحانه في التوفيق للسداد مؤملا منه ان ينفع به
فاصرخ به من اهل التحصيل بانه القادر على ذلك وهو حسبي
ونعم الوكيل وسميتها المنار بايضاح المشكلات من متن
الاستعارات قال رحمه الله الحمد لمواهب العطية لم
يات المصنف بالبسملة في كتابه اما لذكرها باللسان او للاكتفاء
بجهة عموم الحمد لها وبين كونها ذكرا كما يدل لذلك رواية
بذكر الله و الحمد الثناء بالكلام على المحمود بجميل صفاته و عرفا
فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب انعامه و الكلام على البسملة
والحمدلة والشكر والمدح لغة وعرفا وعلى النسبة بين الجميع في ر
سالتنا كشف اللثام عن مخدرات الافهام و المواهب العطية من غير عوض
ولم يسمع انه من اسمائه تعالى من كونها غير توقيفية وارماحه انما
هو به سبحانه وتعالى بمعناه من غير ادلة نص الطلاقة
عليه وهذا محل الخلاف واما الاذن بالطلاقة فمحل الاتفاق
كالعذر ودل محل الطلاقة والعطية اسم لما

اعطي

لغة ع

لما يعطى وان لم يعط بالفعل ولما لم يبق لهب الوهم الرمو
صوف غيره تعالى لعدم اتصافه بهذا الوصف حقيقة **قال الحمد**
لواهب العطية تنبيها على تحقق الاختصاص به وسلك
هذا الطريق في ذكر النبي صلى الله عليه **وسلم** فيما ياتي واقتصر
على وصفه بما اندرج فيه جميع كمالاته لذلك وال في العطية
استغراقية او عهدية والمعهود الكوثر والملايم لمقام الثنا
على الله الاول وفي الصلاة الثاني اذ به تكون شدة المناسبة
بسبب تعلق الفقرتين بالرسول صلى الله عليه وسلم وان كان اصل
الثنا سبب حاصل على الاول باعتبار اشتمال العطية على المتعلقة
بالرسول ولا يخفى ان الثنا هنا في مقابلة نعمة فيكون شكرا
ولا يشترط وصولها الى الشاكر وعلى الاشتراط فيعود صلة
على الثاني ايضا لان ما عطيه صلى الله عليه وسلم وان كان من خصائصه فهو
تشريفا لنا **والصلاة على خير البرية** قياس المصدر التصلية
ولا يفارق في حقه صلى الله عليه وسلم ومعنى الصلاة لغة العطف فان اضيف
الى الله سمي رحمة او الى الملك سمي استغفارا او الى غيرهما سمي
دعاء فهو مشترك اشتراكا معنويا **وقيل** لاشتراكهما بالنظر
ورجح واخذ الصلاة عن المصلي مصوت للخروج عن الكراهة ولا خسية
النسيع اذا حسنه ما زادت فيه الفقرة الثانية على الاولى وخير اي افضل
بتفضيل من الفاعل المختار **ولما** كانت افضليته صلى الله عليه وسلم
من جميع المخلوقات امرا محققا لم يحتج الى ذكر اسمه كما سبقت
الاشارة اليه والبرية من البرء بمعنى الخلق فعيلة بمعنى مفعولة
وهي اسم لجميع المخلوقات فمن جمعها باعتبار المخلوقات كعالم
وال فيها استغراقية او عهدية والمعهود خواص الخلق وهو
المناسب لمقام الثنا عليه صلى الله عليه وسلم **وعلى اله ذوي النفوس**
الزكية اعاد كلمة على ردا على الشيعة الكارهين الفصل بينه

غفر الله لكاتبها
اذا انت فضلت امرءا ذا نباهة
على ناقص كان المديح له نقصا
الم تعلم ان السيف ينقص قدره
اذا قيل هذا السيف خير من العصا

صلى الله عليه وسلم وبين اله بها واصله اهل غير انه خص باضافته الى الاشرا

والاول في مقام الدعا كما هنا كل مومن تقي فيدخل الاصحاب فلا

يكون مهملا لهم بل في الكلام تورية وهو ان يطلق لفظ له الحميد

معنيان قريب وبعيد ويراد به البعيد اعتمادا على القرينة الخفية

والال هنا له معنيان قريب وهو الاقارب وبعيد وهو الاتباع

الشامل للاقارب وغيرهم وقد اراده والقرينة هنا ان حال المصنف

يقتضي عدم ترك الصلاة على الصحب وهذا النوع من التورية المجر ٧

دة وهي التي تجامع شيئا من لوازم المعنى القريب نحو الرحمن على

العرش استوى اي استولى لا استقر لا من المرشحة وهي ما اقترنت

به نحو والسماء بنيناها بايد اراد القدرة والبنا بالايد الجارحة ب

ولو زاد العلية بعد ال لكان احسن لان الفقر تصير اربعا والاصل المعجزات

في السجع ان يكون مزدوجا لكل فقرة ما يقابلها ولا يضر توحد

الفقرة المتعلقة بالله كالمتعلقة برسوله وتعداد المتعلقة

بالال لانه سبحانه وتعالى لما توحد بالالوهية ورسوله بما افرغ

عليه من الكمالات ناسب توحد فقرتيهما وذوي جمع ذا بمعنى

صاحب جمع مذكر سالم على غير قياس والنفوس جمع نفس

وتطلق تارة ويراد بها الذات واخرى على المعنى اللطيف القايم

بها وهو المراد هنا والفرق بينها وبين العقل اعتباري

لان المعنى اللطيف ان تعلق بمعالي الامور فالثاني والا فالاول والز

كية الطاهرة من متابعة الهوى وزكاتها يستلزم زكاء العقل

من باب اولى اما بعد اما حرف فيه معنى الشرط والتاكيد لازم ح

لها وقد تنوب عن التفصيل في بعض المواضع وبعد من الظروف غير منفك عنه

المبنية على الضم لقطعها عن الاضافة مع نية معنى المضاف اليه

صالحة للزمان والمكان وهي جزء من الجزا قدم على الفا ليفصل بين اداة

الشرط والجزا لكراهتهم تواليهما لا جزء من الشرط لان

المقصود

المقصود بيان فمن ابتدا التاليف المقصد بالحمد لازم لوقوع شي
ما الا الموقوع شيء ما بعد الحمد لان التاكيد انما يلائم عموم الشرط
لا خصوصه والقول بانها جزء الشرط نظرا الى ان الاتيان بها انما هن
وقع بعد الحمد والصلاة فالمناسب جعلها جزءا من الشرط **فان**
معاني الاستعارات الفاء جواب اما فصل بينهما ظرف معمول
لاما نفسها او الفعل الذي نابت عنه فتكون بعض من متعلقات الشرط
او الخبر ان توسعا لما هو مشهور من ان خبرها لا يتقدم عليها
بمعمولها كذلك فتكون من متعلقات الجزا وهو انسب
هنا لما تقدم والمعاني جمع معنى وهو ما يعنى باللفظ اي
يقصد به والاستعارات جمع استعارة وهي اللفظ المستعمل
فيما شبه بمعناه الاصلي كاسد في قولنا رايت اسدا يرمي
وتطلق على استعمال اللفظ واللام فيها للعهد والمعهود والالف ح
المتكرر بين علماء البيان وهو الاستعارة المصرحة والا
ستعارة المكنية والاستعارة التخييلية وقوله **وما يتعلق**
بها اراد به اقسام تلك المعاني وقرائنها كما يفهم من ذلك
قوله فيما بعد منظمة فرائد الخ واراد بالكتب في قوله **فقد**
ذكرت في الكتب عسيرة الضبط مفصلة ما في كتب
المتقدمين وزمن المتقدمين من المتاخرين الاتي ومفصلة مفرقة
وقوله **فاردت ذكرها مجملة مضبوطة** المناسب لما قبله
سهلة الضبط للتعادل لكنه راعى جانب المعنى لانه ضبطها
بالفعل لا سهل ضبطها **على وجه تطوى به كتب المتقدمين**
اي دلت عليه كتبهم دلالة واضحة فيصح ان يكون فيه استعارة
اصلية وتبعية وان يكون فيها استعارة مكنية وتخييلية وان
يكون فيه استعارة مجاز مرسل حيث اطلق الملزوم واراد لازمه
ولا يخفى عليك نظير ذلك من قوله على ما بان **ودل عليه زبر**

المتاخرين الزبر كعلم الكلام وهو اعم من الكتب وكعنق جمع زبور
بالفتح بمعنى الكتب وهو انسب بالكتب لفظا لكونه على وزنه ومعنى
لان كلا منهما بمعنى مكتوب **فنظمت فوايد عوايد** نظمت
معطوف على اردت عطف مسبب على سببه ونظمت من النظم وهو
لغة جمع اللؤلؤ في السلك والمراد هنا تاليف الكلمات والجمل
مرتبة المعاني ففيه استعارة اصلية وتبعية شبه ترتيب الكلمات
في النظم اي اللفظ لاطلاق النظم عليه بضم ترتيب الدرر في السلك
واطلق اللفظ الموضوع للمشبه به وهو النظم على المشبه وهي
الاصلية ثم اشتق منه نظمت وهي التبعية فانها في المصدر اولا
ثم في الفعل بعده والفرايد جمع فريدة وهي الدرة النفيسة التي
تجعل في طرف على حدة لشرفها والعوايد جمع عايدة وهي
المسايل العايدة على المصنف من الفتح من المتاخرين شبهها
بالفرايد واضافها اليها كلجين الماء ولو قال فرايد فوايد لكان
احسن لفظا لحصول الجناس المضارع ومعنى لان العايدة ما اكتسبت
من علم او مال وهاذه المسايل مكتسبة من القوم **لتحقيق** اللام
اجليه **معاني الاستعارات** الثلاثة المتقدمة **واقسامها**
اي الاستعارات فكل واحدة تكون اصلية وتبعية ومطلقة وهي
نتيجة ومجردة **وقراينها** معطوف على مدخول اللام فلا يقتضي انه
حقق جميع القراين او معطوف على مدخول المدخول ويكون
ادرج الترشيح والتجريد في القراين تغليبا لجمع لذلك وقوله
في ثلاثة عقود متعلق بنظمت والعقود جمع عقد بالكسر
وهي القلادة ففيه استعارة مصرحة حيث شبه مباحث الرسالة
بالعقود في اشتمال كل منهما على النفايس واستعار اسم المشبه
به للمشبه في فوايد عوايد ولم يرد المصنف انه ذكر الاستعا[رات]
في العقد الاول والاقسام في الثاني والقراين في الثالث بل المقصود

بحر

ورشحها بذكر الفرايد والنظم
كما ان في ثلاثة عقود ترشيح
تشبيه التشبيه في فرايدهم

ذكر الثلاثة في الثلاثة كيفما اتفق وذلك لا يقتضي ان يكون لكل
واحد من الثلاثة عقد فضلا عن كون العقود على الترتيب والمشا
هدة شاهدة عن ذلك صدق **العقد الاول في انواع المجاز**
اي اللغوي العقلي لان المتنوع الى مفرد ومركب واستعارة مفردة
ومركبة وغير ذلك مما ذكر في هذا العقد هو الاول وعبر بالمجاز
وان كانت الرسالة موضوعة لبيان الاستعارات وما يتعلق بها
ليبني الاستعارات عليه لانها قسم منه وقوله **وفيه ستة فرايد**
من ضرورية الكل الاجزائية لان كلا من الفرايد الست مصروف في العقد
الذي هو عبارة عنها **الفريدة الاولى المجاز المفرد** الفريدة
الاولى ترجمة وقسم الباقي والمجاز المفرد مبتدأ وان كانت
علاقته غير المشابهة خبره وما بينهما اعتراض واقتصر على
المجاز وان كان مبنيا في الجملة على الحقيقة لبناء المقصود من الرسالة
عليه وقيده بالمفرد ليخرج المركب وسياتي في اخر العقد
اما الحقيقة فهي اللفظ المستعمل فيما وضع له ابتداء يخرج منه
بالمستعمل المهمل وما وضع ولم يستعمل فان اللفظ قبل الاستعمال
لا يوصف بكونه حقيقة ولا مجازا لخروجه عن حدهما اذ لا يتناوله
جنسهما او هو المستعمل وفيما وضع له الغلط كقولك خذ
هذا الدرهم مشيرا الى دينار وبابتداء المجاز فانه موضوع وضعا
ثانيا كما اشار الى ذلك بقوله **اعني الكلمة المستعملة في غير**
ما وضعت له لعلاقة مع قرينة مانعة عن ارادته يخرج
بالمستعملة المهملة والموضوع قبل الاستعمال وبقيد
غير ما وضعت له الحقيقة وبعلاقة الغلط كان يقال سهوا في مقام
الدرهم الدينار والعلاقة بالفتح مناسبة خاصة بين المعنى
الحقيقي والمجازي ولا بد ان تكون معتبرة عندهم وملاحظة
للمتكلم لدلالة على قصده فهي مغنية عن القرينة التي هي نصبه

المتكلم لدلالته على قصده، وذكرها الموصل بها نفعه عن إرادته المخرج
للكناية لأنها مستعملة في غير ما وضعت له مع جواز إرادة ما وضعت
له **فإن قلت** إن المجاز يجوز إرادة الموضوع له للانتقال للمعنى
المجازي للذاته والكناية كذلك فما الفرق بينهما **فالجواب**
عن ذلك أن المتكلم باللفظ المجازي لا يكون مخبرا بالمعنى الحقيقي له
مع المعنى المجازي بخلاف المتكلم بالكناية يجوز أن يخبر بالمعنى الحقيقي
والمراد بالقرينة هنا المانعة عن إرادة المعنى الحقيقي المعينة لا
ستعمال اللفظ المجازي المعينة كقرينة المشتركة **والفرق**
بينهما أن المشترك دال قبل وجود القرينة المعينة للمراد به بخلاف
اللفظ المجازي لا يدل إلا بها والعلاقات المعتبرة عندهم خمس
وعشرون جمعتها في بيتين مقتصرا على ما يعد في المتقابلين
كاللزوم مثلا مصرحا بما لا يفهم إلا به كالمجاورة **فقلت**

جاور وحل ثم اجعلن آلة جزءا مضافا واطلقن ابدلن

وعم شابه اعتبر علو سبب كل لزوم آل ضد وجب

وشرحتهما في تنجيز المثوبة رسالة سميتها الجداول في أنواع
العلاقة وذكرت الشواهد في منتهى الإرادات من تحقيق عصام
الاستعارات فليراجع من ذلك من أراده ذكرها هنا لأنها سبب
الفرق والمجرد المجاز **إن كانت علاقته غير المشابهة** بأن كانت
واحدة من الخمس والعشرين **مجاز مرسل** مطلق سمي بذلك
لأنه لم يقيد بادعاء أن المشبه من أفراد المشبه به **وإلا** بأن لا تكون
علاقته غير المشابهة بأن كانت المشابهة **فاستعارة مصرحة**
الأولى إسقاط لفظ المصرحة لأن المجاز الذي علاقته المشابهة
لا ينحصر في المصرحة بل يشمل المكنية على مذهب السلف الحق
إلا أن يقال إن الاستعارة المكنية ليس متفقا على كونها مجازا وكلامه
في الاستعارة التي هي مجاز باتفاق والله أعلم **القرينة**

الثانية ان كان المستعار اسم جنس اي اسما غير مشتق
فاستعارة اصلية قسم الاستعارة الى اصلية وتبعية فالاصلية
ما كان المستعار فيها اسم جنس وفسره بقوله اي اسما غير مشتق
فخرج بالاسم الفعل والحرف فالاستعارة فيهما تبعية والمراد
بالاسم الكلي حقيقة او حكما صريحا او مؤولا نحو اسد وحاتم والمجيء
ان نفر وبغير مشتق الاسم المشتق فالاستعارة فيه تبعية
مثال الكلي حقيقة رايت اسدا في الحمام ومثاله حكما رايت اسدا
حاتما لان حاتما علم متضمن وصفية الجود وهو في حكم الكلي
وانما اشترطت الكلية لان الاستعارة مبنية بعد التشبيه على
جعل المشبه من افراد المشبه به ادعاء فلا بد ان يكون المشبه به كليا
ليتاتى ذلك وسميت الاستعارة اصلية لعدم تبعيتها للغير فانها
نفها تابعة لاستعارة المصدر ان كان المستعار مشتقا اسما او فعلا
وللتشبيه في متعلق معنى الحرف ان كان حرفا كما اشار الى ذلك بقوله
والا فتبعية لجريانها في اللفظ المذكور وهو المشتق والحرف
بعد جريانها في المصدر ان كان المستعار مشتقا وفي متعلق
معنى الحرف عطف على في المصدر ان كان حرفا مثال استعارة
الفعل قتل زيد عمرا اي ضربه ضربا شديدا فيشبه الضرب الشد
يد بالقتل وتستعير له لفظ القتل فتدبر اه تشتق منه قتل فاستعا
رة المصدر اصلية واستعارة الفعل تبعية ومثال استعارة الاسم
المشتق انا قاتل زيدا اي ضاربه ضربا شديدا ومثال استعارة
الحرف فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا فيشبه ترتب
العداوة والحزن على الالتقاط بترتب العلة الغائية كالمحبة
والتبني والجامع بينهما مطلق الترتب الاعم منهما وتبع ذلك
التشبيه في المتعلق الاستعارة في نفس التشبيه والتشبيه
يقتضي كون المشبه موصوفا بوجه الشبه مشاركا للمشبه به

فخلاف التبعية ح

قوله بعد جريانها ح

في اللام وانما كانت في الاستعارة تبعية
في المشتق والحرف لان الاستعارة ح

بيه وانما يتضح لذلك الحقائق اي الامور المتقررة الثابتة دون معاني الا
فعال والصفات المشتقة لكونها متجددة غير متقررة بواسطة
دخول الزمان في مفهومها او عروضه لها ودون معاني الحروف لكو
نها نسبا جزئية غير مستقلة بالمفهومية لتوقف تعقلها على
تعقل الغير كمعنى من في قولك سرت من البصرة الى الكوفة فان معناها
ابتداء مخصوص وهو نسبة جزئية غير مستقلة بالمفهومية
ومطلق الابتداء متعلق معنى هذا المعنى وهو مستقل بالمفهو
مية اي لا يتوقف على تعقل الغير وتعلقه الحاصل ان الموضوع لكل الجزئيات الحروف ح
المستحضرة بهذا الامر الكلي لا الكلي [illegible] الاستعمال في الجزئيات
بهذا الكلي [illegible] هو متعلق معنى الحرف لا معناه كما اشار الى ذلك بقوله
والمراد بمتعلق معنى الحرف ما اي معنى كلي يعبر به اي بذلك
عنه اي عن معنى الحرف من المعاني المطلقة بيان لما كالابتداء ونحوه
من الانتهاء والظرفية والاستعلاء فهذه ليست معاني الحروف
بل معانيها الجزئية المستحضرة بها كما تقدم وانكر التبعية
السكاكي وردها الى المكنية اظهر المفعول لترجع الا
لتباس الواقع بالضمير المتقدم مطلق الاستعارات والاصلية
والتبعية فلو اضمر لتوهم الضمير على غير المراد وقدمه لو
قوعه موقع المتقدم وجوبا لكونه ضميرا متصلا وانكار السكاكي
ذلك لتقليل الاقسام ولما كان المراد بردها مع قرينتها كالحال في
نطقت الحال لا ردها نفسها وجعل قرينة الاستعارة بالكناية لا
ستعارة التبعية وهي نطقت على عكس ما ذكره القوم احال
على ما سياتي فقال كما ستعرفه فيكون المراد ردها مع قرينتها
الى المكنية مع قرينتها اي المجموع الى المجموع بتوزيع احدهما
على الاخر ثم شرع في تقسيم الاستعارة الى تحقيقية وتخييلية
فقال القرينة الثالثة مذهب السكاكي الغرض من النقل عنه

العقود ح

ما يفع الا موافقة على الشق الاول ومخالفتهم للسكاكي في
الشق الثاني كما يفهم في بعض ما يأتي **ثم انه** اي الشان **ان كان المعنى**
المستعار له محققا حسا او عقلا فالاستعارة تحقيقية والا
فتخييلية مثال الاول رايت اسدا في الحمام فالمستعار له وهو الرجل الشجاع
محقق في الحس ومثال الثاني وانك لتهدي الى صراط مستقيم اي دين
الحق فاستعمل الصراط الذي هو لغة الطريق في الدين الذي هو
الاحكام المدلول عليها بالكتاب والسنة وهو محقق عقلا ومثال
الثالث استعمال الاظفار في شيء متوهم للمنية في قولنا انشبت
المنية اظفارها فوجه التسمية بالتحقيقية والتخييلية ظاهر **ولما**
كانت المحتملة للتحقيقية والتخييلية لا تخرج عنهما اكتفى بهما
مع انها داخلة فيما بعد الا اذ غير المحقق صادق بالمتوهم والمحتمل
واشار بقوله **وستكشف لك دقيقتها** اي التخييلية في اخر
العقود الرماسية من انها قرينة المكنية ومن بطلان ذلك بانه تصدق
لان القرينة حاصلة بمجرد اثبات الاظفار الحقيقية لها من غير توهم
تشبيه بالاظفار لتستعمل فيه ثم اشار الى تقسيم الاستعارة الى
ثلاثة اقسام مطلقة ومرشحة ومجردة بقوله **الفريدة الرابعة**
مما **الاستعارة** بمعنى اللفظ او الاستعمال **ان لم تقترن بشيء يلائم المستعار**
المناسب **منه والمستعار له فمطلقة** اي تسمى بذلك والمراد بالملائم
لهما يأتي ح ما زاد على القرينة المعينة لوجود الاستعارة المطلقة ذات القرينة اللفظية
ولدفع الاعتراض بان اللفظ انما يكون استعارة بعد تمام القرينة
فلا حاجة للتقييد بالزيادة لان القرينة التي يكون استعارة بعد تمام
القرينة منها المانعة فلا حاجة الا المعينة **و**سميت مطلقة لعدم
تقييدها بما يقتضي به ما بعدها **نحو رايت اسدا** اي يرمي فالقرينة
مرادة في التمثيل هنا وفيما بعده ليلا يتوهم ان الاطلاق وما بعده
مشروط بانتفاء القرينة **وان قرنت بما يلائم المستعار منه فمر**

ترشيحية اي تسمى بذلك لتقويتها بذكر الملائم لان الترشيح التقوية
نحو رايت اسدا له لبد كعنب جمع لبدة وهو شعر الاسد
اظفاره لم تقلم ترشيح ثان لان تقليم الاظفار كناية عن الضعف
وعدمه كناية عن القوة بالمعنى المتعارف لا باعتبار اهل اللغة
حتى يقال ان فيه شائبة تجريد وان قرنت بما يلائم المستعار له
فمجردة اي تسمى بذلك لتجردها عن بعض مبالغة لان المستعار له
صار بذكر ملائمه ابعد من دعوى الاتحاد بالمستعار منه نحو رايتنا
أسدا شاكي السلاح اي تامه وتمام السلاح من ملائمة
الرجل الشجاع وقد يجتمع التجريد والترشيح كما في قوله لدى
اسد شاكي السلاح مقذف له لبد اظفاره لم تقلم اي عند
اسد تام السلاح قوي والاول تجريد والثاني ترشيح ومقذفا
يصح ان يراد به المرمي باللحم فيكون ملائما بالطرفين فيكون تجريدا
وترشيحا ولا اشكال في اجتماع القسمين لان امتناعه انما يكون
في الاقسام الحقيقية كالانسان والفرس والحمار اقسام للا
عتبارية كما هنا والترشيح ابلغ لاشتماله على تحقيق المبا
لغة في التشبيه المشتملة عليه الاستعارة وزاد لفظ تحقيق
اشارة الى ان اصل المبالغة موجود بدونه وهو كذلك نظرا الى اصل
الاستعارة اذ معناها اتحاد المشبه بالمشبه به ادعاء والاطلاق
ابلغ من التجريد لتجريده من تقص مبالغة كما تقدم واجتماع
التجريد والترشيح في مرتبة الاطلاق لتساقطهما واعتبار الترشيح
والتجريد انما يكون بعد تمام الاستعارة بذكر القرينة
المانعة فلا تعد قرينة المصرحة تجريدا نحو يرمي من قولك
رايت اسدا يرمي والقرينة المكنية كالاظفار في نحو اظفار
المنية نشبت بزيد ترشيحا على غير مذهب السكاكي والخطيب
لان المستعار منه في المكنية على مذهبه المشبه به فقرينة المكنية

المتلبد على رقبته فله لبد ترشيح لملائمته المستعار منه وهو الاسد

٤٤

للحيوان

بتعارضهما

وكذا في العينة

من ملايمات المستعار له فالتخييلية عنده على تقدير عدم الاشتراط
تجريد لا ترشيح والمكنية على مذهب الخطيب التشبيه فلا يتاتى تجري
د ولا ترشيح لعدم مشبه ومشبه به يذكر ملايم فكان
حق العبارة ان يقول فلا تعد قرينة المصرحة ولا قرينة مكنية السكاكي
تجريدا ولا قرينة مكنية السلف ترشيحا فتلخص ان مذهب المصنف
كلام المصنف لمذهب السلف واعلم ان الترشيح والتجريد يطلق كل
منهما بحسب الاشتراك على ذكر اللفظ الملايم وعلى اللفظ نفسه
وقد استعمل المصنف الترشيح بالمعنى الثاني فقوله **القرينة**
الخامسة الترشيح اي اللفظ بعد تمام الاستعارة الذي هو وصف
لهذا اللفظ الوصف اللفظ **يجوز ان يكون باقيا على حقيقته** اخذا
تابعا للاستعارة في الذكر لا مقصودا تقدم على الاستعارة او تا
خر عنها **لا يقصد به الا تقويتها** كانه نقل لفظ المشبه به
مع لفظ رديفه الى المشبه **ويجوز ان يكون مستعارا من ملا**
يم المستعار منه لملايم المستعار له او مجازا مرسلا و
جعله ترشيحا باعتبار اللفظ ومثله في ذلك التجريد فقد يجتمع
التجريد والترشيح **ويحتمل الوجهين** اي البقاء على الحقيقة والا
ستعارة على مذهب الاصوليين القائلين بعدم اشتراط القرينة
في الاستعارة اذ لا قرينة هنا **قوله تعالى واعتصموا بحبل الله**
جميعا حيث استعير الحبل للعهد لمشابهة العهد
بالحبل في كونه وسيلة لربط شيء بشيء والقرينة الاضافة
الى الله **وذكر الاعتصام** وهو التمسك بالحبل من شيء **اما**
باقيا على معناه او مستعارا للوثوق بالعهد او مجازا
مرسلا في الوثوق بالعهد لعلاقة الاطلاق والتقييد فيكون
مجازا بمرتبتين بان استعمل الاعتصام المقيد وهو التمسك
بالحبل في مطلق التمسك ثم اطلق هذا المطلق [illegible] المرتبتين

كي

ناظر مجم

ترشيحا

على المقيد
وهو التمسك بالعهد
وعلاقة الاطلاق والتقييد
معتبرة هي
[illegible]

الفريدة السادسة المجاز المركب اعرابه كما تقدم في
المجرد وهو المركب المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة
خرج الفلك كاركب الفرس في مقام خذ هذا الدينار مع
قرينة كالمجرد اي كقرينة المجرد في كونها مانعة عن ارادة
الموضوع له نحو الكناية المركبة نحو اني محتاج ان كانت علا
قته غير المشابهة نحو هواي مع الركب اليمانين مصعد البيت
بان هذا التركيب موضوع له في الكناية للاخبار والغرض
منه انشاء التحسر فهو مستعمل في غير ما وضع له لعلاقة ..
السببية والمسببية فلا يسمى استعارة بل مجازا مركبا مطلقا
والا تكن علاقته غير المشابهة بان كانت المشابهة يسمى ..
استعارة لذكر ما يدل على المشبه به مرادا به المشبه نحو قولك
للمتردد في فعل امر تارة يقدم وتارة يحجم اراك تقدم
رجلا وتؤخر اخرى اي تقدم رجلا وتؤخر اخرى تلك الرجل الاخرى
تارة اخرى ان تردد في الاقدام اي العزم على الفعل والاحجام
وحا. او العكس اي كف النفس عنه لا تدري ايهما احرى
وحاصل الاستعارة التمثيلية ان تشبه هيئة منتزعة من امور
متعددة بهيئة كذلك وتستعار ما يدل على الهيئة المشبه
بها للمشبه كما في المثال والله اعلم العقد الثاني في تحقيق
الاستعارات بالكناية اي بيان حقيقتها على الوجه
الحق واضافة معنى الى الاستعارات بيانية او من اضافة المسمى
الى الاسم اتفقت كلمة القوم الا اسنده لمجازه ..
وحقيقة اتفق القوم في كلمتهم على انه اذا شبه امر بامر
من غير تصريح بشيء من اركان التشبيه سوى المشبه اي
بالقوة وهو ما لو اتي بالتشبيه كان مشبها لا ما ذكر لكونه
مشبها بان المنية في اظفار المنية نشبت بفلان ليس هكذا

جنيبا وجثماني بمكة موثق

تمثيلية في

للهيئة في

في نظم الكلام تشبيه من غير زيد في جواب من يشبه عمرا مع انه ليس ح

اذ ليس هناك استعارة بالكناية فاخرجه بقوله ودل عليه
اي على ذلك التشبيه بذكر لفظها اي امر يختص المشبه به
كالاظفار في المثال المتقدم كان هناك استعارة بالكناية
لكن اضطربت اقوالهم اي اختلفت واختلافها يرجع الى ثلاثة
اقوال قول السلف وقول السكاكي وقول الخطيب وقد عقد لهذه
الاقوال ثلاثة فرايد كما قال ولنتعرض لها في ثلاثة فرايد بل
بلا بفريدة اخرى اي مجعولا ذيلها فريدة اخرى ببيان انه هل
يجب ان يكون المشبه في الاستعارة بالكناية مذكورا بلفظه الموضوع
له ام لا فصارت الفرايد اربعا اشار الى الاول منها بقوله الفريدة
الاولى في مذهب السلف مذهب السلف المراد من تقدم السكا
كي وهو في اللغة من تقدم من ابائك واقربائك فيه تشبيه المتقد
مين من علماء البيان بالاباء في النفع والشفقة واطلاق اسم المشبه
به وهو السلف عليهم فتكون استعارة مصرحة وهذا بحسب
الاصل والا فالسلف صار حقيقة عرفية فيمن تقدم المتكلم الى
ان المستعار بالكناية الاولى الاستعارة لانه الاسم المتفق عليه
ارباب المذاهب الثلاثة بخلاف المستعار فليس ثابتا عند الخطيب
كما ستقف عليه لفظ المشبه به المستعار للمشبه
في النفس المرموز اليه بذكر لازمه من غير تقدير اي اللفظ
المستعار في نظم الكلام ونذكر المتكلم اللازم قرينة
على قصد من عرض بضم فسكون او ضم الكلام اي جانبه واذا
قلت انشبت المنية اظفارها فالمشبه المنية والمشبه به الحيوان
المفترس والمستعار لفظ المشبه به وهو لفظ السبع المضمر
به المشار اليه بذكر لازمه وهو الاظفار ووجه تسميتها
بالكناية او مكنية اي استعارة مكنية لان الاسم هو
المجموع لا مجرد المكنية ظاهر لانه استعارة بالمعنى المصطلح

له ع

استعارة ع

اي لفظ مستعمل فيما شبه بمعناه ولتلبسه بالكناية بمعنى اللفة
اي الخفا ومن وجوه ترجيح هذا المذهب انه ليس على سنن
الاستعارة من كون لفظ المشبه به المستعمل في المشبه كما
تشاهد لفوته انه اليه ذهب صاحب الكشاف لا الى غيره
فتقديم الظرف للقصر وهو المختار اي مختار الجمهور ولم
يات بالفاء لاشعارها بالتفريع على ما قبلها بخلاف الواو
فهي اولى القرينة الثانية في المكنية على مذهب السكاكي
وفي رده التبعية اليها واشار الى الاول بقوله يشعر ظاهر
كلام السكاكي ويظهر اشعار بان كثيرا من كلام السكا
كي يميل الى ان مذهبه هو مذهب السلف بانها اي الاستعارة
بالكناية لفظ المشبه المستعمل في المشبه به بادعاء
انه اي المشبه عينه اي المشبه به فتسميتها استعارة في
لكناية او مكنية غير ظاهرة واشار الى الثاني بقوله واختار
رد التبعية اليها اي الى قرينتها بجعل قرينتها اي قرينة
التبعية وهي نطقت في المثال قرينتها اي الاستعارة بالكناية
على عكس ما ذكره القوم في مثل نطقت الحال من ان نطقت
استعارة لدلت والحال قرينته من ان نطقت الى اخره بيان
لما ذكره القوم وحاصله انه جعل القرينة وهي الحال استعارة
مكنية والاستعارة وهي نطقت قرينتها لا انه لا انه جعل التبعية
مكنية كما يوهم قوله السابق وردها وقوله هنا واختار رد التبعية
ولما كان المراد غير ظاهر العبارة فان فيها تقدم كما ستعرفه
وصرح به هنا بقوله بجعل قرينتها الخ قوله ويرد عليه هو
من الرد بفتح المثناة التحتية وكسر الراء اي يرد عليه اي السكاكي
لان تفسير الاستعارة بالكناية ورد التبعية اليها اما
الاول فيرده ان لفظ المشبه لم يستعمل الا في معناه فلا يكون

الحرفية

في التعبير بيشعر

وهي في المثال لفظ الحال
استعارة بالكناية وجعلها
اي التبعية صح صح

بضم المثناة
التحتية وفتح
الراء او الورود
بفتحها صح

استعارة لان الاستعارة قسم من المجاز والمشبه مستعمل في معناه
الحقيقي ادعاء. واما الثاني فهو مردود بقوله وهو اي السكاكي
قد صرح في المفتاح بان نطقت في نطقت الحال مستعار للامر الوهمي
كالاظفار المنية المستعار للتشبيه بالاظفار الحقيقية فيكون استعارة
بالتبعية عطف على نطقت في الفعل لا تكون عنده الا تبعية فيلزمه
القول بالاستعارة التبعية فلم يكن ما ذهب اليه من رد التبعية الى
المكنية مغنيا عما ذكره غيره من تقسيم الاستعارة الى التبعية
وغيرها ثم لا يخفى ان رد التبعية الى التخييلية لا ينافي ما ذكر الرد
في غير موضعه القرينة الثالثة في الاستعارة بالكناية على
مذهب الخطيب ذهب الخطيب اي خطيب دمشق صاحب تلخيص
تلخيص القسم الثالث من المفتاح الى انها اي الاستعارة بالكناية
التشبيه المضمر في النفس اي نفس المتكلم لعدم التصريح باداته
ركن اي حين اذ كانت التشبيه لا وجه لتسميتها استعارة لان الا
ستعارة لفظ والتشبيه معنى والتشبيه المرموز اليه عنده بلازم المشبه
به مع انه مشير الى الاستعارة وهي ابلغ من التشبيه فلا وجه للعدول
عما حققه من الاستعارة الى التشبيه القرينة الرابعة المجهولة
ذيلا لما تقدم في انه هل يجب ذكر المشبه بلفظه الدال عليه حقيقة
اولا لا شبهة في ان المشبه في صورة الاستعارة بالكناية لا يكون
مذكورا بلفظ المشبه به كما في صورة الاستعارة المصرحة وانما الكلام
في وجوب ذكره بلفظ الاستعارة الموضوع له حقيقة والحق عدم الوجوب
لذكره بلفظه الموضوع له لجواز ان يشبه شيء بامرين فيكون في
الكلام استعارتان مصرحة ويثبت له اي المشبه شيء من لوازم
الاخير وهذه استعارة تخييلية متضمنة للاستعارة مكنية على
المذاهب الثلاثة واذا كان الامر كما سمعت فقد اجتمع المصرحة
والمكنية بل والتخييلية مثاله قوله فاذاقها الله لباس الجوع

ة والاستعارة

مرجع بيان كل منهما وفرق بين التبعية ومن التخيلية ح

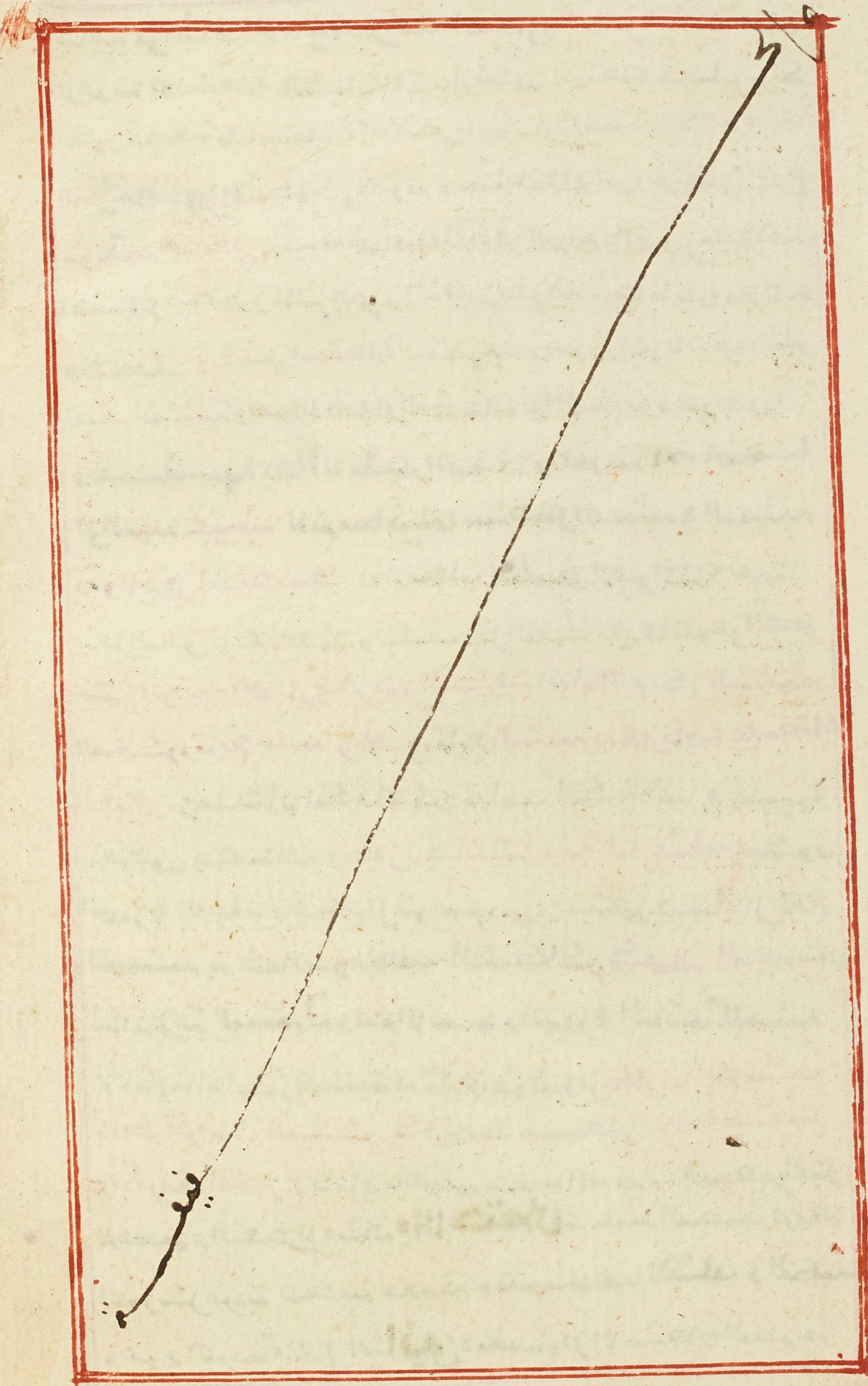
وصورة ذلك ان يستعمل [illegible] اي في ذلك المشبه من لفظ اللفظ استعارة ح

والخوف فإنه شبه ما يغشى الانسان عند الجوع والخوف من اثر الضرر
من حيث الاشتمال باللباس فاستعير له اسمه ومن حيث الكراهة
بالطعم المر البشع فيكون استعارة مصرحة نظرا الى الاول و
مكنية على مذهب السكاكي نظرا الى الثاني وعلى مذهب السلف
لفظ المشبه به المضمر المرموز اليه بالاذاقة وعلى مذهب
الخطيب التشبيه المضمر في النفس المرموز اليه بها وتكون
الاذاقة اي اثباتها تخييلا ففي الاية استعارات ثلاث القرينة
الثالث في تحقيق قرينة الاستعارة بالكناية على المذاهب
الثلاثة وما يذكر زيادة عليها من ملايمات المشبه به في نحو
قولك مخالب المنية نشبت بفلان فالمخالب جمع مخلب بكسر
الميم وفتح اللام قرينة الاستعارة ونشبت كجرح بمعنى علق زيادة
عليها وفيه خمس قرائن القرينة الاولى مذهب السلف سوى
صاحب الكشاف يفرق بينهما بان الراز الامر الذي اثبت للمشبه
من خواص المشبه به اي الذي لا تتم الاستعارة الا به مستعمل
في معناه الحقيقي وانما التجوز في الاثبات اي في اثبات تلك الخا
صة للمشبه وفي كلامه اشارة الى التسمية بذلك ويسمو
نه استعارة تخييلية لانه استعير ذلك الاثبات من المشبه به
لذلك للمشبه لانه خيل ثبوته للمشبه ادعاء اتحاده مع المشبه وتخييلية خ
به وفي كلامه بفتح الكاف المتكرر عنها ايضا بعضها مثلا رتبتان عنه خ
عند السلف والخطيب واليه اي الى جميع ما تقدم ذهب الخطيب
القرينة الثانية جوز صاحب الكشاف المراد بالجواز ما قابل
الامتناع لما سياتي انه اذا كان للمشبه تابع المشبه به تعين متوهم يشبه تابع خ
ان يكون عنده استعارة تحقيقية كونه اي لازم المشبه به اي داله
استعارة تحقيقية في بعض الموارد لملايم المشبه به كما في قوله
تعالى ينقضون عهد الله حيث استعير نقض الحبل للعهد المضمر خ

لما بينه من اثبات الوصلة بين المتعاهدين و النقض لابطاله اذ لابد
ان قرينة الاستعارة بالكناية لا يجب ان تكون استعارة تخييلية بل قد
تكون تحقيقية كاستعارة النقض لابطال العهد القرينة
الثالثة جوز السكاكي كونه مستعملا في امر وهمي كونه نوع
توهمه المتكلم شبيها بمعناه الحقيقي المراد بالتجويز ما يقابل
الامتناع فيصدق بالترجيح و التعيين بقرينة عدم ذكره مع السلف
و الخطيب ويسمى استعارة اي تصريحية وهو ظاهر لانه قد اطلق
لفظ المشبه وهو الاظفار المحققة على المشبه وهو صورة به ح
وهمية شبيهة بها الاظفار المحققة و القرينة اضافتها بصورة ح
الى المنية تخييلية لانه مما خيله استعمال المشبه في المشبه
به ولا يخفى انه تعسف اي ارتكاب للطريق الغير الجادة حيث
جعل المعنى تابعا للفظ و الجادة جعل اللفظ تابعا للمعنى البحـ
ـث الرابعة المختار في قرينة المكنية انه اذا لم يكن للمشبه
المذكور تابع يشبه رادف اي تابع المشبه به كان باقيا على معناه
الحقيقي ومنشأ ذلك ما ذكره صاحب الكشاف في تفسير
ينقضون عهد الله وكان اثباته له استعارة تخييلية فيكون
المجاز في الاثبات والمحتاج الى توهم صورة يستعمل فيها دال تابع
المشبه به كما هو مذهب السكاكي كمخالب المنية مثال
لما اذا لم يكن للمشبه به وهو الاسد و المجاز في اثباتها للمنية
ثم ذكر ما اذا كان للمشبه به تابع بقوله وان كان له تابع يشبه
ذلك الرادف المذكور كان ذلك مستعارا لذلك التابع
على طريقة التصريح كما في ينقضون عهد الله حيث استعير الحبل
للعهد و النقض لابطاله و بالاحتمالات عند المصنف اربعة
الاول كون قرينة المكنية حقيقية وهو مذهب السلف و الخطيب
وهو في القرينة الاولى الثاني الانقسام الى الاستعارة المصرحة

تابع يشبه تابع
المشبه به فالمخالب
مستعملة في تابع
المشبه به ح ح

والحقيقية



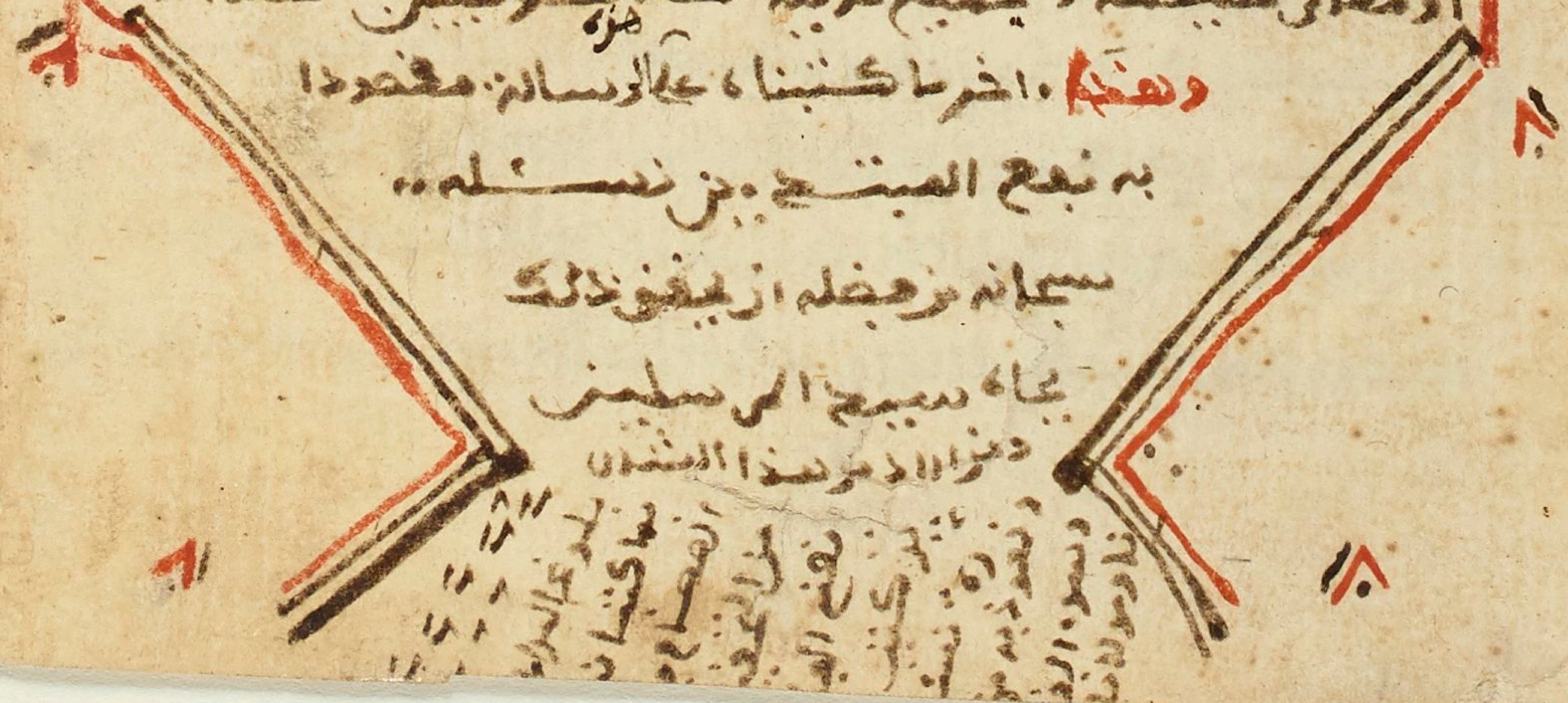
والتحقيقية وهو مذهب صاحب الكشاف وهو في الفريدة الثانية
الثالث ان تكون الجميع استعارة تخييلية وهو مذهب السكاكي
وهو في الفريدة الثالثة الرابع الانفصال بين التحقيقية والتخييلية
وهو مذهب المصنف وهو المذكور في هذه الفريدة ثم الثاني والرابع
متحدان في ان التحقيقية التي قال بها صاحب الكشاف مصرحة
والظاهر ان التخييلية عنده ما هو عند السلف وهي حقيقة
الفريدة الخامسة في بيان ما زاد على قرينة المكنية من ملايمات
المشبه به كما يسمى ما زاد على قرينة المصرحة من ملايمات المشبه
به ترشيحا من المعلوم ان قرينة المصرحة لا تكون من ملايمات ..
المشبه به بل من ملايمات المشبه فصواب العبارة كما يسمى
لفظ ملايم المشبه به في المصرحة ترشيحا كالسجع فيما تقدم
كذلك يعد ما زاد على قرينة المكنية من الملايمات ترشيحا
لها نحو نطق لسان الحال في الافتقار الى من اليه المفر فالنطق
تخييل واللسان ترشيح او عكسه واطلق لفظ الملايمات
ولم يقيده كما قيده غيره ليشمل قرينة المكنية على
المذاهب الثلاثة ويجوز جعله اي ما زاد على قرينة المكنية
ترشيحا للتخييلية ان كانت قرينتها تخييلية على كل من المذاهب
وللاستعارة التحقيقية ان كانت قرينة المكنية تحقيقية بناء على ..
الحق المتقدم وهو عدم استلزام المكنية للتخييلية اما الا
ستعارة التحقيقية فظاهر اي كون ذلك ترشيحا لها ظاهر ..
لانها تعتبر من الاستعارات المصرحة التي لم تذكر قرينة ..
المكنية وكذا التخييلية على ما ذهب اليه السكاكي لان التخييلية
مصرحة عنده واما التخييلية على مذهب السلف فيكون للمجاز
العقلي ايضا بذكر ما يلايم ما هو له لان الاظفار في قولك ..

وهو ان الامر الذي
اثبت للمشبه به
من خواص المشبه
مستعمل في [illegible]
[illegible] الاثبات و[illegible]
واما المجاز في
الترشيح [illegible]

في قولك انشبت المنية اظفارها فانه يريد حقيقة في ملايم السبع
فاثباته للمنية مجاز عقلي عند بعضهم والتشبيه بملايم ما هو له
كما يكون اصلا وهو ان الامر الذي اثبت للمنية من خواص المشبه به
مستعمل في معناه الحقيقي وانما المجاز في الاثبات فمن الترشيح
ما يكون للمجاز المرسل بذكر ملايم الموضوع له كقولنا طالت يد
زيد علي فما استغنيت فان اليد مستعملة في النعمة مجازا والطول
ملايم المعنى الحقيقي الذي هو الجارحة وللتشبيه بذكر ما يلايم
المشبه به المصرح كما سبق والاولى ترك وللاستعارة الخ
ان لم يكن الغرض الاستيفاء او زيادة المكنية ان كان الا ان يقال الكلام
بالاصالة لان المكنية مقيسة عليها ووجه الفرق بين ما يجعل
قرينة المكنية ويجعل نفسه تخييلا على مذهب السكاكي او في
استعارة تحقيقية على مذهب صاحب الكشاف ومختار المصنف او اثباتها
تخييلية على مذهب السلف وبين ما يجعل زايدا عليها ترشيحا قوة
الاختصاص بالمشبه به فايهما اقوى اختصاصا وتعلقا به فهو
القرينة وما سواه ترشيح ثم بيان الفرق بين القرينة والترشيح
في المكنية لانه لا التباس بين القرينة والترشيح في المصرحة لان
القرينة فيها من ملايمة المشبه نعم يحتاج الى الفرق بمثل ما ذكر
بين القرينة والتجريد فايهما اشد اختصاصا بالمشبه فهو القر
ينة وما سواه تجريد وبعض جعل كل واحد قرينة في مقام شدة الاهتمام
بالايضاح والقرينة تكون امرا واحدا او اكثر كل منهما قرينة
او معاني ملتئمة والجميع قرينة كما هو مبين في محله
وهذا آخر ما كتبناه على الرسالة مقصودا

اللغوي ح

كقولك انشبت المنية
التشبيه بالسبع اظفارها
مجازي وكذا الاستعارة ح
ح



كتاب كنز التحقيق ومطلب التدقيق

في خلاف كل فريق مما اعتنى بنظمه فقير رحمة
ربه واسير وصمة ذنبه خادم العلم والعلماء الفقير
محمد بن علي الحموي بلدا ومنشأ والمبتلى
بالغصا في ديار اليمن عفاه الله
تعالى والمسلمين ودله به
عليه واوصله مناله
وختم له بالخير ووالديه
بحق محمد امين
يا رب
العالمين

في خلاف الكلام

للمصنف
هذا كتاب لو يباع بكل ياقوت الارض عرض لكان رخيصا
او ما ترى اسفا بانك مصطفى هذا الكمال بان يكون نقيصا

للخليل بن احمد النحوي شيخ سيبويه
ما ازددت من ادبي حرفا اسر به
الا تزيدت حرفا تحته شوم
ان المقدم في حذق بصنعته
انى توجه فيها فهو محروم

ان المعلم والطبيب كلاهما
لا ينصحان اذا هما لم يكرما



صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله … الرحمن الرحيم وبه الثقة

الحمد لله القديم الأزلي … الاحد الباقي فلم يحول

سبحانه اشهد لا سواه … ربا تعالى جل لا الا هو

هو الذي ابدع كل خلق … وقدر الاقوات مولى الرزق

وجوده في ازل بلا ابتدا … كما البقاء ابدا بلا انتها

قد بدأ العالم والاعاده … ثاني كما الشقاء والسعاده

وقد احاط علمه بكل شيء … احاط فهو السميع لي وحي

قد ابصر الاشيا بليل اسودا … كذاك احصى كل شيء عددا

والشكر لله على نعمته … فالخير والاسواء من خلقته

يقدر الله لما يشاء و … كيف يريد يحكم الاشياء

وهو على العرش استوى وجه … فلا حلول ليس شيء شبه

من علينا بنبي عربي … كلامه الموحى لمن في الكتب

كما موسى بجبل عمران الندا … كلامه بذاته الوحي بدا

صلى عليهما الهي مثل ما … صلى لكل الانبيا وسلما

وبعد فالفقير للرب القوي … بالله الذات الضعيف الحموي

يقول اني قد رايت الناس … قد هدموا الفروع والاساس

من ديننا اذ تركوا القواعدا … واهملوا الامثال والشواهدا

واشتغلوا باللهو في المشاقش … بميلهم للمنصب للترأس

حتى استخفوا بالمعاد حيثما … استغوا الكل جاهل قبلهما

يزخرف القول غرورا منهم … ياخذ قول دون بحث عنهم

فصار وغد منهم يصدي … للدين في مجلسه يعدي

وهو

وهو من الذين ان تسالهم ... ماذا اعتقد ثم قال لست اعلم
مع انه يوخذ عنه الدين ... يا حسرتي على الذي يدين
واعجبا من حظه فليته ... عالمنا التحرير فهم بينه
فان تي مبتدع او خارجي ... ليفسد الدين لمن ذا فلتنجي
فيا فضيحة من الله اذا ... كنا وقوفا في الحساب كيف ذا
ان يكن الشخص اعتقاده جهل ... اني له رد اعتقاد من نحل
هذا ومن ونوا الكتاب قلنا ... تفرقوا الفرق كعددنا
والعدو اثنتان مع سبعين ... والكل السعير صايرون
ونحن قد زدناهم بواحده ... وهي التي الى النجاه عايده
فاخترت ان نظم تلك الفرقا ... منا وبعض غيرنا محققا
لعل واقفا يروم البحثا ... عنه فيجي ما عنى وعنا
ولست لاعتقادها مبرهنا ... كي لا يرى الحافظ في الطول عنا
فاعن فقر العلم بالكنز ولا ... تقل لنفي الاسفار علم حملا
وتزدري النظم ومن قد نظمه ... وانت حرفا واحدا لن تفهمه
لا تعرف الكتاب الا بالنظر ... نحسبه او ما بذاك مستطر
ان تسالن لفظ كتاب اصله ... ماذا وما هو جنسه وفصله
وما حقيقته مع المحاسن ... في لغة العرب بلا الغاز
لغبت من تفصيلها دع ما عدل ... وجانب الحقد عسى تنجو غدا
وان يكن ما تدعي بالحق ... فاسرحه وانزع عليه بنطق
وانت لدعواك برهانا جلي ... او فارك اقتحام نهج الاول
والله ارجو ان يمن بالوفا ... هو اعتمادي وهو حسبي وكفى

نوح

المقالة الاولى في فرق الاصول

اعلم هداك الله اصل الفرق ... من هذه الامة لم يتفق

خوارج مرجية وشيعة ... وذو اعتزال فالاصول اربعة

وافترقت هذي لتلك العدة ... غير السواد وهي قد حدت

فان هذي ليس يحصي كمه ... وكل من نحى هواه عمه

وكل قسم من اخيرها له ... تسمية سوى الذي قد مر به

قد واعتزال من يقول بالقدر ... وانسب الى الرفض قبيلها الاغر

وها انا اشرع في تفريقها ... وفرقة اذكر طريقها

واجعل الختم بتلك الناجيه ... ارجو بذاك الختم لي بالهاديه

سبع مقالات بهذا استوى ... ترتيبه والبعض نفسها حوى

المقالة الثانية في فرق الخوارج

من خرجوا قسمهم الذي مرق ... من ديننا كما نبينا نطق

ثمان عشرة كذاك يفترق ... وكلها على اصول تتفق

ثم الخلاف بينهن حسبما ... اتلو عليك قول كل منهما

اولها اهل حروراء وهم ... شرآءة وللشكاك نسبهم

قد خرجوا ونابذوا عليا ... لما بتحكيم غدا رضيا

وقاتلوه بعد وهو قتل ... في النهروان منهم الفي بطل

ثمانيا من مائة والثانيه ... لابن اباض في اعتقاد ناجيه

انفردت بالقول في حل الربا ... باليد كان فضة او ذهبا

اوكان مطعوما ومن صغيرة ... الى تكافر كذا كبيرة

قد خالفوا الشرع كما قد قالوا ... ثالثة العجر من قد مالوا

الى ابن الاصفر الذي قال لهم
وما على عارفه اذا كفر
بنبوه النبي والكتابا
كالقتل والزنا وليس يكلي
رابعها من كان يوما اتبع
عن كل شخص ان يكن اعلما
اسلامه ومن اتى ما يوجب
حكم ذنبه فهو حكم عنده
خامسها اصحاب عجرد وهم
قد شبهوا المجوس بل هم احل
غير اللتي في الذكر نصا ذكروا
سادسها من تبع المفضلا
لكلمة الايمان باللسان
كان نوى بالله عزا وجبر
وعندهم هذا لعند مسلم
بقولهم في كل شخص اعتمد
يكفران اصر الا ان قد سرق
ثامنها عونية قد قالوا
جميع اهل ملكه للكفر
تاسع هذي مطبخه وهم
سوى لركعه صباحا ومسا

يكفي من الدين بزني علمهم
بالنار والجنه اواذ انكس
وان عصى الدهر به ما عابا
وزعموا الحيران في الذكر على
هوى ابي بيهس الذي تبع
جميع ما حل له وحرما
حد فدا استوفاه ذاك المذنب
عليه ان الكفر كان جله
نكاح محرم يحل عندهم
فهولا حيث القران اعتقدوا
وكون يوسف من القران انكروا
قالوا بان الشخص حينما تلى
واعتقد الخلاف بالجنان
او بالنبي غيره فلا اصر د
سابعها النجدات قد زعموا
لكذبه واحلوا اد افضد
او كان من فعل الزنا اتفق
ان حكم الامام جورا ما لوا
وهو اذا الحكم بجهد يجري
لم يوجبوا من الصلوة عندهم
عاشرها الاقسام نحو الاخنسا

والعاشر نحو الاخنسا

يجرون

وهم يقولون لاخذ الاعبد ... زكاة مال سيد كالسيد
في اخذه زكاة مالهم وقد ... قالوا سوى هذا حماقات لبد
حادية العشر التي قد عزيت ... لنحل شمراخ وقد تقولت
بانه يجوز قتل الابوين ... تقية في الدار حتى مسلمين
ثانية العشر هي البكارية ... وهي نسب للحسن بن دابنة
وحرموا جميع ما قد دبحوا ... اهل الكتاب للخلاف حتى نحوا
ثالثة العشر التي قد شهرت ... بقسم معلومية فاعتقدت
ان الذي الاسماليس نعلم ... لله كلها فليس مسلم
رابعة العشر التي قد نسبت ... الى يزيد الخارجي فادعت
ان نبيا عجميا ينسخ ... لشرعه الاسلام وهو راسخ
في دين من صبا بقران حدث ... قالة لباطل قد انبعث
خامسة العشر التي قد دعيت ... بكرية وهي لبكر عزيت
قالوا الذي يعصي الاله كفره ... بكفروا السارق قتلا ذره
وكفروا طلحة والزبيرا ... مع زعمهم للنار لن نصيرا
لكون الاثنين فرا للمذهب ... سادسة العشر معد لبيه
قالوا بان الطفل والمجنونا ... كذا الدواب ليس يالمونا
وزعموا الروح التي قد طهرت ... في الطفل والدواب قبل سكنت
في بالغين قد عصوا فبلغت ... لهولا كبعض ذي الرفض دعت
سابعة العشر التي تغالت ... في شدة الجهل بحيث قالت
ان وقعت قطرة بول في انا ... ما فمن يشربه للكفر ناء
للعلم او للجهل تغزى طالبه ... قل لها صفرية ثعالبه

ثم اتباع ثعلبة وقيل الاخنس من الصعوبة ثعالبها التعالبة

ثامنه العشر التي قد نعتت | عثمان نجل الصلت وهي عمت
ان الذي يأتي الينا يسلم | بطفله الصغير ليس يحكم
للطفل بالايمان حتى يبلغا | فاقتله ان لم يك للدين ابتغى
فهاك عد فرق الخوارج | كاملة فاحذر بعض تلتجي
لانهم قد خالفوا كتابنا | في محكم التنزيل الا هاهنا
والحمد لله الذي وفق من | اراده بان هداه للسنن

المقالة الثالثة | في فرق المرجئة

الثاني للاصول تدعى المرجئة | من بحث الارجاء تلك خطيئة
قالوا بان لا يدخل النار سوى | ممحض ردى الكفر وفاقا للهوى
وافترقوا عنها هنالك الفرق | وكل حزب بهواه قد مرق
اولها جهمية قد ادعت | ايمانها بالقلب ان هي عرفت
بالله والنبي والذي اتى | من ربنا الجميع وهو اثبت
ايمانهم كمثل ما للانبيا | ومثل املاك كرام اصفيا
وان من يومئه لسانه | في الكفران خالفه جنانه
كقوله صاحبة مع الولد | لربنا فذاك مؤمن يعد
ان كان قد خالفه بالنية | ثانيه تدعى بكرامية
قد خالفوا جهمية حيث دعوا | ايمانهم قولا بهذا قد نفوا
معرفة القلب بحيث زعموا | كل منافق بعد مسلم
حقيقة ثالثها من يهوى | بشر المريسي المضل قد غوى
قد قال في الصفات والايمان | كالجهم من يعزى الى صفوان
وقال ايضا في كلام ربنا | بخلقه فقطعوه صحبنا

وقال مع وقفه من يسجد | للشمس في سجوده لا يجحد
لكن اماة على الكفر يرى | رابعها حل كلاب افترى
مع صحبه الطغاة حيثما ادعوا | ان كلام الله ليس يسمع
وان جبريل الذي قد الهما | جميع ما الرسل الكرام اعلما
خامسها فرقة غيلان لهم | العلم كسب عندهم
وما سواه في جميع ما حدث | ضرورة سادسها فرقة نفت
مثل مقال الجهم في الايمان | بالقلب يغنيه عن اللسان
وعمل فلك بجاريه | سابعة سموها بالهاشميه
قالوا بان حكمه الهاما | لم يبرو في حدثا احكاما
وعل دا الحسبان من وقف | ثامنة لان مقاتل بحث
ولبس دا التفسير قالوا كلهم | لصورة الانسان يحكي ربهم
في اللحم والدم كذا بيه | تاسعة العلو يونسيه
قد زعموا الايمان انصاعرفه | ربنا قالوا ومن قد وصفه
بعدم المثل مع المحبه | بعد خضوع صار اهل قربه
ولم يضر ان نفت بعض العرب | عاشرها التي لجعد تنتسب
وهو الذي ضحى العسري به | تكليم موسى قد نفى عن ربه
كذلك الخلة يوما قد نفى | مع نبا عن الخليل مع رقا
حاديه العشر التي قد عنت | لابن شبيب فهي قد زعمت
ايمان ابليس للاعين اولا | تركه السجود كفرا حولا
وزعموا الايمان انصاعرفه | توحد والله كذ نفي الشبه
كذاك اقرار نبي بو فعوا | بالقول في لفظ اليه يرجع

ثانية العشر التي قد نبعت
جواز فعل لم يجز في العقل
وقال في الايمان قول خرسنق
بالحشوية الذين قالـوا
بان ربنا الذي جل علا
مساجد الدنيا فصاروا يضعوا
وزعموا بانه فعل زكي
رابعة العشر اي نزم لو بهم
قالوا بان الله ليس ينصف
والانبيا جاز عليهم فعل ما
لا ان تكون كذبا وقابله
خامسة العشر التي قد اثبت
وهي الى سفسطة معزبه
والتالي منها فهو لا ادريه
سادسة العشر ادعها لفظيه
للخلق من كلام زني وادعت
سابعة العشر فصاحبه
قالوا بانه تعالى جبرا
كذلك الطاعة والفسوق و
ولا تسبب لنا عليه
ثامنة العشر التي قد عزيت
هوى ابن ثوبان فهي منعت
وان يصح ذا بنص النقل
ثالثة العشر لها الاسم اتفق
بهم عن الحق لصريح الوا
في ليلة الجمعة تنزلن الى
اعواد بالنقش لها قد ادعوا
لان ربنا عليها يتكي
للفظ منها جرا نسب اسمها
بفتره وذا خلاف ما تفق
من الذ بوم كان مراعطها
في الله بالتجسيم كالمقاتله
حقائق الاشياء نفيا زعمت
اصنافها ثلاثة عنديه
وذو العناد مثل حسبانيه
وهي التي الفاظها معزبه
في الكلمات انها ما سمعت
وقيل فيها انها الجبريه
قوما بايمان وقوما كفرا
بخلقه بدون فعل يكتسبه
وليس هذا منه الصوفيه
بنجل سمره وقد تناقضت

قالت بان ذا النفاق مسلم ... والانبيا تفعل ذنبا يعظم
ككذب جاز في التبليغ ... وكفر ذي النفاق بالتسويغ
كزعم تلك جزء اصولها ... عدتها ست تحاذ دقولها
والحمد لله على الاه ... حمدا جزيلا ناميا برضاه

المقالة الرابعه في فرق المعتزلة القدريه

وذو اعتزال فرق يقول بالقدر ... فمنهم ايضا ثمان وعشر
اعتزلوا المجلس للحق وهم ... قد زعموا نفي الصفات كلهم
ومثلهم قد قالت الزيديه ... قالوا لعنه جبائيه
قالوا لافعال العبادا ... مخلوقة لهم بحسب ظنها
ولم يجز للشخص ان يريدا ... او يتمنى كونه شهيدا
واوجبوا مصلحة الخلق من ... ربنا فيما نهى وما امر
ثانية العد هي التي نحت ... هوى ضرار بخل عمرو زعمت
ان العروق لم يكن فيه دما ... ولم تكن برودة بخل ما
وليس في النار حرارة ولا ... في عسل حلو ولا مر الا
وانما الله تعالى يخلق ... تلك اذا الفعل بهن يعلق
كقطع عرق او كذوق العسل ... والنار باللمس اذا تتصل
ثالثها اتباع بشر من حمل ... نفيا عن الله لخلقه العلل
كمثل الطعوم والروائح ... واللون والبغض وكالتشائح
وانها مخلوقة للناس ... قد خالفوا الاساس بالقياس
رابعها التي قد نعت ... اتباع هذيل فهي مما انحلت
لان ربنا لم يكن خالق ما ... بت من الخلق وهذا زعما

ان اولي الجنة فهم صاروا ... مثل الجمادات فلا اقتدار
منهم على التحريك مثل زنهم ... فليس قادر على تحريكهم
وانهم لم يستطعوا البراح من ... مكانهم وهم باحياء زكن
منعمين دون ما اكل ولا ... شرب كذا الجماع عنهم خلا
وفرقة اسماعيل هذا انتحلت ... خامسها بجل نظام تبعت
قد زعموا الانسان روحا جردت ... عن جسمه فلم يكن ذي بصرت
وانما المرئي من نبينا ... بجسمه وجائز اجماعنا
علي الضلال مثل ما علي الهدى ... والفرق للايمان من كفر عدا
وطاعة قد مالها معصية ... وتلك اعجاز القران منفية
سادسها من شيع العطار اذ ... قالوا الموجود ولا مقدارا
ولا نهاية له من العدد ... وان زنى لبس تحسبه عدد
سابعها فهاشمية وهم ... قالوا المابعدم شيء عندهم
وجوزوا اطلاقهم في اللون ... كقدرة وجوهر وكون
وزعموا ان تاب من ذنوبه ... مما عدا ذنب فلا نعاقبه
الا اذا اقلع بالكلية ... ثامنهم فسمه ما القوطية
قد زعموا بان ربنا اذ ... يخلق شيا ليس ياتي مثلا
ولم يكن يقدر ان يولف ... مثل احيا ما عمى
من ارضهم بالفطر اما التاسع ... بجعفر القصاب تلك تابعه
قد زعموا القران غير معجز ... في المصحف الذي لا اله طرقا
عاشرهم العلوم فقد سعت ... اباعفار المصلي فادعت
تحرم لحم كل خنزير سوي ... سهم له وماد ما [illegible]

حادية العشر ادعى حائطيه … قالوا بخالقين للبريه
فالاول القديم والثاني حدث … عنوا به كلمة خالق نفث
ومثل هذا قول باطنيه … ثانية العشر فضّاديه
قالوا بان الله لا يخلق ما … يجيء او للقوت يحدث عدما
ولا يجوز القول ان ربنا … يخلق من يكفر ثم دينا
كذاك مومن يحكم زعمهم … ثالثة العشر التي اضلها
كذب ابي ميسرة فالاهها … ان النبوات لكسب كلها
ثم لعابد الصلا تبلغ … ادركها به اذا ما ابتغى
رابعة العشر التي قد بعث … احمد بخلا لبيعجوري عوث
قد قال من يجب عليه حد … او قصاص فعلينا الرد
عنه بخصمه اذا قد تابوا … موجبه ولو تكرر ذكر
خامسة العشر هم الذي قفو … اثر الزعيمي بقوله عفوا
قالوا بان الله لا يبعث في … يوم الحساب غير ارواح تفي
وفرقة اسماعيل قالت مثلهم … فعطلوا الاجسام بعثا كلهم
سادسة العشر التي قد دعت … لمعمر وتلك زعمت
كزعم بشر الذي تقدما … في الطعم واللون يخلق عدما
والموت والحياة لم يخلقهما … ربي فطبع الجسم يقتضيهما
سابعة العشر التي الائتلاف … هواها محمد الاسكافي
قالوا بان الله لا يخلق ما … يعمل له للهو حراما
كالعود والكوبة والطنبوره … ثامنة العشر هي المبتوره
قالوا بان بيعة السحاق لم … يخطا بها حيث علي قد الم

هو محمد بن عبد الله الاسكافي

[illegible]

بتركه البيعة منه لهما … وبيعة لسهيد وفقا حكما
لكن علي دايما امام … لحين ما بايعه الاسلام
فهاك عدّ ذي عزاله ثم … مقالهم واحذر مزلة القدم
والحمد لله الذي وفقنا … بسنة النبي قد نطقنا

المقاله الخامسه في فرق الشيعه

واخر الاصناف قسم الشيعه … وهو اخير ذي الاصول الاربعه
وهم اولو الرفض وسمو رافضه … لان هذي قول زيد ناقضه
اعني ابن نجل علي حيثما … اثنى على الشيخين خيرا فيهما
قالوا له كيف هما قد زعما … امركم منكم وخفا منعا
فقال لن اسمع من اصولي … في ذكر دين غير خير القول
فرفضوا مقاله وادبروا … عنه عتوا تخالفوا واستكبروا
فقال لعنتي كذا اصولي … على الذين رفضوا مولى
سموا بهذا الاسم اولا نهم … امامة الشيخين كانت رفضهم
وهم شرار هذه الامة قد … عن الرسول النقل فيه قد ورد
اذ قال يوما لعلي يا علي … لانت في الجنة ظاهر جلي
وسوف ياتي بعد قوم ولهم … نبز فان تجدهم الزم قتلهم
قيل لهم رافضة قد تركوا … جماعة وجمعة قد تركوا
قال علي يا رسول الله ما … سماتهم قال الذي نقدما
مع سبهم عرض ابي بكر الزكي … وعمر المبير كل مشرك

تنبيه

اعلم هديت ان ذا الفخر الجلي … فاطمة ونسلها كذا علي

وابن عقيل وابن جعفرهم قد نزهوا رضي الاهي عنهم

عن سبا صحاب النبي الاوليا وامهات المومنين لانقيا

فانهم ادري بتعظيم النبي وفضل ازواج وفضل الصاحب

فايها المسلم حرصا ان تقع تبغضهم ميلك الى اهل البدع

القول على اقسام الاصول من الشيعه

افترقوا ثلاثة زيديه وامن تعالى ثم باطنيه

ثمان عشر فرقة ذي تقسيم كل على ست له ثم رسم

تقسيم اول الاقسام من الاصول

اوله زيديه قد اجمعت لقول اهل الاعتزال اخذت

ردها القضاء والتقدير وانكروا منكر مع نكير

كذا عذاب القبر بل وصرحوا بخلق قول ربنا واستفتحوا

باب تنقص التي قد نزلت لها براة من الله اتت

وانكروا شفاعة النبي ورفضوا امامة المرتضى

وعمر الفاروق والشهيد وانفردوا وقال ابو الجارود

زيادة المبدا لها حيث اكل ما ذبحوا اهل الكتاب لا يحل

ثانية العداد عنها مخترعه فهي بتنجيسا نها مبتدعه

قالوا من الحايض ان رشح علق في الموضع الطاهر نجس العرق

وهكذا في جنب قد قالوا به عن الحق الصريح مالوا

ثالثة العدو من قد عزيت الى مطرف الشهابي دعت

قالوا لمن صلى سوى غير لم تلبسه لذاك دين عظمها

وان سب صالحي الاسلاف ثوابه بالاجر خير وافي

رابعه

المراد من الاولى وهذا مذهب
المفضلة من اهل السنة واهل الاعتزال

رابعة العنو صالحية … قد فرضوا استنجاء ذي الريبة
بدون غسل النوم حتى زعموا … بانه المعروف فيما يهوا
وكل عقد اولـ سبئ الف … وبخس المنى عند هم عرف
خامسها هم الذين انتحلوا … هو سليمان فهم قد جعلوا
امامة الشيخين والشهيد … ضلاله فنا حلو تفنيد
سادسها اصحاب يعقوب وهم … قد اجمعوا مثل الذين قبلهم
وخالفوا هوى سليمان الذي … قد منه في الذكر سابقا الذي
بقولهم ليست ضلالا انما … كان ابو السبطين ولي منهما
في اول الامر فقد اعدها … غير الشواذ ليس يحصي حدها

ثاني اقسام الاصول من الشيعة الغالية

اعلم هداك الله ثاني الاضرب … غالية فيه اتى من النبي
بعض النصوص حيث قال يا علي … فيك من عيسى اشباه المثل
ابغضه اليهود حتى ان بهت … وبالغت فيه النصارى اذ غدت
بمنزل ليس به كذا علي … به غلوا قالوا له الفرد العلي
اتى اليه نفر بالكوفة … عزوا اليه الرزق للخليقة
فغير الوجه وقام مغضبا … ورام احراقهم تقربا
وقال لما ان رايت منكرا … اضرمت ناري ودعوت قنبرا
تحققوا بانه قاتلهم … قالوا له بانه باعثهم
فضربت اعناقهم بامره … لما راى من قولهم وتكرره
وافترقوا ستا وتلك كلهم … على الذي عزى الاسم جمعهم

ذكر عد فرق الغالية

وانفردوا اما قول السناني   نحن بالخطاب فهي قالت
ان الايمه التي فيهم ترى   لانبياء حيث لا عذر يري
عن مرسلين كل وقت لاحد   كناطق وصامت تباعد
بناطق عنوا نبينا وقد   عنوا عليا من لصمتا عنه
كل استحلوا محرما نكاحا   وترك فرض شيخهم اباحا
كما اباح فيهم التزويرا   واعتقدوا الهه كثيرا
قال ابو الخطاب ليس يحرم   شيء على من الامام يعلم
في عصره واعلنوا غلوهم   بنحل جعفر دعوهم ربهم
وافترقوا فقايل الاهه   حسين من نالحق صلب ناله
ومنهم من قال بابن جعفر   وغيره فكفرهم لم يحصر
ثانيه العلو من قد نسبت   لبيان فهي في هذا ادعت
نبوه وزعموا الهلاك   لله الا وجهه اشراكا
ثالثه العلو سم مفوضه   من السلام للسحاب معرضه
قالوا بتفويض امر الناس   الى امام ذي الحجى وباس
وان هذا يخلق الامورا   فربنا لم يخلق التدبيرا
ودعموا ان ابا السبطين   في السحب ومحتجب عن عين
رابعه العلو من قد سعت   هو المغيره بن سعد فعوت
قد ادعى بان جعفر له   اوصى بامر الناس لكن بعده
ثم ادعى نبوه واحيا   مونى عليه تابعه الاشقيا
وقال ان جعفرا قد ارسله   وان يرم عادا على عادله
كذا ثمودا وقرونا بينها   قد له قد ارهقته عينها

بعثه

بقتله وصلب خالد له   بواسط كالجعد في ذا فعله
ومنهم غرابيه قد شبهت   خامسها العدو من قد هلكت
بعد عم المنصور حيث دعما   بانه قد ارتقى الي السما
ورنبا باليد راسه مسح   وقال يا بني بلغ ما اتضح
فصار منهم كل مرام الحلف   بقول والكلمة نعني لم وصف
قالوا ومن لا ربحي يقتل   ممن الي لقتله صلي يرحل
بحته سادسها يحل سبا   اصلها وهو الذي قد رغبا
عن دينه ليفسد الاسلام لا   لرغبه في ديننا قد دخلا
وهو يهودي الي صنعاء   يعزي كما لامه سوداء
وهو الذي اغري بعثمان الفتن   وقال بالرجوع للدنيا وسن
وقول هذ مثل ذي السحاب   ان عليا صار ذا احجاب
ولم يمت وليس لمت اخره   والناس للدنيا بين وصايره
فمن عصي في ولاء الاد واد   ليسبح في المسلاح كالحماد
فانظر لضعف العقل واعجب منه   وسل الله يحول عنه
واحذر هديت لمسلكو الحمق   والحمد لله الهادي نوم الطرق

ثالث اقسام الاصول   من الشيعه لناطسه

وثالث الاصول باطنيه   وانسب لتعليم وقرمطيه
فهذه الاسما لها وهي دعت   لكل شيء باطنا وزعمت
بانه اللب وما عدا ه   قشر كلوزجره خصاه
وسبب ابتداع ذي المقاله   لما انجلي الاسلام دون هاله
في عام مايتين مع سبعينا   وصارت الافاق مسلمينا

نسخه فاجمعوا قوما

وقد رأى اعداه الكمد لهم — من اهله بالقهر ضاق درعهم
فاجمع القوم من المجوس — وبعض ارباب النبا المنحوس
وزمرة من ال مردلبيه — وشعبة تدعى بفلسفيه
فوضعوها ودعوا اليها — وصنفوا رساله عليها
وزعموا بانها قول علي — والله انه لمن ذلك خلي
وجعلوا العمدة فيما نحلوا — عليه والله يرى ما فعلوا
واجمعوا على الذي قد صنفوا — وانفرد وانبسط فاختلفوا

ذكر عد — فرق الباطنيه

اولها من نحل كيسان تبع — قالوا الموت ابن علي رتفع
عوابه محمد وما لوا — لمسخ الارواح كذاك قالوا
ثانيه من الحرور تبعت — لجمع قوم اربع قد حللت
من النساء مثل ما حل الاما — اعارة وكل من قد احرما
بالحج والتحليل رام اوجبوا — عليه حلق كل شعر يجب
من بدن وكل حوت حرموا — ثالثه لابن طريف لجموا
قد سن سنا عن الاسلام — للثنوية مر بالدوام
رابعة فالاماميه سم — والاثنا عشرية لها ايضا اسم
وقد دعوها بالقطيعيا حيثما — قد زعمت باب الامام انحسما
من حين مات ابن محمد علي — مالم نعم محمد نجل علي
خامسة هم النصيريه لا — يخالفون القول ممن قد غلا
وانفرد عن قول كل الفرق — اذ وصفوا ابن ملجم باسم التقي
والوه قالوا حيثما قد خلصا — لروح لاهوت نجل القصا

سادس

سادسهم من ادعوا بانهم
قالوا بان كل ما له كتم
مما عليه الله وحيا انزلا
لان دين امر النبي صلى الله عليه وسلم
وقد عنوا به عليا فادعوا
بانه يختار خير الامه
له ويامره بكتم الا
وهكذا حتى الى ذا مبلغ
واخترعوا وصعا لهم واوهم
لا لغة دلت ولا شرع النبي
وحمله الاوضاع لفظ الكلمه
وهكذا الاصلان بالنفس القلم
والتالي للوح وجد فيه
والتالي من الماطهم بركته
ويومنون بوقوع الرجعه
وغير ذا قالوا حماقات لبد
مع انها لازمة للكفر
فهو عدو هذي الامه
فاننا في فتره العلم ومع
لا سيما علم الكلام وهنت
فكل حمد ربنا قد سحق

من شيعه سماعيل زعما ظنهم
نبينا من سر باطن الحكم
الى ابن سماعيل هذا وصلا
بكتمه عن اخلا وصيا
امر الاهي للنبي اذ عنوا
وسطرما او نبيه يبدي علمه
يخلف عنه يكون اهلا
فغير معصوم لها لا ينبغي
في كتبهم فذاك كالعرف لهم
عليه بل حكوا به عقل صبي
عنوا به الامر فمن ذا فهمه
والعقل والسابق يعنون القلم
يعنون بختا فالحذر رووا
اذ لم يف بطايل ما تحته
والقول بالمسخ كتلك البدع
يضحك منه والد وما ولد
فنسال الله اكتفاء الشر
ما افترق فاشكر الاه النعمه
وقوعنا في مثل ذا القطر مع
رسومه كالعنكبوت نسجت
تفصلا من بافتاء الفرق

وردت في بعض الماطهم احاديث
والنفي المطلق حكايه عن الخرالى في الاصل
مصر

هذه المقالة السادسة في فرق الملل عن الاسلام وهما اليهود

اما اليهود فقد جرى اجماعهم بحكم توريه راوا اتباعهم
وانهم بدين موسى مسكوا وزعموا انهم ما افكوا
فيها الى الان كما قد نزلت على ابن عمران فما تبدلت
وانه نبيهم حاشاه مما اتوا به فلا ترضاه
قد افتروا فيها على الله الكذب وبدلوا حتى عليهم قد غضب
وحللوا بنت اخ واخت وخالفوا في الارث حكم البنت
وافترقوا صنفين الرباني والثاني من هذين القرائي
فالثاني من هذين قد تغالى بالكفر بالتجسيم ذاك سالا
وزعموا الاههم شيخا بري فذلك الصنف لذا قد كفر
وافترقوا اثنين وسبعين فلا نذكر شرحها لكي نطولا

الملة الثانية النصارى

اما النصارى من بلاد الاردن تعزى الى ناصرة في الالسن
وزعموا انهم تمسكوا بدين عيسى فعليه فتكوا
وافترقت اصولها ثلاثه ملكان قال ثلاث ثلاثه
وظهر اثنان وثالث بطن وهكذا يعقوب مثله افتتن
فزعم الله هو المسيح وقول نسطور به صريح
بانه قال ابى الله والكل كفر لم يكن سواه
وكلها ابنية تداعي وعبدوا الصليب بالاجماع
وافترقوا اثنين وسبعين كما فرقة اليهود خبطا في عمى
وشرحها يطول فالاولى في كتابنا للاحصار نقتفي

الملة

الملة الثانية

والصابيون من ولي الاديان
ومثلهم قوم من النصارى
ومنهم ربصان مثل مان
بقوله الاول ثم قالا
وقال في الله تعالى قد فسر

الملة الرابعة

ومن ولي الاديان قوم سمره
الاهنا في قوله متربلا
ودارهم ارض فلسطين كذا
ابو عبيلو الامين الجزيه
وزادها يزيد لما ان ولي
ومذ اتى المامون ضعفهم شكوا

الملة الخا

ومن ولي الاديان دو النحس
قالوا الاهين كمثل الضبانس
وانكروا التعيين للنبوه
وزعموا بان ربنا الصمد
من غير تعيين ولسنا نعلم
وقيل فيه دور سنت وهو حن
منه بوضيهم باتوال النفر

الصابون

قد زعموا الزبور للرهبان
بحسبو افا صبحوا حيارى
من نحو نفي الشمس عن الديان
للكفر تقدام الظلام كفرا نالا
وان حزب ربنا القدا سر

السامره

تزعمهم شيعة من قد ذكره
وهو المضل نسل اسرايلا
في اردن كانوا فمنهم اخذا
ثلاثة من بالغ للجزيه
فاخذ اثنين ثلاثة فتلى
فردما زيد على ما قد بنوا

مسته المجوس

قد عبدوا الشمس وكل قبس
والكل للجحيم الواصابرين
لنوح اوادكم ردي الابوه
غيرني لسر مرسلا احد
من كان هذا قيل اسمه حم
ابدا لهم طريق اعوج السنن
والنار ان تعبد في كل نفر

وعيسى مر قال في لاهنا | بقدم لم بجانبيه سنا
وقال بالنقيض دقا عجز | عن فعل ابليس اللعين اذ نشز
ومردك وبولص ممن على | في دينهم فا ولا قد قتلا
كسرى انوشروان حيث منع | عن دعوة الخليل وهو قد دعا
لذلك الملحد ثم منهم | فريد كان لوحي هذا يزعم
اسلم وارتد له قبل قتل | مسيلمة والامر في ذاك امتثل
من بعض اتباع بني العباس | وكان في الخداع رب باس

القول على مذاهب الفلاسفة

ومن دعي بفيلسوف ادعى | في الله شيا لم يجز ان يسمعا
بجوهر قالوا به وبعضهم | وظلمة والنور زعما ظنهم
وبعضهم قال بفرد دين | والبعض نفيا ادعى في الوثن
والبعض سماه طبيعة وزن | بعلة قال فقوله ددن
وكلهم يخبط بالعبث رجم | والظن والتخمين منشا السقم

القول في مشركي العرب

ومشركوا العرب لدين سنوا | بحيرة سايبة وظنوا
قبح افعالهم ذا حسن | كالحام او وصيلة ذي بطن
ويعملون بالذي استقسام | فيما تادوه عن الازلام
والخمر والميسر كان شغلهم | والعكف للاوثان كان طبعهم
حتى اتى الله بدينه الهدى | وانقذ الرسول من ردى الردى

القول في عبا والبدى

عبادة الاصنام في الهند فرق | جميعها الى الضلال فذ رق

فنا كرم

فشاكرية ملوك ذو شرف صادق وقل عسه ذا حرف
ومثلهم سكرية براهمه وذي بلية فتلك لاهيه
وذي والزراعات مسوديه وذات لحان فسد لابيه
وزعم الراوي بان ما ذكر اثنان وسبعون ملة زمر
والكل ماوها الجحيم وسقر ونسال الجنة مرد مقر

المقالة السابعة في اعتقاد الفرقة الهادية الناجية

شعر

تعالوا فان العلم عندي وبي الحجى من الناس كالبلقاء باد حجولها
نعاطيكم بالحق حتى تبينوا الا انما تاتي الحقوق فصولها
اعلم هديت ان اهل السنة هم النجاة صابرون الجنة
وسمهم لكثرة مسودة واهل سنة كذا للمسندة
لمالك والليث او لاحمد والشافعي كل صنف فصل
كذا النعمان وسفيان ومن كان على طريقهم خير السنن
وفي الاصول لم يكن خلفهم والاتفاق كان يجري بينهم
وللخلف في الفروع دون الاصل لا ضير في ذاك لمعنى النقل
والماتريدي كما ابي الحسن الاشعري قفوا ذاك السنن
وان يكن ثم الخلاف وقعا فذاك لفظي لدى مرد وعي

القول في حقائق الاشيا واسبا العلم

حقائق الاشياء اثبتوها للعين والصفات برهنوها
وكل شي كان للعلم به توقفا فذاك غير اسبابه
ان منها كان وان ذا مسلكا او علة يكون او ذا مسلكا

واجمعوا على الهدى وكلهم … اعتقدوا الذات القديم ربهم

ووحدوه ونفوا التشـ[illegible] … لا غيره ربا ولا مليكا

الاحد الموجود والفرد الصمد … لم يتخذ صاحبة ولا ولد

وليس مولود لشيء جلا … ذو الجبروت بالبقا تعلا

ذو ملكوت لم يحله الازل … وابد الاباد سبحى لاول

قد بدا العالم حسب حكمته … وهو يعيده بقهر قوته

القادر المريد ما شاء حكم … دون معارض على وفق الحكم

لامره ونهيه وهو وصف … بالسمع والابصار حي قد عرف

وهو الذي لا سنة ونوم … تاخذه والرازق القيوم

ليس بجوهر ولا جسم يحد … ولم يكن بعرض ولا عدد

وكل شيء حل قلبا وقع … فيه فربي غيره اذا منتبع

وجود مثل مثله وكل شيء … بخلقه كعرض لكل حي

ومبت لجوهر لا في جهة … وكل ذي يهلك الا وجهه

وهو على العرش سنوى عن زما … ينفد في شيء تعالى عنهما

الاول الاخر والذي بطن … وظاهر وامنع له الزمن

وهو الذي بكل شيء علما … وسبق علمه به قد ما

فما يشاء كان والذي انتفى … ليس يكون ويصبح وصفا

كلامه القديم وما انزلا … في القلب محفوظ وقاري تلي

على لسانه بلفظ يسمع … فحكمه القديم ليس يدفع

لا يخرجون خلقه عن علمه … وكسبهم بفعله وحكمه

وكل ايمان لهم وطاعة … فبهداه جعل الاستطاعة

بلطف

بلطفه وفهم رب نعمته ... وترك عصيانهم بعصمته
تفضلا وما يكون منه ذا ... فذاك اضلال وخذلان لذا
وابطل القول لمن حتما عدم ... [illegible] رد حيث رامه ندم
وكلهم معترفون انهم ... لا يملكون نفعهم وضرهم
كذاك موتا وحياه مثلما ... نشورهم لا يملكون اللهما
ونشهد وابان ربنا رسلا ... رسله المعينين لكم سبلا
والابتدا بادم وختمهم ... بالهاشمي حيث كان ختمهم
محمد هو النبي العربي ... ارسله الله بخير الكتب
للناس كلهم اتى بالحق ... وبالهدى مع معجزات الصدق
وانه معراجه الى السما ... بالجسم في اليقظة لا نوم طما
رساله بلغ دون كتمها ... وهو الذي كان تمام ختمها
والانبيا فالان عدهم ... من الالوف مايه بعدهم
اربعة من الالوف بعدها ... عشرون الفا والصحيح حدها
عن عدو والمرسلون عدهم ... ثلاثه من المئين تعدهم
ثلاثه مع عشرة والحق ... نبوة المراة لا تحق
كالقول بالعفو والصحيح ... فيه كما قد قدم الترجيح
والقطع بالعصمة مطلقا ز ... من كل ذنب جل وقد نزرا
وصلوات الله خمسا فرضت ... واجبة لحينها فذا ثبت
وهكذا الصيام والزكاة ... وحج مستطيع كما الغزاة
فرض كفاية وذاك مفترض ... مع كل من مرتد ونا عرض
وتوبة عن الذنوب اوجبوا ... والامر بالمعروف فالواجب

كفهمهم عن منكر والسوا ... ولي لي والعدو عادوا
اما النكاح سنة نراه ... والنفل ندب فعله نرضاه
وربنا الله تعالى من يشا ... وان يثيب عاصيا او الحشا
ويولم الطفل كذا نعاقب ... لطابع ليس عليه واجب
يحكم مايريد في عباده ... بكل مايختار من مراده
ووصفه بالظلم والجور امتنع ... فالحسن والقبح بوفق ما شرع
والاوليا يرون ذات ربهم ... يوم يقوم الناس دون ضيمهم
لانها جائزة في الدنيا ... بدون شيء او كيفية لاشيا
وان اعداء الالهي ابعدت ... عن ذاته وبالحجاب عذبت
وقد راوا ان عذاب القبر ... كذا سوال الملكين يجري
والعوذ بالرحمن من شر الذي ... ذكرتم والموت حق يحتذي
ولم تمت نفس بغير الاجل ... وتلك تبقى حيثما تنتقل
عن بدنا وفي الفنا احينها ... قيامة قامت ترد ظهرها
والحق عندي ظاهر الكليه ... هو يكون صفر نسبيه
والبعث حق مثلما الحساب ... والنشر والميزان كالكتاب
والحوض والوقوف للمحاكمه ... بين يدي الجبار للمخاصمه
حق كما الجنة والصراط ... والنار حق ليس بالافراط
مخلوقتان الان والخرق امتنع ... كذا الخلا ونطق اعضاء يقع
وان من قد قارف الكبائرا ... يشفع فيه الهاشمي اخرا
ان مسلما مات بدون توبه ... ويخلد الجنة بعد الاوبه
والخوف للمسيء مثلما الرجا ... لمحسن فلا نقول بالنجا

بالنجا

٢ ح
لاكتسبه

والام

29

والامر لله فمن شاء عفى عنه ومن شا بعدله وفا
اذ لو علينا عدله قد وضعا لم يبق منا احد الا قطعا
وحد الاستقضاء هذا جعلا اذا بنا ما نحن اهل فعلا
وان لفضله انا لنا فلم يبق لنا سبيه الا اصطلم
ورسموه حد الاستيفا اذا يفعل ما هو اهله ربي بذا
وعندهم اسماء ربي كلها توقف على الصحيح حلها
وتبعوا الكتاب والسنه ما صح عن الهادي نسا علما
ولزموا الجماعه المفروضه بطاعه الامام ينصرونه
واعتقدوا لحرمه الزنا كما لواط وكما الربا
كذاك قتل النفس وزحف وشرب خمر ونقيض الصدف
واكل اموال يتامى حرموا وكلفه بما نطاق لم يهوا
وجوزوا نقيضه ولم يقع خلف من الناس بانه وقع
كذا عن الحجه في البيان وفيه خلف الوليد السمناني
قلت ومعنى انه قد انتفى وقوع فعل من به قد كلفا
لا نفس تكليف فانه وقع كطلب الايمان من من امتنع
واعتقدوا الايمان باللسان وعمل الاركان والجنان
والخلف هل يزيد بالطاعات والنقص يعروه بسيات
شجر ولكن ان اريد انه تصديق برهان فلا نظنه
والماتريدي لما ذكرته مال كذلك الاشعري نعته
والاشعري قال بالزياده لمن راى تقليدا اعتقاده
وهم يحبون جميع من صحب نبيهم ولا يرون للغضب

ولم يقولوا باعتراض داخل ... بينهم لقائل ومن قبل
وذاك تغطيتهم اذ قصدوا ... سلامة من سوء ظن لمحمد
برحمة لمحسن قد اعربوا ... كما المسيء العفو عنه طلبوا
وقدموا الصديق في الخلافه ... اعني به نجل ابي قحافه
ولم يكن نبينا نص على ... معين ثم لهذا قد تلى
من لقب الفاروق اعني عمرا ... تلاه للخطاب ثم اعتبرا
عثمان ذو النورين في الفضيله ... ثم ابو السبطين والوسيله
للفضل غير نسب وعلم ... وشبه ذا الجراة وحكم
وهولاء الخلفاء كلهم ... لسائر الامه زاد فضلهم
وسائر العشره في الفضل يلي ... لمن عليك ذكرهم سبقا تلي
مرتبين بخلاف قد ذكر ... اولا وذا هوا الذي عليه عبر
وافضل الامة بعد ما اعتبر ... اصحاب قرن المصطفى بلا نكر
واهل بدر مسلمون نقطع ... بانهم في جنة قد وقعوا
وان ازواج النبي الطاهر ... لامهات المومنين الخيرات
ومعجزات المصطفى خفاي ... اكرمه الله فشق القمرا
وانطق الضب له والذيبا ... وسعى الاشجار كي يجيبا
وان اكن بنيع حصر عدها ... لنفد الجريد دون فردها
وتلك امر خارق للعادة ذا ... يصدر عن من للتحدي اخذا
وحيثما عنه التحدي ينتفي ... فهو كرامة وذاك لا يفي
يوله من غير والده كذا ... قول القشيري له قد اخذا
قلت ولا يجوز ان يوتي بما ... يماثل القران قطعا ما نما

يهم

ثم صلاة جمعة حتما نرى   من خلف بر مثل من قد فجرا
ما لم يكن بفجوره مكفرا   والمسح للخفين جائزا نرى
كذا قضاء الله والتقدير   حق وربي رازق قدير
يجعل رزقه حلالا مثلما   لخلقه يرزق ما قد حرما
ومن لميت دعا قد ينفع   بذلك الدعاء كيفما وقع
كذا اذا عنه تصدق وحج   ولم نخصومه ولا امر
في غزوات الله والصبر نرى   دابا للباساء ونجد ضررا
ونشكر الله في السراء   ونسلكوا الطريق بالغراء
وقد دعوا الله ربي يصلح   ولي امرهم و[illegible]
ولسنا فينا من امام ينتظر   غير المسيح اذ به صح الخبر
وانما المهدي شخص متقي   يولد من ال نبينا النقي
بالاسم والكنية فالحقيقة   لغيره ننفي بذي الطريقة
مع ان اخبار به قد وردت   جهابذ السنة ذي ما صححت
ثم على التسليم ما ذكرته   من حكمه لم ينف ما قررته
فاهتدينا في طريق الحق   واسلك من الدليل نهج الصدق
ولا ترد في الدين شيئا بالهوى   لانه رد على من قد غوا

تتمة

اعلم هديت ان صالح السلف   من هذه الفرقة ليس يختلف
في قولهم ان شاء ربي مومن   انا كسفيان كذاك الحسن
فهو صحيح ذو وجوه اربعة   فالنصف ليس الشك قطعا نبعه
ونصفها الشك له لقد عرض   بخيفة الختم وذا هو الغرض

وكل من صلى الى القبلة لا ... يكفر الا بارتكاب ما خلا
كالشرك والتكذيب بالنبوة ... كذاك تكذيب نبي الامة
او كلما في الدين بالضرورة ... يعلم والاجماع القطعي سورة
فيدخل الكفر بما قد يكتم ... مع علمه والله ربي اعلم

خاتمة في علم التصوف

اول واجب على المكلف ... معرفة او ما له في تقتفي
قال بذا الاستاذ اعني النظرا ... والاول القاضي بذاك اعتبرا
والاصبهاني بن فورك كذا ... ابو المعالي قصد ذا قد اخذا
ومن تصور قربه وبعده ... كان الرجا والخوف سر قصده
تجنب النهي وامرا ارتكب ... فكان ربي السميع اذ له احب
والبطش اذ صار وليا حيثما ... يساله يعط فهو منه اكرما
وضد ذا اذا الهمه الدنية ... يجهل مع دخوله في الربقة
للمارقين حيث كان مارقا ... فهاك سخطا او رضا موافقا
او غير دين كل ضدين وان ... تخطر عليك خاطر بالشرع زن
فان تجد ذلك مامورا فكن ... مبادرا فهو من الرحمن ظن
وان تجد ذلك منهيا فلا ... تقرب اليه واحذرن العملا
وجاهد النفس اذا لم تطع ... فان عليك قد ابت فاقلع
فان ابت لكسل او لشهوة ... فاذكر لما يهدم كل لذة
ونجاءة الفوات والمفتجف ... كذاك القنوط واذكر ما وصف
ربي من الرحمة والتوب عرض ... لذاك وهو نادم فيما قضى
وذا بالاستغفار والتلجخف ... والعزم لا يعود فيما قد سبق

وان

وان شككت ذاك ما مور به ... او هو منهي فقف عن قربه
فالكل واقع بوفق القدرة ... ولو سوى المرضي بالارادة
ومذهبي توكل في الرزق ... مخالفا به اختلاف الخلق
وحيثما الجميع عنه صدرا ... لا شهوة خفية في ذا ترى
ولو اردت كسبه تجرد معه ... دواعي الاسباب ذي مجمعه
ولا اختلاط في خلالها سوى ... عند اولي الفرق لنا ما للسوى
وحيثما السلطان بالمناسب ... ياتيك في الاسباب كالمراغب
تكسل ياتي وبالتما هن ... مثل توكل بحرجها بلا تفاوت
فلا تكن تطرح جانبا لعلا ... لذاك في الله الذي جل علا
والبحث عن ذا ان تكن موفقا ... تكن به مشتغلا مصدقا
ان لا يكون غيرها يريد ... والعلم مع ذلك لا يفيد
من دون ان يريد فوض ... اليه ما كان ولا تعرض
ولو خرقت الارض فيما تفعل ... فعلمه القديم لا ينتقل
مع حجة قائمة لا يسال ... اذ كل ما يشاء ربي يفعل
في ايمن المامون في تحرز ... في رجب تمم ربي الكنز
في عشرة الاخر عام ستة ... ثلث ثمانين وتسعمائة
من هجرة النبي صلى ربي ... عليه والال وجمع الصحب
ابياته عدتها محررة ... ست مئات بعدهن عشرة
لا حشو فيها غيرها عنه فلم ... يصرفه الى المعاني فهم مهر
فاعمل باطلاق ومفهوم لها ... واعتمد الاجمال مع اضدادها
وان تغبه ونضع منه العلا ... فالعذر فيه واضح لهم بدا

فهو عروس بنت شهر بكر | في فضله الدعاء مهر
وكيف لي اذا سكنت رمسي | بدعوة تهدي بنور انسي
يا فاطر الخلق وخير مبدع | صل على محمد والتبع
والآل والاصحاب والازواج | والكل ذخري حينما الاخراج
والحمد لله الذي تفضلا | بالكنز في اتمامه مفضلا

تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في غاية شعبان
المبارك سنة تسع وثمانين وتسعمائة من الهجرة وهو
آخر نسخة كتبتها منه سيدي في مدرسة صنعاء
اليمن ومن وقع في بلد عرها
بعون الله بعد مقابلته عليه
كتبه مؤلفه محمد علي
عفي عنهما
ام

28

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دايما

الحمد لله الذي وفق اولياءه لفهم اسراره وانظمهم بفضله
في سلك اخياره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
الذي جعل خلقه تحت اقتداره واشهد ان سيدنا ومولانا محمدا
عبده ورسوله خاتم انبياءه ومبلغ اصفياءه الصادق في قوله
واخباره اللهم صلي وسلم على هذا النبي الامي وآله وصحبه
المقتفين لاثاره وبعد فقد اشار الي من تقبل اشاراته ولا
يسع العبد الا اجابته ان اكتب له الدايرة المنسوبة لسيدنا
قطب الاقطاب الرباني العارف برب الارباب الفرد الغوث الجامع
بلا شك ولا ارتياب شيخنا وسيدنا الشاذلي جد شيخ
اشياخنا السادة الانجاب واجد اخذنا الانساب المجتهدين
في علم الشريعة بالصواب حتى سمي ذكرهم وفاق
في الاجاق وطاب وسلكوا والجد في العمر سلوكا من
اعجب العجاب وهي دايرة لا يعلم بفضلها الا من امده
الله تعلى بمعونته وهداه بتوفيقه وابان له بنوره سلوك
طريقه كما قال الشيخ لولده سيدنا محمد رواه عند الامام اليافعي
رضي الله عنه قال اعلم يا بني وفقني الله واياك
لطاعته اني اذكر لك اسماء تجعل في دايرة بنشر وكيل
واحد با وخواص وضبط ومنافع نافلا ذلك عن شيخه

المشار اليه لولده الذي هو ثمرة كبده ح

وارضاه وجعل الجنة منقلبه ومثويه وجعلنا واحو لنا ومن معنا من اهل سعادته بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحابته اجمعين

وقيسي

الى الله تعالى والدي علامة زمانه واما عصره واوانه الشيخ الاعظم بقية العلماء الاعلام شيخ المسلمين الاسلام الحجة بين الانام تقي الدين مربي المريدين وشيخ السادات السالكين سيدي

وقد وقع لسيدي ابو العباس احمد زين الدين برد الله مضجعه
وقد اخذ هو ذلك من طريقين احدهما عن شيخ الاسلام
ابي اسحاق والثاني امام الدين ابي العباس احمد ابن الشيخ
عبد الوارث البكري مدهم الله بالرحمة والرضى
انه روى طريقه في الدايرة عن سيدي الشيخ خليفه عن
سيدي ابي العباس المرسي عن سيدي ابي الحسن الشاذلي
رضي الله عنهم اجمعين وعلم يا اخي ارشدني الله
واياك وجميع المسلمين الى الخير ان مقصود الكلام على
هذه الدايرة محصور في ستة فصول الفصل الاول في فضلها
الثاني فيما اودعه الله في كل اسم منها الثالث
في كيفية وضعها الرابع في ضبط الالفاظ المعجمة
ليعلم كيفية النطق بها الخامس في الاسم الاعظم
وضبطه السادس في الاية الكريمة التي في الدايرة
قال شيخنا الوالد رحمه الله لا يصح التكلم على الاسرار
الا للمصطفين الاخيار وقال الشيخ سيدي ابو الحسن
الشاذلي لولده رضي الله عنهما واسمه شهاب
الدين احمد اعلم يا بني انه لا يحيط بعظم هذه الدايرة
الا من امده الله تعالى بعونه وهداه بتوفيقه وايده
له بنوره فاسالك اللهم ان تمدني بعونك
وان توفقني بتوفيقك وان تنور قلبي بنورك لكي
افهم عن اولياءك ما اودعته من اسرارك واملا

فلبي كما ملات قلوبهم من معارفك وهبني كما
وهبتهم ولا تفصبني كهم واجعلني منهم فانك انت
المالك لذالك والقادر عليه يا من هو على
كل شيء قدير وبالاجابة جدير الفصل الاول في منافعها
وخواصها قال الامام الشافلي رضي الله عنه هذه الدايرة
ورثتها عن اباء واجداد الكرام يربح بذلك ابارة في الطريق
قال وكان الشيخ رحمه الله تعلى يكتب هذه الدايرة
بسنجة الجليل ومن خواصها ما دامت على راس حاملها
لا يموت فلم قيل اذا اتى الاجل لا مانع فلنا قد قد رلنا الشارع
عليه الصلاة والسلام ان لا مانع لمراد الله تعلى
ولا دافع لقضايه ومع ذالك سن لنا تعاويذ وتحاصين
ووعد قايلها ان الله تبارك وتعلى يعيذه ويحرسه
بها وامرنا بالتحصن من اعدا الله تعلى بانتخاذ الحصون
والدروع والجيوش مع انه اذا انتهى امر الله تعلى
لا دافع له فاليكن ما شاء كيف شاء فليكن ما اشار
اليه الشيخ بمثابة ذالك وكان بعضهم اذا ضاع له شيء
يشكل الدايرة باصبعه في الهوا ويشكل الضايع بعقله
في وسط الدايرة فيحضر الضايع بفعل ذالك مرارا فلم
يخطا وفيها من القبول والبداه والمهابة ما تشهد
به الخاص والعام لحاملها الاسماء الاسم الاسم
الاول كهعص الثاني حمعسق الثالث محبة وهذا

لاستجلاب الرزق تقول سبحان الله ٧ ثم اتل من اول سورة
الحديد الى بصير ثم قل جاء فتحت بها باب الاستغفار
من الفتاح العليم ثم اذكر الاسم ٧ الرابع صورة الخامس
محبة وهو اسم العزة نصير ما تقدم السادس سقفا
طيس وهو معروف بمفتاح الغيب تقول يا سلام
٧ سبعا ثم سين اسالك بالسنا العظيم ان تعطيني
مفتاح قلب ثم تذكر الاسم ٧ سبعا السابع
سقفاطيم وهو اسم الجلال واما اخوز الى اخيره واعلم
ان من تمام السر وان يقرا الانسان يس عشرا بعد الفجر
قبل الصبح وتتلوا الاسم بان تقول عند تلاوتك حم
في الوقت المخصوص اسالك اللهم يا من هو اخوز
الخ افعل بي كذا وكذا ومن شروط الدايرة ان تكون
خطاتها من جوانبها الاربعة على السوا. وزواياها
كذالك وان توضع النقطة التي هي قطب الدايرة
لا تميل الى احد الجوانب فان اريد بها سعة الرزق وسع
وان اريد بها قضاء الحوايج تضيق ويقدم الاعلى الايمن
فالاسفل الايمن ثم الاعلى الايسر فالاسفل الايسر
وكذالك الزوايا ويكتب الاسماء المحيط بالدايرة
في خط الى امين وتبدا محمد رسول الله تحت
ظهور ايضا الخ وسطورها افرادا وحروفها
مجوفة والكاتب يعلم النطق بالاسما. ومن الاداب ان

يكون

30

يكون صايما على تقوا من الله تعلى وطهارة كاملة
ظاهرا وباطنه واستقبال القبلة وان يتلوا قبل وضعه سورة
الاخلاص والمعوذتين س وفاتحة الكتب وخواتم البقرة وبوا
تحها وقل اللهم الى حساب و ان يذكر عند كل اسم ما
يختص به فعند ظهور بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم بك منك الله استغفرك
و اتوب اليك فاغفر لي وتب علي لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين يا ظهور في ذاته المنور لصفاته
الله اكبر ٧ كما ان نشا ننزل عليهم من السما، اية فظلت
اعناقهم لها خاضعين حكمك على انفوسهم الطا،
٢ واذكر الاسم ٧ الاسم الثاني بدعو الذي كل شيء
به باو لا اله الا الله ٧ يسلام قولا من رب رحيم فلقت
عقولهم بالقاف واتلوا الاسم ٧ الثالث بسيس
الحكم ملقيي المنن الرابع عيبه سبحان الله ٧
سبح لله الى بصير حا، فتحت بها ابواب الاستعطا ان
من الفتاح العليم واتل الاسم ٧ الخامس صورة الذي
ذل لعظمته كل جبار خاضع يا سلام سلبت بالسين عن
نفسي اوعن قلبي جميع المضار و الاسم ٧ السادس
محبته الحمد لله ٧ عيز ملات قلبي عزة ونور
و الاسم ٧ السابع سفقا طيس يا سلام ٧ سيس
اسالك بالسنا الاعظم ان تعطيني مفتاح قلبي

وذكر الاسم ٧ الثامن سبقا طيم اللطف ٧ رب اعوذ
بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون
رب اسالك حولا من حولك وقوة من قوتك وتاييدا
من تاييدك حتى لا ارى غيرك ولا اشهد سواك
والاسم ٧ واما احوز فتقول اللهم يا من هو احوز افعل
بي كذا انت وما نويت فاذا انتهت الكتابة تقرا اسم
الشيخ رضي الله عنه بزواياها في الاول العليا من اليمين الالف
ولام وفي التي تقابلها شين والف وفي اول الاسفل
من اليمين خ ال ولام وفي مقابلتها ياء واحسن اياما
الجمعة من شهر رمضان الاخيرة منه والله اعلم فصل
في ضبط الاسم ليعلم كيفية النطق به الاول طهور
بفتح الطاء المهملة المشاله وضم الها وبعدها
واو ساكنه ثم راء مهمل مضموم منون الثاني
يدعق وفيه روايتان احداهما بفتح المثناة من تحت
ودال مهملة مجزوم وعين مهملة مفتوحة
وقاف مضمومة وقيل بدل الياء باء موحدة والقاف
مضمومة منونة فيهما الثالث محببه بميم مفتوحة
وحاء مهملة مجزومه وباءين موحدتين من اسفل
مفتوحتين وهاء منون الرابع حورة وفيها
اختلاف ايضا احدهما بحاء مهملة مضمومه وواو
ساكنة وراء مهملة وهاء مرفوعة منون وقيل

بيس

مكسورة

بسين بعد الصاد الخامس محيبه وضبطه
كسابق السادس سقفاطيس
بسين مهملة مفتوحة وقاف مثناة
من فوق مجزومة وفاء مفتوحة وطاء
مهملة مشالة وياء مثناة من تحت
ساكنة وسين مهملة منونة السابع
سفاطيم بسين مهملة وفاء مفتوحة
وطاء مهملة مكسورة وياء تحتيها
ساكنة وميم مرفوعة وأما احوز
همزة مفتوحة وحاء مهملة وواو سا
كنة ونون منونة ق معجمة ممدودة
منونة اأم بألف الوصل
ودال مهملة مرفوعة وميم
مفتوحة مشددة حم
بحاء مهملة مفتوحة وميم
مفتوحة مشددة هاء بعدة
والف مهموزة منونة اميس
بألف الوصل وميم مكسورة
وياء مثناة تحتا ساكنة
ونون موحدة من فوق
تم الاية الكريمة

وهي قوله تعالى
محمد رسول
الله الى
اخر السورة ولها
خواص جليلة فتح
ذكرها الشيخ عبد الله
اليافعي في كتابه المسمى
بالدر النفيس في منافع القران العظيم
وعلى جوانبها ازاوية
اليمنى العليا جسم عسق
ابو بكر جبرايل
الزاوية الموازية لها
من تحت كهيعص عثمان
ميكايل والعليا الشمال
طس عمر اسرفيل
الموازية لها من تحت ق علي
عزرايل انتهى
الفول على الدايرة الشاذلية يوم الجمعة ٢٧
من جماد الثاني بيلد فربة فرب الله لنا الخيرات وابعد عنا
المهلكات بجاه صاحب الشفاعات سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم وعلى اله واصحابه غفر الله لكاتبه وناقله
وقارئه وهذه صفة الدايرة في الصفحة التي باليها

نفعنا الله
بها امين

وهذه صيغة الدايرة نفعنا الله بها . امين
وكان الفراغ منها يوم الاحد على يد كاتبها
محمد بن احمد بن رمضان بن احمد بن محمد بن احمد عرف بن رجب

١١٤٢



هذا ما وجدناه مفيد عن السادات الله ينفعنا بهم . امين

مسئلة للمحبة صحيح مجرب
تأخذ عود بركة الله سواك وتكتب
فيه هذه الأسماء وتتسوك به وتفعل
في وجه من تريد وهذا ما تكتب
حقوق خقوق بقيع بقيق
عقعق عقعق سلق
سلق
هلل هلل سهيل سهيل
كذلك يسهل الله فلانة بنت
الى فلان بن فلانة تمت

[illegible]

ابو القاسم عبد
الوهاب

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم تسليما

ﻫﻫﻫﻫ قال الشيخ الامام الاديب ابو القاسم عبد الوهاب بن حسين بن بركات ﻫﻫﻫﻫﻫﻫﻫﻫﻫ

ﻫﻫﻫﻫ رضي الله عنه ورحمه امين ولا مين امين امين ﻫﻫﻫﻫﻫﻫﻫﻫﻫ

نظمت مثلثات قطرب في قصيدة فانتهى في القبل ابياتها على حروف المعجم وهي اثنان وثلاثون بيتا

بالبيت الذي استفتحت به والبيت الذي ختمته به وفي كل بيت ثلاثة اقسام مفتوح ومكسور ومضموم

باختلاف المعنى في كل منها على شرح ما نظمته من اللغة ايجازا واختصارا وتذكارا ليسهل

حفظه والله الموفق وقد علقتها بعد طول الايام الحسن بن علي بن عمر فقلت ٧ يا مولعا

بالغضب ٧ والهجر والتجنب ٧ في جدك واللعب ٧ حسبي فقد مرحبي ٧ حرف الالف ٧ ان دموعي

غمر ٧ وليس عندي غمر ٧ فيا بهاء القمر ٧ اقصر من التعتب ٧ حرف الباء الموحدة من اسفل ٧ بدا

وحيا بالسلام ٧ رمز عمرو لي بالسلام ٧ وشكا نحوي بالسلام ٧ من كفه المختضب ٧ حرف التاء المثناة

فوق ٧ تيم قلبي بالكلام ٧ وفي الحشاشة كلام ٧ فصرت في ارض كلام ٧ الى انال مطلبي ٧ الولع

بالفتح الهوى الباطني والجد ضد الهزل الغمر بالفتح الماء الكثير وبالكسر الحقد وبالضم

الغني الجاهل الذي لم يجرب الامور السلام بالفتح التحية وبالكسر الحجارة وبالضم

عروق ظهر الكف والقدم الكلام بالفتح معلوم وهو النطق وبالكسر الجراح وبالضم

الارض القلبة فيها الحجارة حرف الثاء المثلثة فوق ٧ تبت لا زلت حرة ٧ معروفة بالجرة ٧ فقلت

يا ابن الحرة ٧ ارث لعاشق حلبي ٧ حرف الجيم ٧ جد الادبم حلم ٧ وما انتبا بالحلم ٧ وما هنا لي

حلم ٧ مذ غبت يا مغربي ٧ حرف الحاء المهملة ٧ جئت يوم السبت ٧ اذ جاء ممن البيت ٧ على

نبات الشبت ٧ في المهمة المستصعب ٧ حرف الخاء المعجمة فوق ٧ خدي في قلبي سهام ٧ فلي

يا مثال السهام ٧ كالشمس سهام ٧ يفوقها اللهب ٧ الحرة بالفتح هي الحجرة السوداء

وبالكسر الارض العذبة وبالضم المراة الكريمة من النساء الحلم بالفتح الاديم اذا فسد

وتنقشب وهو الجلد وقيل ان يحتلم الرجل في النوم وبالكسر ضد الجهل وقيل الاحتمال وبالضم

ما يراه النائم [illegible] في النوم السبت بالفتح هو اليوم المعروف وبالكسر نعل يعلا فيه

ليس فيها شعر وبالضم نبت يشبه الخطمي والمهمة القفرة الواسعة السهام بالفتح

هو شدة الحر وبالكسر النشاب وبالضم شعاع الشمس حرف الدال المهملة ٧ دعوتنا رب

دعوة ٧ لعامر بالدعوة ٧ وقال عندي نخوة ٧ ان زرتم في حبا ٧ حرف الذال المعجمة ٧ اذ لقيت

نحو الشرب ٧ جلى اخا عن شرب ٧ وانقلبوا بالشرب ٧ ولم يخافوا غضبي ٧ حرف الراء المهملة ٧ رام

لعله وفي عنفها

لعله قيست

لعله وتنقشب

سلوى

سلوى الغرو ٧ مع لطريف الغرو ٧ ان زين الغرو ومنه ركوب العشيب ٧ حرف الزاي المعجمة ٧ زاد كثيرا
في اللحا ٧ من بعد تقشير اللحا ٧ لعار اشيب اللحا ٧ احرم حبل الشيب ٧ الاعوث بالفتح الاعداء
وبالكسر الكرب في الانتساب وبالضم الاجتماع للاكل والشرب الشرب بالفتح جماعة الندماء
وبالكسر النصيبة وبالضم الصحراء الغرو بالفتح الصحراء البعيدة الاطراف وبالكسر الشاب الظريف
الكامل وبالمد الجوع والجهل اللهد بالفتح اللوم والتوبيخ وبالكسر قشر اصول الشجر وعرو فهل
وبالضم شق الاغال حرف الطاء ٧ طار حيني بالقسط ٧ ولم تبرز بالفسط ٧ في جبه عمر بن الفسط ٧
والعنبر المطيب ٧ حرف الظاء المعجمة تضيئ لي الغرب ٧ واخذ بالعرب ٧ وامر بالعرب ٧ سلم
ربيع الرتب ٧ حرف القاف ٧ ان نظر بي لقه ٧ مع شاب شعر اللمه ٧ وما بقى لي لمه ٧ ولا النار تب ٧
حرف اللام ٧ لما طاب مسك ٧ قام نسيم المسك ٧ وكان فيه مسك ٧ وراحتي من تعب ٧ الفسك
بالفتح الجور والظلم وبالكسر العدل والعفو وبالضم البغوز المعروف القرب بالفتح الرابحة
الطيبة وبالكسر الصبر عند النازلة وبالضم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اللمة
بالفتح الجنون والفزع وبالكسر الجمة وشعر الراس وبالضم الاقرباء والعشيرة وقيل وخل الماء
المسك بالفتح ظاهر الجلد وبالكسر الطيب المعروف وبالضم ما يمسك الانسان من الطعام
والشراب وقيل مسك البدن ٧ ملات دموعي تجري ٧ وقل فيها اجري ٧ لو كنت كابن تجري ٧ المكان
فيه اجرب ٧ حرف النون الموحدة ٧ نادوا في السقط ٧ وفيه غير سقط ٧ فلاح زينخ السقط ٧ من
حداكل الشهب ٧ حرف الحاء المهملة حاجبني في صرة ٧ في ليلة ذي صرة ٧ وما بقي في صرة ٧ خزانة
من ذي هب ٧ حرف الضاد الموحدة ٧ هنيتم نبت الكلا ٧ بالخير منبر والعلا ٧ فتح قلبي
والكلا ٧ عمرا ولم ير تعب ٧ الحجر بالفتح مقلم ذنب الفمير وبالكسر العقل ومنه
قوله تعالى فهل في ذلك قسم لذي حجر اي لذي عقل وبالضم اسم رجل كان من ملوك حمير وهو ابو امرئ القيس
السقط بالفتح ما تساقط من الشجر وبالكسر النار بعينها وقيل الولد الذي قيل تمامه
وبالضم ما تساقط من اي شيء الصرة بالفتح الجماعة وبالكسر البرد وقيل الليلة الباردة وبالضم
الوعاء تصر فيه الدراهم وغيرها الكلا بالفتح العشب رطبه وبالكسر الحفظ والرعاية
وبالضم جمع كلية حرف العين المهملة ٧ عن الكريم الجد ٧ اوجعله بالجد ٧ العيشة كالجد ٧ العطل
المضرب ٧ حرف الغين الموحدة فوق ٧ غنا وغنته الجوار ٧ بالقرب منه والجوار ٧ واسنهوا هوت الجوار ٧
٧ ثم انتقدوا بالقرب ٧ حرف الفاء الموحدة اسفل ٧ جاء قلبي امه ٧ عند زوال الاوصه في سنته واياما ٧
تحفكم ما ضربه ٧ حرف القاف الموحدة فوق ٧ قولوا للاطيار الحمام ٧ تبكي حتى الحمام ٧ اذ سري بالبن

قوله زاد احدا كثيرا الخ يجوز ان يكون جاء علا فهو اسم رجل ويحتمل ان يكون فعلا وهو المناسب للمقابل اعلم وبا علم الشعر

وفي بعض الكتب والواسعة جاءت كره وهذا بمعنى

الاقارب

لعله والتوبيخ

حرف العين

قال ... في حجر هو بالفتح ... يجيء من ... الرجل المرأة ... انتهى من المنادي

الحمام ٧ مات في الهوى من حب ٧ الجد بالفتح ها هنا أب الأب وبالكسر ضد الهزل وبالضم البير
المعطلة القديمة المنهدمة ٧ الجوار بالفتح الزوجة والخدام وبالكسر المجاورة والملاصقة
وبالضم الصوت المرتفع ٧ الأمة بالفتح الشجة وهو الجرح الواصل إلى الدماغ وبالكسر النعمة
وبالضم الجماعة من الناس ٧ الحمام بالفتح جماعة الطير ذوات الأطواق كالقماري وغيرهم وبالكسر
الموت وبالضم اسم رجل ٧ حرف السين المهملة ٧ سار مجدا في الفلا ٧ وابن الشوق فيها ملا ٧ وليس يسيل
الملا ٧ فقلت يا للعجب ٧ حرف الشين المعجمة ٧ شكل له كشكل ٧ يتميز بالشكل ٧ وعلني بالشكل ٧
في حبه واحرب ٧ حرف الفاء ٧ هذي علامة الرفاف ٧ فانظر إلى أهل الرفاف ٧ هل ينطفوا بعد الرفاف ٧
بالقلة وآه بالكلاب ٧ حرف القاف ٧ وجلته في القمة ٧ في جبل ذي قمة ٧ مطرحا كالقمة ٧ قلت له
أعطني منه حب ٧ حرف اللام ٧ تركته بالقل ٧ ولا أتلفه بالظل ٧ واختم بطعام القل ٧ وانهض نهوض
المعجب ٧ الفلا بالفتح الصحراء البعيدة الواسعة وبالكسر جمع ملآن مملوءة من قولك هذا
وعاء ملآن ماء وبالضم الملاحف من الحرير وغيرها الشكل بالفتح الشبيه والمثل وبالكسر
الظرف والملابسة وبالضم جمع شكال وهو المعروف للخيل الرفاف بالفتح رمال متصلة وبالكسر
من صب عليه الماء من جوانب وبالضم الخبز الرقيق القمة بالفتح البقعة وهي القطعة من اللحم
يأخذها الأسد وبالكسر رأس الجبل وقيل رأس الإنسان وبالضم ما يرمى من كناسة البيوت
القل بالفتح ضرب الحديد بعضه على بعض كالجرس ونحوه وبالكسر الحبة الرقيقة الصفراء وبالضم ما انتثر من اللحم
وغيره حرف الياء وهي آخر الحروف المعجمة ٧ يسعى عن عيني قلا ٧ ووجنة تحكي القلا ٧ وطلة من
الفلا ٧ غيره آلم يحب يحب ٧ ديار فلم عمرت ٧ ونفسه قد عمرت ٧ وأرضه قد عمرت ٧ من بعد
رسم خرب ٧ لما رأيت ذلك ٧ وهجره ومطله ٧ نظمته ووصفته ٧ مثلث القطرب ٧ الطلا بالفتح
ولد الغزال وبالكسر الشراب الأحمر العتيق مثل الخمر وبالضم العنق وما يليه عمرت بالفتح
كثر أهلها وساكنوها وبالكسر طال عمرها وبالضم بنيت منازلها وانصلحت منازلها تمت
لأبي القاسم بن عبد الوهاب بن حسين بن بركات البهنسي رحمهما الله ورضي عنهما آمين وزاد
فيها ألفاظا اشتملت عليها مثلثة قطرب وتركها بركات هذا جعفرها الحسن بن علي بن عمر
في سنة ٥٣٢ اثنين وثلاثين وخمسمائة وعدة هذه الزيادة ثمانية أبيات وهي هذه ٧ صب
بتشتت الكلم ٧ يهوى اصطياد الظلم ٧ ما عنده من حكم ٧ ولا مقال الكذب ٧ والقطر جرى كفه ٧ والقطر
سبيل خمعه ٧ والقطر ربا عرفه ٧ وخده من ذهب ٧ اسمه وهو لقا ٧ فهو شربي عند اللقا ٧
وقال أعطني لقا ٧ فجاء أفصح أرب ٧ للاغ القمة ٧ ولا احتمال المنة ٧ من كان فيه منك ٧

39

هوى الانسان

فليسترح بالهرب / بورث ضعفا في القرا / كثرت امعاز الفرا / وذا في عيب في القرا / فجيعي
عنه القرب **نخلو** بالفتح هلاك الانسان وبالكسر النحاس المذاب وبالضم العود الذي يبخر به
ع بالفتح المرمي المطروح وبالكسر الاجتماع وبالضم العبل الودج وهو الحلوى المعمولة من
العسل والسمن **الحنة** بالفتح حبة صفراء تشبه السوار من الذهب وبالكسر الامتنان وبالضم
جمع قربة / صحبته وهو رشا / كصبية الالو الرشا / حاشاه من اخذ الرشا / في الحكم من ذي
ريب / والزيبق منه كالزجاج / ولحظه يحكي الزجاج / والقلب منه كالزجاج / راه كثير
الغضب / متعلقا باللهوة / من ليس يعطي لهوة / وراجيا للهوة وسط الرحال المعلول /
الرشا بالفتح الغزال وبالكسر حبل البير وقيل الحبل مطلقا وبالضم جمع رشوة وهي المانعة
في اخذها الحكام الظلمة وشهود الزور **والزجاج** بالفتح الغرنقل وبالكسر جمع زج
وهو عقب الرمح وبالضم القوارير **اللهوة** بالفتح جلدة في الحلق وبالكسر العطية والهبة
وبالضم الحفنة التي تلقى في الرحى للطحن انتهى كمل بحمد الله وحسن عونه واعلم ان قطرب
اخل بالفاظ في مثلثه والمثلث مشتمل عليها فزادها الحسن المذكور الثمانية ابيات
المتقدمة / والله اعلم بغيبه واحكم / تم المثلث على يد العبد المحتاج الى ربه تعالى
ابي القاسم بن احمد الحناشي كان الله له في السر والعلانية يوم الاربعة قبل الزوال
لست عشر يوما خلت من ذي الحجة جعل الله كاتبه من العتقا بني
اخر سنة تسع وسبعين ومائة والف من الهجرة النبوية على
صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية ولا
حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم
امات الله كاتبه محبا لاصحاب النبي مع النبي / واسكنه بذاك دار خلد / جوار الواحد الصمد العلي /

نخبة قربة

مثلثته

الحمد لله وفي الذخيرة سئل مالك عمن حلف بالطلاق او بالعتاق او بصيام سنة او بالمشي الى
مكة لا اكلم فلانا ولا اشير اليه ولا احدثه فلقيه فاجابه ان جعل ذلك حنث الا ان يكون الذي
حلف عليه من قرابته مثل الابوين والاخوين والاعمام او بني الاعمام او العمات او الخالات
فقال مالك لا شيء عليه في ذلك ولا حنث عليه وقال رضي الله عنه لا يجوز لمن قطع
رحمه وقال ابن القاسم روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قطع رحمه قطع الله
رجاءه في الدنيا والاخرة انتهى عن ابن مسعود رضي الله عنه منقولا من كتاب عبد العزيز
التادلي في كتاب الايلاء انتهى

الحمد لله وفي الجلابية قال الشيخ ابو الحسن ذكر لي الشيخ راشد عن شيخه ابي محمد صالح
انه قال الادلة التي بنى عليها مالك مذهبه ستة عشر نص الكتاب وظاهر الكتاب
وهو العموم ودليل الكتاب وهو مفهوم المخالفة ومفهوم الكتاب وهو المفهوم
بالاولى وتنبيه الكتاب وهو التنبيه على العلة مثل قوله تعالى فانه رجس او فسقا ومن
السنة ايضا مثل هذه الخمسة والحادي عشر الاجماع والثاني عشر القياس والثالث عشر
عمل اهل المدينة والرابع عشر قول الصحابي والخامس عشر الاستحسان والسادس عشر الحكم
بالذرائع اي بسد الذرائع واختلف قوله في السابع عشر وهو مراعاة الخلاف فمرة راعاه
ومرة لم يراعه الشيخ ومن ذلك اي مما بنى عليه مذهبه الاستصحاب انتهى وقد
نظمتها فقلت ٧ ادلة مالك امام الائمة ٧ نص الكتاب مع نص السنة ٧ وظاهر ثم
والمفهوم ان ٧ وافق او خالف من غير نكر ٧ ثم الى الاستحسان والقياس ٧ وقول من صاحبه خير
الناس ٧ ومنه الاستصحاب ايضا وهو من ٧ ادلة الحكم حقيقا بلا وهن ٧ اشارة لعلة وعمل اهل
المدينة لخير الرسل ٧ سد ذريعة ورعي الخلاف ٧ وليس منه رعيه للعرف ٧ وان يكن مما
بنى الفقه عليه ٧ فجلب تيسير لما شق عليه ٧ ومع الشك فيقين اثر ٧ ودم ما وانه يزال
الضرر ٧ انتهى من الشيخ علي الاجهوري رحمه الله انتهى

وايضا
مسألة للاخت اذا سكتت على اخيها وتركت ميراثها عنده سنين ثم تصدقت عليه لطمع
ذلك منها ان لها الرجوع في ذلك لانها تقول انما طلبت ذلك منه فقطعني ومنعني رجاءه ولم يجب
عني ظلم زوجه انتهى من القلشاني على الرسالة

ابي علي

الحمد لله وحده مسئلة الاجرة على الفتوى ان تعين لم يجز اخذها والا فقولان وانظر
على هذا نفقة العالم على من تكون ذكر ابن حجر في شرح الشهاب حديثا عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال حملة القرءان لا يدخلون الحرام مطلقا لان حظهم في بيت المال فان لم
يكن ففي جماعة المسلمين فان امتنعوا كانت عليهم دينا الى يوم القيامة وتوخذ من
حسناتهم قال الامام ابن العربي في كتاب زين القرءان في تفسير القرءان قال قال مالك
نفقة العالم في بيت المال فان لم يكن بيت المال ففي جماعة المسلمين فان امتنعوا احتال
العالم على اخراج نفقة من الناس واقلها ستون دينارا في السنة قال مالك فان
احتاج الى زيادة زيد ومن كتاب منهاج العابدين لابي حامد الغزالي قال قال علي
رضي الله عنه من دخل الاسلام طايعا وقرا القرءان ظاهرا فنفقته في بيت المال ستماية
درهم وروي مائة دينار وان لم ياخذها في الدنيا اخذها في الاخرة انتهى من شرح الشهاب

الحمد لله مسئلة اذا كان وقت الحصاد والدراس في رمضان هل يجوز للاجير الفطر مع
من وجبة الفطر ام لا قال البرزلي وفعلت عندنا ان كان الاجير محتاجا الى هذه النفقة
ما لابد له منها فله الفطر والا اكره هذا الاجير واما رب الزرع فلا خلاف
في جوازه ليمنع زرعه وان لم يفطر دخل النهي عن اضاعة المال انتهى من ابن رشد

يجمع

الحمد لله وحده قال المناوي في شرحه لشمايل المصطفى زاد الله له بالمئزر الاول في ما نصه خاتمة
ذكر الحسن بن محمد الاصفهاني في كتابه سوق العروس وانس النفوس عن كعب الاحبار انه قال اسم
النبي صلى الله عليه وسلم عند اهل الجنة عبد الكريم وعند اهل النار عبد الجبار وعند اهل العرش عبد الحميد
وعند ساير الملايكة عبد المجيد وعند الانبياء عبد الوهاب وعند الشياطين عبد القهار وعند
الجن عبد الرحيم وفي الجبال عبد الخالق وفي البراري عبد القادر وفي البحار عبد المهيمن
وعند الحيتان عبد القدوس وعند الهوام عبد الغياث وعند الوحوش عبد الرزاق وعند السباع
عبد السلام وعند البهايم عبد المومن وعند الطيور عبد الغفار وفي التوراة مود مود
وفي الانجيل طاب طاب وفي الصحف عاقب وفي الزبور فاروق وعند الله طه ويس وعند
المومنين محمد وكنيته ابو القاسم لانه يقسم الجنة بين اهلها الى هنا كلامه ولم اره
لغيره انتهى

وورد ان عيسى يدفن بجنب المصطفى وانه يبقى له محل
واحد واخذ منه شارح بعض همته ان عيسى يقبر
في الحجرة في ذلك المحل الخالي لا جنبه انتهى من المناوي
في شرحه لشمايل المصطفى قلت وسبب ما اخذه الشارح
من الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم

المخفوض بالحروف هو ما يخفض بمن وإلى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف ما يخفض
واللام وحروف القسم وهي الواو والباء والتاء وبواو رب وبمذ ومنذ وأما ما
يخفض بالإضافة فنحو قولك غلام زيد وهو على قسمين ما يقدر
باللام وما يقدر بمن فالذي يقدر باللام نحو غلام زيد والذي يقدر
بمن نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

تسليما انتهى بحمد

الله وحسن

عونه

اهـ

الثني

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

يقول راجي عفو رب سامع   محمد بن الجزري الشافعي

الحمد لله وصلى الله   على نبيه ومصطفاه

محمد وآله وصحبه   ومقرئ القرآن مع محبه

وبعد إن هذه مقدمه   فيما على قارئه أن يعلمه

إذ واجب عليهم محتم   قبل الشروع أولا أن يعلموا

مخارج الحروف والصفات   ليلفظوا بأفصح اللغات

محرري التجويد والمواقف   وما الذي رسم في المصاحف

من كل مقطوع وموصول بها   وتاء انثى لم تكن تكتب بها

باب مخارج الحروف وصفاتها

مخارج الحروف سبعة عشر   على الذي يختاره من اختبر

فألف الجوف وأختاها وهي   حروف مد للهواء تنتهي

ثم لأقصى الحلق همز هاء   ثم لوسطه فعين حاء

أدناه غين خاؤها والقاف   أقصى اللسان فوق ثم الكاف

أسفل والوسط فجيم الشين يا   والضاد من حافته إذ وليا

الاضراس من أيسر أو يمناها   واللام أدناها لمنتهاها

والنون

والنون من طرفه تحت اجعلوا ، والرا يدانيه لظهر ادخل

والطاء والدال وتا منه ومن ، عليا الثنايا والصفير مستكن

منه ومن فوق الثنايا السفلى ، والظاء والذال وثا للعليا

من طرفيهما ومن بطن الشفه ، فالفا مع اطراف الثنايا المشرفه

للشفتين الواو باء ميم ، وغنة مخرجها الخيشوم

صفاتها جهر ورخو مستفل ، منفتح مصمتة والضد قل

مهموسها فحثه شخص سكت ، شديدها لفظ اجد قط بكت

وبين رخو وشديد لن عمر ، وسبع علو خص ضغط قظ حصر — والشديد / قظ حصر

وصاد ضاد طاء ظاء مطبقه ، وفر من لب الحروف المذلقه

صفيرها صاد وزاي سين ، قلقلة قطب جد واللين

واو وياء سكنا وانفتحا ، قبلهما والانحراف صححا

في اللام والرا وبتكرير جعل ، وللتفشي الشين ضادا استطل

باب معرفة التجويد

والاخذ بالتجويد حتم لازم ، من لم يجود القرءان آثم

لانه به الاله انزلا ، وهكذا منه الينا وصلا

وهو ايضا حلية التلاوة ، وزينة الاداء والقراءة

وهو اعطاء الحروف حقها ، من صفة لها ومستحقها

ورد كل واحد لاصله ، واللفظ في نظيره كمثله

مكملا من غير ما تكلف * باللطف في النطق بلا تعسف

وليس بينه وبين تركه * إلا رياضة امرئ بفكه

فرققن مستفلا من احرف * وحاذرن تفخيم لفظ الالف

وهمز الحمد اعوذ اهدنا * الله ثم لام لله لنا

وليتلطف وعلى الله ولا الض * والميم من مخمصة ومن مرض

وباء برق باطل بهم بذي * واحرص على الشدة والجهر الذي

بها وفي الجيم كحب الصبر * ربوة اجتثت وحج الفجر

وبينن مقلقلا ان سكنا * وان يكن في الوقف كان ابينا

وحاء حصحص احطت الحق * وسين مستقيم يسطو يسقوا

ورقق الراء اذا ما كسرت * كذاك بعد الكسر حيث سكنت

ان لم تكن من قبل حرف استعلا * او كانت الكسرة ليست اصلا

والخلف في فرق لكسر يوجد * واخف تكريرا اذا تشدد

وفخم اللام من اسم الله * عن فتح او ضم كعبد الله

وحرف الاستعلاء فخم واخصصا * الاطباق اقوى نحو قال والعصا

وبين الاطباق من احطت مع * بسطت والخلف بنخلقكم وقع

واحرص على السكون في جعلنا * انعمت والمغضوب مع ضللنا

وخلص انفتاح محذورا عسى * خوف اشتباهه بمحظورا عصى

وراع شدة بكاف وبتا * كشرككم وتتوفى فتنة

صح والجهر

باب ترقيق الراءات

واولي

وأولي مثل وجنس إن سكن ، أدغم كقل رب وبل لا وأبن
في يوم مع قالوا وهم وقل نعم ، سبحه لا تزغ قلوب فالتقم

باب الظاءات

والضاد باستطالة ومخرج ، ميز من الظاء وكلها تجي
في الظعن ظل الظهر عظم الحفظ ، أيقظ وأنظر عظم ظهر اللفظ
ظاهر لظى شواظ كظم ظلما ، أغلظ ظلام ظفر انتظر ظما
أظفر ظنا كيف جا وعظ سوى ، وظلت ظلتم وبروم ظلوا
عضين ظل النحل زخرف سوا
وظلت ظلتم وبروم ظلوا ، كالحجر ظلت شعرا نظل
يظللن محظورا مع المحتظر ، وكنت فظا وجميع النظر
إلا بويل هل وأولى ناظرة ، والغيظ لا الرعد وهود قاصرة
والحظ لا الحض على الطعام ، وفي ظنين الخلاف سامي
وإن تلاقيا البيان لازم ، أنقض ظهرك يعض الظالم
واضطر مع وعظت مع أفضتم ، وصف ها جباههم عليهم

باب الإظهار والإدغام والإقلاب والإخفا

وأظهر الغنة من نون ومن ، ميم إذا ما شددا وأخفين
الميم إن تسكن بغنة لدى ، باء على المختار من أهل الأدا
وأظهرنها عند باقي الأحرف ، واحذر لدى واو وفا أن تختفي
وحكم تنوين ونون يلفى ، إظهار إدغام وقلب إخفا

بعند حرف الحلق اظهر وادغم في اللام والراء لا بغنة لزم
وادغم بغنة في يومن الا بكلمة كدنيا عنونوا
والقلب عند الباء بغنة كذا لدى باقي الحروف اخفا — الإخفا
والمد لازم وواجب اتى وجائز وهو وقصر ثبتا
فلازم ان جاء بعد حرف مد ساكن حالين وبالطول يمد
وواجب ان جاء قبل همزة متصلا ان جمعا بكلمة
وجائز اذا اتى منفصلا او عرض السكون وقفا مسجلا
وبعد تجويدك للحروف لا بد من معرفة الوقوف
والابتدا وهي تقسم الى ثلاثة تام وكاف وحسن — وهي لما تم فان لم يوجد تعلق او كان معنى فابتدي
فالتام فالكافي ولفظا فامنعن الا رؤوس الآي جوز فالحسن
في الوقف — وغير ما تم قبيح وله يوقف مضطرا ويبدا قبله
وليس في القرآن من وقف وجب ولا حرام غير ما له سبب
فاعرف لمقطوع وموصول وتا في مصحف الامام وبه ثبتا — فيما قد اتى
فاقطع بعشر كلمات ان لا مع ملجأ ولا اله الا
وتعبدوا ياسين ثاني هود لا يشركن تشرك يدخلن تعلوا على
ان لا يقولوا لا اقول ان ما بالرعد والمفتوح صل وعن ما — لا اقول
نهوا اقطعوا من ما بروم والنسا خلف المنافقين ام من اسسا
فصلت النسا وذبح حيث ما وان لم المفتوح كسر ان ما

الانعا

الانعام والمفتوح يدعون معا ، ومختلف الانفال ونحل وقعا
وكل ما سألتموه واختلف ، ردوا كذا قل بئسما والوصل صف
خلفتموني واشتروا فيما اقطعا ، اوحي افضتم واشتهت يبلو معا
ثاني فعلن وقعت روم كلا ، تنزيل شعرا وغيرها صلا
فأينما كالنحل صل ومختلف ، في الشعرا الاحزاب والنسا وصف
وصل فإلم هود ألن نجعلا ، نجمع كيلا تحزنوا تأسوا على
حج عليك حرج وقطعهم ، عن من يشا من تولى يوم هم
ومال هذا والذين هؤلا ، تحين في الامام صل وقيل لا
ووزنوهم وكالوهم صل ، كذا من ال وها ويا لا تفصل
ورحمت الزخرف بالتا زبره ، الاعراف روم هود كاف البقره
نعمتها ثلاث نحل ابرهم ، معا الاخيرة العقود الثان هم
لقمان ثم فاطر كالطور ، عمران لعنت بها والنور
امرأت يوسف عمران القصص ، تحريم معصيت بقد سمع يخص
شجرت الدخان سنت فاطر ، كلا والانفال واخرى غافر
قرت عين جنت في وقعت ، فطرت بقيت وابنت وكلمت
اوسط الاعراف وكلما اختلف ، جمعا وفردا فيه بالتاء عرف
وابدأ بهمز الوصل من فعل بضم ، ان كان ثالث من الفعل يضم
واكسره حال الكسر والفتح وفي ، الاسما غير اللام كسرها وفي

وابن مع ابنت امرئ واثنين ، وامرأة واسم مع اثنتين

وحاذر الوقف بكل الحركه ، إلا إذا رمت ببعض الحركه

إلا بفتح أو بنصب وأشم ، إشارة بالضم في رفع وضم

وقد تقضى نظمي المقدمه ، مني لقارئ القرآن تقدمه

والحمد لله لها ختام ، ثم الصلاة بعد والسلام

على النبي المصطفى وآله ، وصحبه وتابعي منواله

كملت بحمد الله وحسن عونه

وتوفيقه امين

وصلى الله على سيدنا محمد

وآله وصحبه وسلم

تسليما

انتهى

اه

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسول الله

[illegible]

41

الحمد لله فنصيره لنفع مجالسي بكرم [illegible] ايسر من مثل اجابته ولما بين [illegible] تنجيس [illegible] حضبها [illegible]

الى الوسيلة وشهادته [illegible] البرج من [illegible] ويستعين [illegible] وقدر

ان امكانت بجاه [illegible] وانبعثت [illegible] بالغارة الله [illegible]

هاقته وكان [illegible] واكالت [illegible] كشف [illegible] من كل ما [illegible] الامر القدير

بشونه في مهمات الامور [illegible] يوما بغير بالكلية ان انتشر [illegible] انقطر الامر [illegible]

ثم من الكرب [illegible] العباد وكم [illegible] من نعم الله له علينا في [illegible] كل جارحة [illegible]

[illegible] يبلغ [illegible] مستصعب [illegible] من سطوة الله [illegible] بالغارة الله

في كل مناف الوظاف كناش كناش علماش من [illegible] وتغنيني [illegible] بالغارة الله

[illegible] الوجد به [illegible] الله [illegible] واشتد [illegible]

ارجو به سبحانه ان لا يخيب في هذا [illegible] من الله [illegible] التضرع [illegible]

[illegible] لو كان [illegible] اليوم [illegible] من [illegible]

وربما بكيا [illegible] الذنوب [illegible] من [illegible] الله [illegible] بالغارة الله [illegible]

[illegible] نعمة [illegible] نعمة الله واستعمل الصبر [illegible] من [illegible]

الصبر [illegible] بكون [illegible] من الله [illegible] الصبر انسان [illegible]

[illegible] الله الصبر [illegible] وصاحب الصبر [illegible] مع الله

[illegible] ان كنت [illegible] الصلاة [illegible] الصلاة على

محمد المصطفى من [illegible] الله [illegible] واله والصحب [illegible] مع [illegible]

[illegible] الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد كثيرا الى يوم الدين

دعاء عائشة رضي الله تعالى عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها عليك بالجوامع الكوامل قولي اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم واسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل واسألك من الخير ما سألك عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم واستعيذك مما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم واسألك ما قضيت لي من امر ان تجعل عاقبته رشدا برحمتك يا ارحم الراحمين ه من احياء علوم الدين للشيخ ابي حامد الغزالي

الحمد لله

فان قيل لم كان البنا اطلاعيا وقال قبل الجواب عن ذلك ان هذه ادوات توجب الاعراب في غيرها ولا ذهب الواو بنا لاحتاجت الى ادوات توجب الاعراب في غيرها وذلك يوجب الى التسلسل ولما ادى الى ذلك وراء التسلسل فهو باطل ه قوله تعالى حتى يسمع كلام الله حتى للغاية اي [illegible] الى ان يسمع او للتعليل وهي متعلقة على التقديرين بقال اجره ولا يصح تعلقهما باستجارك من باب التنازع لانه لو اعمل الاول لاضمر مع الثاني وحينئذ لا يجر المضمر وعند من يجر بها المضمر يصح ان يكون من باب التنازع اذا اضمر في الثاني ه

الحمد لله ومما نقل من كتاب الاحياء للشيخ الغزالي رحمه الله اعلم ان الناس في طلب العلم على ثلاثة احوال رجل طلب العلم ليتخذه زاده الى المعاد ولم يقصد به الا وجه الله تعالى والدار الآخرة فهذا من الفائزين ورجل طلبه ليستعين به على حياته العاجلة وينال به العز والمال وهو عالم بذلك مستشعر بقلبه ركاكة حاله وخسة مقصده فهذا من المخاطرين فان عاجله اجله قبل التوبة خيف عليه سوء الخاتمة والعياذ بالله وبقي امره في خطر المشيئة وان وفق

للتوبة

للتوبة قبل حلول الاجل واضاف الى العلم العمل وتدارك ما فرط فيه من الخلل
اللاحق بالفايزين فان التايب من ذنبه كمن لا ذنب له ورجل ثالث استحوذ عليه
الشيطان فاتخذ علمه ذريعة الى التكاثر بالمال والتفاخر بالجاه والعز والتعزز
بكثرة الاتباع يدخل بعلمه كل مدخل رجاء ان يقضي من الدنيا وطره وهو مع ذلك
يضمر في نفسه انه عند الله بمكان لاتسامه بسمة العلما وترسمه برسومهم في
الزي والمنطق مع تكالبه على الدنيا ظاهرا وباطنا فهذا من الهالكين ومن
الحمقا المغرورين اذ الرجا منقطع عن توبته لظنه انه من المحسنين وهو من
قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا من غير الدجال اخوف عليكم من الدجال
او كما قال صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع
ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع اعوذ بك من هولاء الاربع وحسبي الله ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم ه الحمد لله من نوازل الامام ابي القاسم
البرزلي رحمه الله تعالى قال ورايت في تعليقة لابن ابي [illegible] على المدونة
مسئلة اذا انتقض الراعف فان فيه ثلاثة اقوال للمتاخرين القرويين فعن ابن زيد
لا يوثر فيه لان الدم اذا خرج استحال رجوعه عادة بخلاف غيره من النجاسات
فانه يقبلها وعن غيره انه لا يقبل التطهير بخلاف نجاسة الماء لانها كما دخلت
تخرج بخلاف الدم اذا دخل لا يدري هل يخرج اولا والاصل النجاسة كما تقدم
لعن العين والثالث انه يقبل التطهير كساير النجاسات والله اعلم ه
الحمد لله عمدة الدين عندنا كلمات اربع من كلام خير البرية اتق الشبهات
وازهد ودع ما ليس يعنيك واعمل بنية ه فائدة انما نصب جمع
المونث السالم بالكسرة مع تاتي الفتحة حملا على جمع المذكر السالم لانه
فرع منه ه الحمد لله من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم اليك اشكو
ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين انت ارحم الراحمين
وانت رب المستضعفين الى من تكلني الى عدو بعيد يتجهمني ام الى صديق قريب

كلفته أمري إن لم تكن غضبانا علي فلا أبالي غير أن عافيتك أوسع لي أعوذ بنور وجهك
الذي أشرقت له الظلمات وصلح له به أمور الدنيا والآخرة أن ينزل بي غضبك أو يحل
بي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بالله ه الحمد لله قال أبو الحسن
الزيات الوضوء أربعة عشر وضوءا سبعة ينوب بعضها عن بعض أولها الوضوء
للفرائض والوضوء للنوافل والوضوء للجنائز والوضوء للعيدين والوضوء للاستسقاء
والوضوء للكسوف والوضوء لمس المصحف وسبعة لا يجزي بعضها عن بعض الوضوء
لدخول المسجد والوضوء للنوم والوضوء للدخول على السلاطين والوضوء لقراءة
القرآن دون المصحف والوضوء للتبرد والوضوء للتنظيف والوضوء للتعلم وأصل
ذلك كله كل عبادة لا تجوز إلا بطهارة فالوضوء لها مجزئ لغيرها وكل عبادة
تجوز بطهارة وبغير طهارة فالوضوء لها لا ينوب عن غيرها ه فصل يذكر
عن بعض السلف رضي الله تعالى عنهم قال قاعدة في معرفة ليلة القدر إن كان أول
شهر رمضان الأحد كانت ليلة القدر تسع وعشرين وإن كان يوم الاثنين
ففي إحدى وعشرين وإن كان يوم الثلاثاء ففي السابع والعشرين وإذا كان
يوم الأربعاء ففي تاسع عشر وإن كان يوم الخميس ففي خامس عشرين وإذا
كان يوم الجمعة ففي سابع عشر وإن كان يوم السبت ففي الثالث والعشرين ه
فائدة الفاعل مرفوع أبدا والمفعول منصوب أبدا والسبب في ذلك أن الفاعل
لا يكون إلا واحدا والرفع ثقيل والمفعول يكون واحدا أو أكثر فجعلوا الثقيل الذي
هو الرفع للقليل الذي هو الفاعل والخفيف الذي هو النصب للكثير الذي هو
المفاعيل قصدا للتعادل ه الحمد لله المفاعيل خمسة على الصحيح وهو
المفعول به والمفعول المطلق والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه ونقص
الزجاج المفعول معه فجعله مفعولا به وقدر سرت والنيل سرت وجاوزت النيل
ونقص الكوفيون المفعول له فجعلوه من باب المفعول المطلق مثل قعدت
جلوسا وزاد السيرافي هذا شيئا وهو المفعول منه واختار موسى قومه

الآية

للإبدال لان المعنى من قومه والعامل انه مفعول به وسبعين مفعول ثاني وسمى
الجوهري المستثنى مفعولا ثم قال بعده اعلم ان استتار الضمير في الفعل
المضارع كله وجوبا الا الغائب والغائبة وفي الامر الا للواحد المذكر وجوبا
وما فيه جوازا وفي الماضي جوازا مطلقا ثم نظم في الجمل التي لها محل من الاعراب

يا سائلا عما اتى من الجمل لها من الاعراب عند هم محل

وهي التي تجي بفعل او بفا جواب شرط جازم وهكذا
الجملة التي بها قد اخبرا او نعتا او مفعولا او حالا ترى
او اتبعت بجملة لها محل كذا التي لها اضيفت قد كمل
وقد حكى ذلك ابن هشام العالم الحبر الرضي وسلام
لخصه من قوله ابن شعلي فارحمه يا رب بفضلك العلي

في الجمل التي لا محل لها من الاعراب

عليك بالقول ما اجابت يمينكم او اعترضت او جاوبت غير جازم
وبادية صدرا او صلا لنا فكن وتابعة غير المحال المعظم

حقيقة الجملة ما تركبت من فعل وفاعل او مبتدا او خبر حقيقة الجملة
الكبرى ما بديت باسم واخبر عنه بجملة حقيقة الجملة الصغرى ما وقعت
خبرا عن المبتدا ثم الحمد لله الملك جسم لطيف نوراني قادر على التشكل
والجني جسم لطيف ناري قادر على التشكل الحمد لله قصيدة مشتملة على الاسماء
المؤنثة السماعية

نعطيك العدد السائلون وافي بمسائل واضحة كروض جنان
اسماء تانيث بغير علامة هي يا اخي في عرفهم صنفان
فذا من منها ما يونث ثم ما فيه يخير باختلاف معاني
اما التي لا بد من تانيثها ستون منها العين والاذنان

والنعل ثم الدار ثم الدلو من • اعدادها والفهر والكتفان •
جهنم ثم السعير وعقرب • والارض ثم الاست والعضدان •
ثم الجحيم ونارها ثم العصا • والريح منها واللظى يدان •
والعنق والعرس وهي والعلا التي • في الارض تجري وهي في القرءان •
عروض شعر والذراع وثعلب • في الملح ثم الفاهر والوركان •
والقوس ثم المنجنيق وارنب • ابدا وفي ضرب بكل مكان •
كذاك ضبع وفهر جحطمهم • والعنبوثم البير والعقبان •
في العين والينبوع والدرع التي • هي من حديد فقط والقدمان •
كذاك في كبد وفي كرش وفي • سقر ومنها الحوت (البحر) والنعلان •
كذاك في ورهم وكاس ثم في • افعا ومنها الشمس والعقبان •
والعنكبوت يدب والمرسا معا • ثم اليمين واصبع الانسان •
والرجل منها والسراويل التي • في الرجل كانت زينة العريان •
كذا الشمال من الاناث ومثلها • ضبع ومنها الكعب والساقان •
اما الذي قد كنت فيه مخيرا • هي كان تسع عشر بالتبيان •
السلم ثم المسك ثم الغدر في • لغة ومثل الحال كل مكان •
والليث منها والطريق والقفا • ويقال في عنق كذا اللسان •
كذاك اسماء السبيل والضحى • كذا السلاح لغات كل ذا عان •
والحكم هذا في الفعال بداوة في • رحم وفي المسكين والسلطان •
ويعقبه تنقل واني اكتفي • ثوب الغنا وكل شيء فاني •

الحمد لله يجوز في نحو قولك زيد كان له مال اربعة اوجه الاول زيد مبتدا وكان زائدة لا عمل لها من الاعراب له جار ومجرور خبر مقدم ومال مبتدا موخر والجملة خبر زيد والثاني زيد مبتدا وكان ناقصة وله خبر مقدم ومال اسمها موخر والجملة خبر لمبتدي الذي هو زيد والثالث زيد مبتدا وكان

بعل

محل غير ناقص والجار متعلق به ومال فاعل بكان والجملة خبر زيد الرابع
زيد مبتدأ وكان زائدة أيضا والجار والمجرور خبر زيد ومال خبر ثاني
لزيد والله تعالى أعلم فائدة يجوز في وأسروا النجوى الذين ظلموا
باعتبار إحدى عشر إعرابا رفعا ونصبا وجرا فأما الرفع فمن سبعة أوجه
أحدها كون الواو في وأسروا ضمير الفاعل والذين بدلا منه الثاني كون
الواو علامة الجمع والذين فاعل على لغة أكلوني البراغيث الثالث أسروا
النجوى مبتدأ والذين ظلموا خبر وهو من باب ما اسند الى اللفظ الرابع
أن الذين فاعل بفعل محذوف والتقدير أسروا النجوى أسر الذين ظلموا
الخامس أن الذين فاعل بفعل القول المحذوف والتقدير وأسروا النجوى قال
الذين ظلموا السادس أن الذين ظلموا مبتدأ وهل هذا إلا خبر السابع
أن الذين ظلموا خبر مبتدأ محذوف تقديره هم وأما النصب فمن وجهين
أحدهما أن الذين ظلموا مفعول بأعني الثاني أنه مفعول بأذم وأما
الجر فمن وجهين أيضا أحدهما أنه بدل من الناس الثاني أنه نعت للناس
فتحصل من مجموع الأوجه إحدى عشر ونظمها بعضهم فقال

يجوز في النجوى على ما ذكرا … من الوجوه نحو إحدى عشرا
بالواو من أسروا والفاعل … ثم الذين رفعه بالبدل
أو كونه علامة للجمع … ثم الذين فاعل بالرفع
وكونها بأسرها اذكر مبتدا … وخبر أو ذا يسمى مسندا
أو فاعلية الذين بأسر … أو قال المحذوف أو هو خبر
والمبتدأ حذف منه فاعرفا … أو مبتدأ خبره ما حذفا
أو نصب الذين فاسمع مني … إما بتقدير أذم أو أعني
أو جره بالنعت أو بالبدل … للناس أو لها في تعدل

الحمد لله ما يفترق فيه عطف البيان والبدل وذلك في ثمانية مواضع

أذم أي أهجو

ونظمها بعضهم فقال

عطف البيان لا يكون مضمرا ... وليس تابعا له كما ترى
الا لمدح ذم او ترحم ... اجاز في الجميع الكسائي فاعلم
والنعت لا يخالف المتبوع في ... تعريفه حتما وتنكير فقف
ولا يكون العطف جملة ولا ... يتبع جملة كذا قد نقلا
ولا يكون تابعا للفعل ... ولا يجي ايضا بلفظ الاول
وليس في ثاني احتلال محل ... وجملة ما قدم واحفظ الجمل
وليس في تقديره من جملة ... في البدل احفظ عكس هذه الامثلة ه

فائدة النسق في اللغة النظم يقال فلان على نسق فلان اي على نظمه وهو بفتح السين بمعنى المنسوق وكثيرا ما يسميه سيبويه باب الشركة وقال المولى عبد الغفور العطف لغة الامالة لانه يحرف العطف اما ما بعده الى حكم ما قبله ووجه بعضهم تسميته بالنسق دون غيره من التوابع لكون الثاني على نسق الاول وطريقته ولكونهما مقصودان بالحكم يقال هذا على نسق هذا اي على طريقته ه

الحمد لله نقل عن ابي الفتح ابن جني انه قال ان كاد اذا نفيت كان معناها الاثبات واذا اثبتت كان معناها النفي فاذا قلت ما كاد زيد يفعل كان معناه من فعل واذا قلت كاد زيد يفعل فمعناه لم يكن يفعل واستدل عليه بقوله تعالى وما كادوا يفعلون وعليه اللغز المشهور وهو

النحوي هذا العصر ما هي لفظة ... جرت في لساني جرهم وثمود
اذا وقعت في موقع النفي اثبتت ... وان اثبتت قامت مقام جحود

للشيخ ابن مالك ان نفيها نفي للمقاربة واثباتها اثبات للمقاربة وعلى هذا انظر اللغز ه فائدة كلية العامل في التابع هو العامل في المتبوع الا في باب البدل فيتعين فيه تقدير عامل مقدر كقولك جاء زيد اخوك فان العامل في اخوك عامل مقدر لا عامل جاء العامل في زيد ه حقيقة

[illegible]

اسم الجنس هو الذي يفرق بينه وبين مفرده بالتاء وحقيقة اسم
الجمع ما ليس له واحد من لفظه في الايجاز تجريد المعنى من غير رعاية
اللفظ الا طرق والاختصار تجريد اللفظ اليسير من اللفظ الكثير مع بقاء
المعنى فائدة التنوين والاضافة لا يجتمعان والسبب في ذلك ان
التنوين يدل على تمام الاسم والاضافة تدل على نقصانه والضدان لا يجتمعان
قال الشاعر كأنك يا موسى ابن حلبة على العاشق المهجور الا قليلا
كأنك تنوين واني اضافة فحيث تراني لا تحل مكانك في اللفظ المشترك
هو ما اتحد معناه واختلف لفظه والمترادف هو ما اتحد لفظه واختلف
معناه فائدة التأليف هو ضم كلمة الى اخرى فاكثر وكل مؤلف مركب
ولا عكس بالمعنى اللغوي فيخرج المعنى المنطقي فان عندهم الموجبة
الكلية تنعكس جزئية فيقولون كل مؤلف مركب وبعض المؤلف مركب في
الجملة فائدة من الحلية في ترجمة عكرمة قال تخاصم القضاة في بني
اسرائيل ثلاثة فمات احدهم فولي مكانه غيره فقضوا ما شاء الله ان
الله يقضوا ثم بعث لهم ملكا يمتحنهم فوجد رجلا يسقي بقرة على ماء وخلفها
عجلة فدعاها الملك وهو راكب فرسا فتبعتها العجلة فتخاصما فقالا بيننا
القاضي فجاءا الى القاضي الاول فدفع اليه الملك درة كانت معه وقال احكم
ان العجلة لي قال بماذا احكم قال ارسل الفرس والبقرة والعجلة فان تبعت
الفرس فهي لي فارسلها فتبعت الفرس فحكم بها له واتيا القاضي الثاني
فحكم كذلك واخذ درة واتيا القاضي الثالث فدفع له الملك درة وقال
احكم بيننا قال اني حائض فقال الملك سبحان الله ايحيض الذكر فقال له
سبحان الله اتلد الفرس بقرة وحكم بها لصاحبها قلت هؤلاء كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قاضيان في النار وقاض في الجنة في من الدميري
عجيبة نقل القزويني عن ابي حامد الاندلسي ان على البحر الاسود

من ناحية الاندلس كنيسة من الصخر منقوشة في الجبل عليها قبة عظيمة وعلى
القبة غراب لا يبرح وفي مقابلة القبلة مسجد يزوره الناس يقولون ان
الدعاء فيه مستجاب وقد شرط على القسيسين ضيافة من زاره من
المسلمين فاذا قدم زائر ادخل الغراب راسه في روزنة
على تلك القبة ويصيح صيحة وان قدم اثنان صاح صيحتين وهكذا كلما
قدم زائر واحد صاح على عددهم فيخرج الرهبان بطعام يكفي الزائرين وتعرف
تلك الكنيسة بكنيسة الغراب وزعم بعضهم القسيسون انهم ما زالوا
يرون غرابا على تلك القبة ولا يدرون من اين ماكله ه منه عجيبة اخرى
قال يعقوب بن السكيت كان امية بن ابي الصلت في بعض الايام يشرب فجاء غراب
فنعب نعبة فقال له امية بفيك التراب ثم نعب اخرى فقال بفيك التراب
ثم اقبل على اصحابه فقال اتدرون ما يقول هذا الغراب زعم اني اشرب
هذا الكاس فاموت وامارة ذلك ان يذهب الى هذا الكوم فيبتلع عظما
فيموت قال فذهب الغراب الى الكوم فابتلع عظما فمات ثم شرب امية
الكاس فمات من حينه ه وامية بن ابي الصلت الكافر مذكور في مختصر
المزني والمهذب وغيرهما في كتاب الشهادات سمع النبي صلى الله
عليه وسلم شعره الذي فيه حكمة واقرار بالوحدانية والبعث واسم ابي
الصلت عبد الله بن ربيعة بن عوف كان يتعبد في الجاهلية يومن بالبعث
وينشد في ذلك الشعر الحسن وادرك الاسلام ولم يسلم ه عجيبة
رايت في الدعوات لابي القاسم الطبراني وفي تاريخ ابن النجار في ترجمة
ابي يعقوب يوسف بن الفضل الصيدلاني عن زيد بن اسلم عن ابيه قال بينما
عمر جالس في بعض الناس اذ هو برجل معه ابنه فقال له ويحك ما رايت غرابا
اشبه بغراب من هذا بك فقال يا امير المومنين هذا وما ولدته الا ميتة
فاستوى جالسا وقال له حدثني قال خرجت وامه حامل به فقالت تخرج عمر

وتتركني

وتتركيني على هذه الحالة حاملا مثقلة فقلت أستودع الله ما في بطنك
فخرجت فغبت أعواما ثم قدمت فإذا بابي مغلق فقلت ما فعلت فلانة
فقالوا ماتت فقلت إنا لله وإنا إليه راجعون ثم انطلقت إلى قبرها
فبكيت عندها ثم رجعت فجلست مع بني عمي فبينما أنا كذلك إذا رفعت
لي نار من بين القبور فقلت لبني عمي ما هذه النار قالوا ترى على قبر فلانة
كل ليلة فقلت إنا لله وإنا إليه راجعون إنها والله لصوامة قوامة عفيفة
مسلمة انطلقوا بنا إليها فانطلقنا وأخذت الفأس وأتيت القبر فإذا
القبر مفتوح وإذا هي جالسة وهذا الولد يدور بين يديها وحولها
وإذا مناد ينادي أيها المستودع ربه وديعته خذ وديعتك أما والله
لو استودعت أمه لوجدتها فأخذته وعاد القبر كما كان والله يا أمير
المومنين قال أبو يعقوب فحدثت بهذا الحديث بالكوفة فقالوا نعم
هذا الرجل كان يقال له حزين القبور اهـ من الدميري فائدة الأرنب
يحيض من الحيوان أربعة المرأة والضبع والخفاش والأرنب ويقال إن
الكلبة تحيض اهـ منه لحم الأرنب حار يابس يعقل البطن ويدر البول
وأجوده صيد الكلاب لكنه يحدث أرقا ويولد السوداء والأبدان الرطبة
تدفع ضرره وهو موافق للأمزجة الباردة وإذا أطعم من [illegible]
نفعه إذا أدامه قال القزويني إن دم الأرنب إذا شربت منه المرأة لم
تحبل أبدا وإذا طلي البهق الأسود والكلف أزالهما ودماغه إذا أكلت
منه المرأة وتحملت به وباشرها زوجها حبلت بإذن الله تعالى اهـ منه
فائدة قال ابن عطية من الدليل على أن القرآن غير مخلوق أن الله تعالى
ذكر القرآن في كتابه العزيز في أربعة وخمسين موضعا ما فيها موضع صرح
فيه بلفظ مخلوق ولا أشار إليه وذكر الإنسان على الثلث من ذلك في ثمانية
عشر موضعا كلها نصت على خلقه وقد اقترن ذكرهما على هذا النحو

قوله تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان قال القاضي ابو بكر بن العربي
المالكي الامام العلامة ليس في خلق الله احسن من خلق الانسان فان الله تعالى خلقه
حيا عالما قادرا متكلما سميعا بصيرا مريدا حكيما وهذه صفات الرب
تعالى وعنها وقع البيان بقوله عليه السلام ان الله خلق آدم على صورته اي على
صفاته التي قدمنا ذكرها ثم روى القاضي ابو بكر بن العربي باسناده ان موسى
ابن عيسى الهاشمي كان يحب زوجته حبا شديدا فقال لها يوما انت
طالق ثلاثا ان لم تكوني احسن من القمر فاحتجبت عنه وقالت طلقتني فبات
بليلة عظيمة فلما اصبح اتى المنصور فاخبره فاستحضر الفقهاء وسالهم
فاجابوا كلهم بوقوع الطلاق الا واحدا فقال لا تطلق لقوله تعالى لقد
خلقنا الانسان في احسن تقويم فقال الفقهاء الامر كما قال ثم ارسل الى
زوجته بذلك وهذا الجواب ينقل عن الشافعي رحمه الله ورضي عنه
فائدة مهمة قال الاطباء اذا اردت ان تعلم هل المراة عقيم ام لا
فامرها ان تتحمل بثومة في قطنة وتمكث سبع ساعات فان فاح من
فمها رائحة الثوم فعالجها بالادوية فانها تحمل باذن الله والا فلا قال
الرازي وهي مجربة في ذلك منه الحمد لله انظر قوله سابقا الذي
يحيض من الحيوان اربعة المراة الخ ثم زاد خامسة وهي الكلبة ولقد نظم
الشيخ محمد قنانة التونسي من يحيض فبين فكان عددهن ثمانية فقال فيهم

ومن يحيض فاعلمن ثمانية ... فضبع وارنب وجارية
وكلبة ووزغة وناقة ... خفاش انثى الخيل ذو باقية
ومن حيضها نجة على من لم يحفظا ... والله اعلم بالصواب

الحمد لله المسعودي في كتابه عن العلماء ان الله سبحانه وتعالى خلق في
الارض قبل آدم عليه السلام ثمانية وعشرين امة على خلق مختلفة
وهي انواع منها ذوات الاجنحة وكلامهم قرقعة ومنها ما له ابدان كالاسد

ورؤوس

وريش مثل الطير ولها شعور واذناب وكلامهم دوي ومنها ما له وجهان
واحد من قبله وفي اخر من خلفه وارجل كثيرة ومنها ما يشبه نصف الانسان
بيد ورجل واحدة ويقفز قفزا وكلامهم مثل صياح الغرانيق ومنها ما له
وجه كالادمي وظهره كالسلحفاة وفي راسه قرن وكلامه مثل عويل الذئاب
ومنها ما له شعر ابيض وذنب كالبقر ومنها ما له انياب بارزة كالخناجر
واذان طوال ويقال ان هذه الامم اذا تناكحت وتناسلت حتى صارت مائة
وعشرين امة ولم يخلق الله تعالى افضل ولا احسن ولا اجمل من الانسان قال
عمر رضي الله عنه خلق الله الفا وعشرين امة منها ستمائة في البحر
واربعمائة وعشرون في البر وفي الانس من كل خلق ولذلك سخر له جميع
الخلق واستجمعت له جميع اللغات وله النطق والضحك والبكاء والعقل والفطنة
واختراعات الاشياء واستنباط جميع العلوم واستخراج جميع المعادن
ووضع الامر والنهي والوعد والوعيد والنعيم والعذاب واياه خاطب وله
من خلق الله اسرار قبل ان يخلق الانسان وفي ايات الله في البر اكثر من ان
تحصى فتبارك الله احسن الخالقين ه ويحكى انه كان ببابل سبع مدائن
في كل مدينة اعجوبة فكان في اولاها تمثال من نحاس فاذا التوى على الملك
بعض اهل مملكته او امتنعوا عن القيام بالخراج خرج انذار ما عليهم
في القتال فلا يطيق احد من اهل تلك الناحية سد الماء حتى يعطوا لوما وما
لم يصبح في التمثال الايسر في تلك البلد وفي الثانية حوض اذا اراد
الملك ان يجمعهم الى طعامه اتى كل واحد منهم بما احب من شراب وصبه
في ذلك الحوض فاذا اختلطت لا شربه فكل من يسقى منه كان من شرابه الذي
جاء به وهذا من الغرائب وفي الثالثة طبل اذا ارادوا ان يعلموا حال
الغائب عن اهله قرعوه فان كان حيا صوت وان كان ميتا لم يسمع له صوت
وفي الرابعة مراة اذا ارادوا ان يعلموا حال الغائب نظروا فيها

فابصروه على ابي دالة هو عليهم اذ انهم يشاهدونه وفي الخامسة وزة
من نحاس فاذا ادخل الغريب خوفت الوزة بصوت يسمعه اهل تلك البلدة وفي
الكشاف كسنة فاصابت رجلا كسان على الماء بيا بين الخصمان يمشي المموه على
الماء شيئا يشبهه مع الفراغ وينفع المبطل في الماء وفي السابعة حجرة محكمة
لا نصل ثنا بسلاسها فاذا اجتمع احد تحتها كلفته الى القعر حتى فاذا ازاد واعلى الى
واحدا جلسوا كلهم في الشمس يسمان مفسدا الا شيئا وهو على كل شيء
قدير ف العموم والخصوص مطلقا هو ان يصدق شيء منهما على ما صدق عليه
الاخر من غير عكس كالانسان والحيوان و العموم والخصوص من وجه هو ان
يصدق شيء منهما على بعض ما صدق عليه الاخر وبالعكس كالحيوان والابيض
قف اي الملزوم ما يحسن فيه لو واللازم ما يحسن فيه اللام الغشية في
الراس والنعاس في القلب وهي غشية ثقيلة تقع على القلب تمنع المعرفة
بالاشياء ه قف ابن عباد قال الشهاب القرافي لعلها والله اعلم لا ينبغي ان توضع
هيبة ونحوها الا ان ينوي بهما ذكر الله تعالى فان استعمال الالفاظ الا كان على
وجه الذكر والتعظيم فله ادب مع الله تعالى منهي عنه بل ينوي بهما معناها
التي وضعت له لغة وشرعا من الثناء الصغير على المختصر قف فائدة المصر
هو كل موضع له امير وقاض ينفذ الاحكام ويقيم الحدود و القرية عبارة عن
مجتمع الناس للاقامة وربما استعمل ج منه قف فائدة قال سيبويه سالت
الخليل بن احمد رحمه الله تعالى ما تقول في قولهم يا زيد قال هو مثل قولهم قبل
وبعد قال فقلت ما تقول في قولهم يا عبد الله قال هو مثل قبلك وبعدك قال
قلت ما تقول في قولهم يا زيد الظريف قال الظريف وان شئت الظريف قال
فقلت ما تقول في قولهم ازيد اخا ورقاء ان كنت زائرا فقد عرضت احناء
حق فخاصم قال اخا ورقاء لا غير قلت ولم وقد قلت الظريف والظريف قال
من قبل ان اخا ورقاء لو مثل مثل زيد كان اخا ورقاء لا غير قال فقلت ما تقول في

قولهم

قولهم ذهب امس الدابر قال الدابر الغابر قال قلت ولم وقد قلت الغريب
والعريب قال من قبل ان كل اسم مثل بجاز به فعاله بعد ياء النداء مثل زيد وليس
كل اسم مثل يحل امس مثاله مثل امس ه فائدة يروى عن كعب الاحبار انه
قال قرات في العشر صحف التي انزل الله على موسى عليه السلام تسعة اسطار
ملصقا بعضها ببعض اول سطر منها من اصبح حزينا على الدنيا اصبح ساخطا
على الله والثاني من كانت الدنيا اكبر همه نزع خوف الاخرة من قلبه والثالث
من شكى مصيبة نزلت به فانما تشكى الله عز وجل والرابع من تواضع لملك من
ملوك الدنيا ذهب ثلثا دينه والخامس لا يبالي من اي الابواب اتاه رزقه
لم يبال الله من اي ابواب جهنم يدخله والسادس من اتى خطيئة وهو
يضحك دخل النار وهو يبكي والسابع من جعل حاجته الى ادمي جعل الله الفقر
نصب عينيه ه من ذخائر العقيان للشيخ الثعالبي فائدة ومما يورث
الغم المشي بين الاغنام والنعم جالسا ولبس السراويل قائما وقص
اللحية بالاسنان والقعود على اسكفة الباب والاكل بالشمال ومسح
الوجه بالاذيال والمشي على قشر البيض والاستنجاء باليمنى والتغوط في
المقابر ه من الديمي فائدة قال الثعالبي الكذب خمسة اقسام
واجب لانقاذ نفس مسلم او ماله وحرام لغير منفعة شرعية ومندوب
كالكذب للكافر بان المسلمين اخذوا اهبة الحرب اذا قصد به ارهابهم
ومكروه للزوجة تطييبا لنفسها ومباح للاصلاح بين الناس ونقب ابن
ناجي الرابع بتجويز السنة الكذب فيه وقال قوم كله قبيح الحمد لله
سئل مالك عن الرجل يجعل خاتمه في يمينه او خيطا في اصبعه ليتذكر به
حاجة فقال لا باس به ه من الشيخ سالم فرع ابن عرفة قال ابن
العربي لو بال بعد تيممه لجنابة جاز ان يقرأ لان الحدث الاصغر لا يبطل التيمم
في احكامه كما لا يبطل الطهارة الكبرى قلت هذا مخالف لنقل اللخمي عن

المذهب مخالف لانه، انظر هذا مع كلام التتائي ه الحمد لله من نوازل الامام
ابي القاسم البرزلي رحمه الله ما نصه و سئل التونسي عما قيل ان ذكر الله
المذكور في القران افضل مما لم يذكر في القران وما وقع للغزالي من انكار ان بعض
القران افضل من بعض وان بعض اسماء الله افضل من بعض قال كلها عظيمة وعن بلد
فيه جامعان لاجل افتراق اهله اسلم والجمع عليهم يوقع بين الفتنة وكيف
لو كان احدهما اقدم من الاخر كجامع القيروان وصبرة فطالة من تصلح منه ذلك
وهل تبطل الجمعة او يمنع وجوبها وهل يذكر الشافعين والدعاء لهم في
خطبتهما ام لا وهل كان بينهما خلاف بين الصحابة ام لا فاجاب كلام الله المتعلق
بذاته واحد لا يتبعض ه فائدة اعراب ضرب فعل ماض ضرب مبتدا مرفوع بالابتدا
وعلامة رفعه ضمة مقدرة على اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية
وفعل خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره وماض صفته وعلامة
رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل
لا يقال جعله مبتدا لازم له الاسمية فينافي كونه فعلا لانا نقول مرادهم هنا
هذا اللفظ والمراد الاخبار عن هذا اللفظ بالفعلية فمخفوض بزيد ه
والفعل المضارع لا يؤكد بالنون مطلقا الا ان دل على طلب تخييرا واستفهاما
او يكون شرطا لاما نحو اما تذهبن او مثبتا في قسم كقولهم ه

يا من يرى ما في الضمير ويسمع — ويرى فلا يخفى عليه موضع
يا من يرجى للشدائد كلها — انت المعد لكل ما يتوقع
لا تلقني حيث اسلمني الورى — فاليك بالشكوى وفي الموجع
يا رب حسبك ما ترى من حالتي — فامنع بعزك ما يضر ويمنع
يا رب انك قلت ادعوني استجب — فاجب فاني راغب متضرع
يا رب انك ذو وعد وانك محسن — فاذا وعدت فمنجز ومسرع
يا رب اجهدني البلا واحالني — وتنظر فيه حالي وانت المفزع

يا من

يا من خزائن رزقه في قول كن ... امنن فان الخير عندك اجمع
يا رب كيف تضيق عني رحمة ... هي من ذنوب الخلق طرا اوسع
يا رب انه لا يؤودك ان ترى ... وجه الصلاح مع التفرج يطلع
يا رب من ارجو سواك لعا فيه ... انت الرجاء وما لغيرك مطمع
ما لي سوى قرعي لبابك حيلة ... فلئن رددت فاي باب اقرع
ومن الذي ادعو واهتف باسمه ... ان كان فضلك عن فقيرك يمنع
حاشا لفضلك ان يقنط عاصيا ... الفضل اجزل والمواهب اوسع
انت العليم بانني بك واثق ... متوكل ما لي الى من ارجع
متوسل بمحمد خير الورى ... متمسك بجنابه متشفع
واجعل لنا من كل ضيق مخرجا ... والطف بنا يا من اليه المرجع
ثم الصلاة على النبي وآله ... خير البرية شافع ومشفع

انتهى

يا سائلا عن مبتدا تاريخه ... فخذ شرحه باوضح الاخبار
افضل التي هجرة خير البشر ... ونة من عد العصر احدى عشر
واضعها اليوم اوفقها من الشهر ... عند الهنة المطلوبة فيا فطن
وزد عليها ربعها الصحيحا ... والطرح منها اسباعا وكن فصيحا
وما بقى دون طرحه العدد ... فابدا به يا صاح من يوم الاحد
واليوم واقوى الاعداد ... فذاك هو القصد والمراد
وهو اول سنة العجمية ... لاهل المغارب فاتى القبطية
والشهر بعد اربع من الشهر ... ياتي كذا قال الرواة عن يقين

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول من يدخل الجنة الحامدون لله على كل حال وفي رواية الحامدون على السراء والضراء وقال صلى الله عليه وسلم الحمد لله شكر كل نعمة وقيل الحمد على ما وقع والشكر على ما صنع وانشد بعضهم

إذا كان شكري نعمة الله نعمة   عليّ له في مثلها يجب الشكر
فكيف بلوغ الشكر إلا بفضله   وإن طالت الأيام واتصل العمر
فما لي عذر غير أني مقصر   وعذري في التقصير أن ليس لي عذر
ح من حدائق الحقائق في الباب الرابع في الشكر ح قال صلى الله عليه
وسلم من رضي عن الله بالقليل من الرزق رضي عنه ربه بالقليل من العمل وقال
صلى الله عليه وسلم من رضي عن الله رضي عنه قال القشيري رضى الله عن العبد
لا يحصل إلا بعد رضى الله عن العبد لقوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه وسئل
ابن عثمان عن قوله عليه السلام اللهم إني أسألك الرضى بعد القضاء فقال لأن
ذلك لأن الرضى قبل القضاء عزم على الرضى وأما الرضى بعد القضاء فهو الرضى به
حقيقة وكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري أما بعد
فإن الخير كله في الرضى فإن استطعت أن ترضى وإلا فاصبر ح من حدائق الحقائق
من الباب الخامس والعشرين في الرضى   الحمد لله وحده قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسليما من وضع يده على بطن زوجته وهي حامل وقال بسم
الله الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد اللهم إني
سميت ما في هذا البطن محمدا صيره الله بحرمته غلاما ح الحمد لله ما يقول
ساجد التلاوة اللهم اكتب لي بها عندك أجرا واجعلها لي عندك ذخرا وضع
عني بها وزرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داوود عليه السلام ح
قال صلى الله عليه وسلم ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا قيض الله له من يكرمه
عند كبر سنه ذكره في حدائق الحقائق الشيخ محمد بن أبي بكر بن عبد
القادر الرازي في الباب الثامن والخمسين في حفظ قلوب المشايخ ومحبة
لقلبهم وحبه وقال المشايخ عقوق الأستاذين لا توبة له وقال أبو سهل
الصعلوكي من قال لأستاذه لم لا يفلح وحكي أن شقيق البلخي وأبا
تراب النخشبي   قدما أبا يزيد وعنده شاب يخدمه بحضر الطعام فقالا له

الشاب

ربع

للشاب كل معنا فقال انا صايم فقال له قرّب فكل ولك اجر صوم شهر فابى فقال له تنفق كل ولك اجر صوم سنة فابى فقال الشيخ ابي يزيد دعوا من سقط من عين الله تعالى فلقد ذلك الشاب في السرقة بعد سنة وقطعت يده وقبل ما استصغر احد الاحرم فرايته ثم منه اكمل له هذا التخميس قصيدة

الشيخ القطب الغوث سيدي محمد البكري

لله احكام بها يتنزل ... مواهب قلبي لها منزل
على تنزلها فلك يشتمل ... ما ارسل الرحمن او يرسل
من رحمة تصعد او تنزل
على من استرضاه في ملكه ... واشرقت الانوار في سلكه
في السماء والارض مع ملكه ... في ملكوت الله او ملكه
مما به يختص او يشمل
من نعمة قام بها مجده ... او حكمة ابلغها رشده
او عظة انجزها وعده ... الا وطه المصطفى عبده
نبيه مختاره المرسل
كل الكمالات حوا فضلها ... بمعجزات هو اصل لها
وكان لما حازها كلها ... واسطة فيها واصل لها
يعلم هذا كل من يعقل
منهاج ذكري احمد في منهجي ... بهجة روض المنظر البهج
كهفي وذخري مامن الملتجي ... فلذ به في كل ما ترتجي
فهو شفيع دايما يقبل
به استغث في الشدة والمعضي ... وادخل حماه ان نزلت تشتكي
وقف ببابه مسلم تختشي ... وعذ به في كل ما تختشي
فانه المامن والمعقل

واثبت على عبده حمده ... وامح لما أمحى تسل رشده
واسمع وضع واخضع وكن عبده ... وحط أحمال الرجا عنده فإنه المفزع والموئل
وانصر به نفسك إن أوصبت ... بها خطوب الدهر أو أرعبت
وقو من أسراره ما تربت ... وناده إن أزمة أنشبت
أظفارها واستحكم المعضل
يا من شفا الأحباب من حبه ... يا من جلا الألباب من لبه
يا من نفى الأوصاب عن صبه ... يا أكرم الخلق على ربه
يا خير من فيهم به يسأل
أنت الرجا والنفس في كربة ... في خاسر من حالة مرة
يا منقذ الملهوف من غمرة ... قد مسني الكرب وكم مرة
فرجت كربا بعضه يذهل
يا من به بين الورى يحتمى ... يا من به زال العمى والصمى
العمر في نقص وضعف نما ... ولن ترى العجز مني فما
لشدة أقوى ولا أحمل
يا من بتخصيص وفضل سرى ... إلى مقام مثله لم ير
قدمته والرسل جمعا ورا ... فبالذي خصك بين الورى
برتبة عنها العلا ينزل
كن لي وقت الضيق مسلكي ... يا منقذي في الحشر من مهلكي
يا خير من يشكو إليه المشتكي ... عجل بإذهاب الذي أشتكي
وإن توقفت فمن أسأل
إن لم أنل منك قبول الرضا ... يا خيبة المسعى لعمر مضى
ولم يكن صدري كوسع الفضا ... فحيلتي ضاعت وصبري انقضى
ولست أدري ما الذي أفعل

ثم إني

ثم إلى التي غيرك من مبدئي | في منتهى الأمر وفي مبتدئي
وقد أخذنا الفضل عن منبل | فأنت باب الله في أمري
أتاه من غيرك لا يحصل

الحمد لله لبكاء الأطفال والفزع في النوم تكتب هذه الآيات في كاغد وتعلقها على الولد فإنه يزول عنه بإذن الله تعالى وهو قوله تعالى أوى الفتية إلى الكهف إلى قوله سنين عددا وخشعت الأصوات إلى همسا والمعوذتين ومما يكتب أيضا الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره ولا يضيع أجر من شكره كم من نعمة لله على عبد شاكر وغير شاكر في عرق ساكن وغير ساكن قلب يس والقرآن الحكيم لو أنزلنا هذا القرآن إلى يتفكرون ولا يصدعون عنها ولا ينزفون وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم اسكن أيها البكاء عن فلان بن فلانة بإذن الله تعالى فإنه لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما ه كما وجد مقيدا

قف لترى مغرب شمس الضحى | بين صلاة العصر والمغرب
واسترحم الله قتيلا بها | كان إمام العصر والمغرب

قيل إن هذين البيتين أنشدهما الشيخ الإمام الحجة الحبر الهمام ابن الخطيب لأنه لما قتل وسبب ذلك أن سلطان عصره كان بينه وبين سيدي ابن الخطيب معرفة تامة وبعض حوائج الشيخ بيدها يطلب منه قال أو جل فوقع لبعض الحاسدين من ذلك غيرة أفضت به إلى أن وشى به إلى السلطان وبالغ والعياذ بالله فأمر بقتله فلما أتوه ليقتلوه طلب منهم تأخير قتله حتى يتوضأ ويصلي ركعتين فأمهلوه فلما فرغ من صلاته أنشدهما ثم إنهم قتلوه رحمه الله ويوم القيمة يحكم الله وهو خير الحاكمين ه الحمد لله ملوك بني العباس ثم سبعة

ذكرها علماء تصانيف كتب التاريخ وقل منهم لم يذكره حتى ان بعضهم نظم ذلك

فقال ملوك بني العباس في الكتب سبعة / وقل منهم في العد ليس له كتب

كما ان اهل الكهف في الكتب سبعة / واما اذا عدوا فثامنهم كلب

وسبب نظمه لهذين البيتين ان هارون الرشيد اتاه شاعر برثاء فقال له

على كم بنو العباس سنة اني لا اعطيك شيئا ولا يصوع لك هجوي اني شهرت

بالفضل والعطا بين الناس وبعد ذلك انشدهما بمحضره فضحك ورضي الله

عنه وطلب منه التقصير وارضاه بالعطاء الجزيل الحمد لله هذه استغاثة

يا اكرم الخلق قد ضاقت بي السبل / وزاد غمي وغابت عني الحيل

ولم اجد من عزيز استجير به / سواك يا من به تستشفع الرسل

مستمسك السما ومنجي من يلوذ به / يوم البلاء اذا ما لم يكن بدل

غوث العباد ومن انه محل الرجا بهم / كهف الفقير اذا ما عمه الوهل

الباهر الخاتم المبعوث كما يرى / بحر العطايا ومن نفعه شمل

الله اكبر جاء النصر وانكشفت / عنا الغموم وزال الضيق والعلل

بحرمة من رسول الله صادقة / وهمة يستنطقها الحازم البطل

المجتبى خير الانبياء قد نزلت / بنا الرزايا وغاب الخل والامل

ولاح شيبي وولى العمر منهزما / بعسكر الذنب لا يلوي به عجل

كن للمعنى مغيثا عند وحدته / وكن شفيعا له ان زلت النعل

بجملة القول اني مذنب وجل / وانت غوث لمن ضاقت به السبل

صلى عليك الهي دائما ابدا / ما ان تعاقبت الغدوات والاصل

والآل الغر والصحب الكرام كذا / مسلما والسلام الطيب الجعل هـ

الحمد لله باب ما جاء في قراءة انا انزلناه وما اعد الله لقاريها من الاجر وبيان
ان لكل شيء ثمرة وثمرة القرآن انا انزلناه ولكل شيء عصمة وعصمة القرآن
انا انزلناه ولكل شيء بشارة وبشارة القرآن انا انزلناه من قراها بعدد

الفجر احدى عشرة مرة نظر الله اليه سبعين نظرة ورحمه سبعين
رحمة وقضى له سبعين حاجة اولها المغفرة له ولوالديه ولاهل
بيته ولجيرانه ومن قراها عند نزول المطر احدى وعشرين مرة حفظه
الله وعصمه من جميع العصيان حتى يكون من اعبد الناس ومن قراها
الف مرة نور الله قلبه وكتبه من الطاهرين الصادقين المومنين ومن كتبها
خمسا وعشرين مرة في اناية وشربها لم يبق في جسده شيئا يكرهه وعافاه
الله من جميع العلل والاسقام ومن حافظ على قراءتها كل ليلة سبع مرات
وليلة الجمعة خمسا وعشرين مرة لم يمت حتى ينزل رضوان اليه ويسقيه
شربة من الجنة فيموت وهو ريان لا يلحقه عطش ابدا واذا كان يوم القيمة
بعث الله الف ملك يحفظونه الى يوم القيمة ويكون في ظل العرش على كراسي
من نور وكان صلى الله عليه وسلم ما شكى اليه احد من امر دينه ولا دنياه الا
وقال له عليك بقراءة انا انزلناه فانك لا تحرج ومن داوم على قراءتها
عند المصايب والكرب فان الله يحفظه ويمحو الفقر من بين عينيه ومن
داوم على قراءتها دبر كل صلاة كانت له نورا في قبره ونورا في الحشر ونورا
عند الميزان ونورا عند الصراط ومن قراها ثلاث مرات وقرا اية الكرسي
ولقد جاءكم رسول الى اخر السورة ومضى الى حاجة عند السلطان او غيره
الا رجع محفوظا مسرورا بقضاء حاجته ومن قراها بعد الوتر في ليلته
سبع مرات استغفرت له الملايكة الى طلوع الفجر وخرج من قبره وهو
يتلالو نورا ويعطيه الله كتابه بيمينه وهو يقول لا اله الا الله محمد
رسول الله حتى يدخل الجنة ومن داوم على قراءتها بعد العصر يوم الجمعة
خمسا وعشرين مرة كتب الله له ثواب الف حجة وثواب الف عمرة ويخرج من قبره
وهو يقراها حتى يدخل الجنة امنا مطمينا من اهوال يوم القيمة ومن تلاها

انظر الكلام عليها في الورقة ه من اوله عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالسا فقلت له
ما اصابك فقال الجوع فبكيت فقال لا تبك ان شدة القيمة لا تصيب الجائع اذا
احتسب ذلك في الدنيا وقال صلى الله عليه وسلم من احس من نفسه نشاطا
فليذهبه بالجوع والعطش وبكثرة الانتظار عند حضور الطعام وقال
الجنيد تنزل الرحمة على الفقراء عند الطعام فانهم لا ياكلون الا باختيار
وقال المشايخ والواجب على المضيف ثلاثة اشياء ان يطعم ضيفه من الحلال
ويحفظ عليه مواقيت الصلاة ولا يحجر عنه ما قدر عليه من الطعام وعلى
الضيف ثلاثة اشياء ان يجلس حيث يجلس وان يرضى بما قدم اليه وان لا يخرج
الا بعد الاستيذان ه قال صلى الله عليه وسلم رد دانق من حرام
يعدل عند الله سبعين حجة مبرورة وما كان عليه من ضرب وجرح وقطع
والقصاص وما كان من غيبة او نميمة او قشيمة فالاستحلال والاستغفار
لصاحبها الحمد لله قال سيدي الجنيد رحمه الله تعالى ونفعنا به
من اعتصم بعلمه قل ومن اعتصم بماله ذل ومن اعتصم بربه جل ه
الحمد لله قيل لما توفي سيدنا العباس رضي الله عنه بقي ولده سيدنا
عبد الله نحو الشهر لم يقدم عليه احد للعزاء فاتى اعرابي ليعزيه فقيل
له نحو الشهر لم يخرج ولم يقدر ان يقدم عليه احد فقدم عليه وانشد

اصبر نكن بك صابرين وانما ... صبر الرعية عند صبر الراس
خير من العباس اجرك بعده ... والله خير منك للعباس

قيل فتكاثرت الناس بعد ذلك وعزوه في والده ه
الحمد لله ذكر الشيخ الرباني سيدي ابو العباس احمد زروق في اخر
شرحه والكتب الرابع عشر على حكم العارف بالله سيدي الشيخ ابن

عطاء الله

عطاء الله رضي الله عنهما ونفعنا ببركتهما آمين عن بعض مشائخه قال
وكان من شأنه أن يسأل الصالحين عن رؤية النبي صلى الله عليه وسلم فقال له بعض
الصالحين رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه فقال يا رسول الله ما
رأيناك حتى نسألك عن أفضل الأعمال فقال عليه أفضل الصلاة والسلام أفضل
الأعمال وقوفك بين يدي ولي من أولياء الله قدر حلب شاة أو ساعة
قال له حيا كان أو ميتا قال حيا كان أو ميتا هـ الحمد لله مما يحمل عن الإمام
أربعة يجمعها قوله إذا ذكر المأموم فرضا بعرضه أو الوتر أو نجسا
وما يقطع العمل كتكبيره عند الركوع وتركه له عند إحرام من العلى
خذ واستر بنفله الكل خلف إمامه يأتي بها من غير عذر بما شمل هـ
ب صدقة الحمد لله بيان الأجناس التي تخرج منها زكاة الفطر ونظمها بعضهم فقال

في البر والدخن ثم السلت يتبعه … زكاة فطر تخرج والتمر والأقط
وفي زبيب وفي أرز وفي ذرة … وفي شعير وما في ذاك من غلط
والعلس ابن حبيب زاده علما … فتلك عشر بالكسر والاسقط

الحمد لله حكى الربيع بن سالم أن بعض من خلف ذكر في تفسيره أن إبليس
رن أربع رنات رنة حين لعن ورنة حين أهبط ورنة حين ولد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورنة حين أنزلت فاتحة الكتاب هـ من تبصرة ابن سيد الناس
ذكرها في ذكر مولده صلى الله عليه والرنة رفع الصوت مع التحزن وإنما
رن في الأولى لبعده عن رحمة الله تعالى والثانية لمفارقته النعيم وجوار
الله تعالى والثالثة لأن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل رحمة للعالمين ومنقذا
لهم من الضلالة إلى الهدى فناسب إبليس عويله لذلك والرابعة لما تشتمل
عليه الفاتحة من الدعاء هـ كذا وجد مسطورا   ولبعضهم الحمد لله

الناس كلهم في الدنيا أكفاء … أبوهم آدم وأمهم حواء
فإن أتيت بفخر من ذوي حسب … فإن حسبهم الطين والماء

ما الفضل الا لاهل العلم انهم   على الهدى لمن استهدى ادلاء
ووزن كل امرئ ما كان يحسنه   والجاهلون لاهل العلم اعداء

وهذه الابيات تنسب لسيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه

الحمد لله عدد الافعال التي لا تتصرف وهي ستة وقد جمعها بعضهم في بيتين وهما

وكل فعل متصرف سوى   ستة افعال فخذها ممتثلا
نعم وبئس وعسى وحبذا   وليس مع فعل التعجب اتى

الحمد لله مصدر الكون اذا وقع مبتدأ احتاج الى خبرين خبر منصوب باعتبار الكون وخبر مرفوع باعتبار الابتداء وقد الغز فيهما في قوله وهو

ما اسم اذا رفعته بالابتدا   جيئ له بخبرين ابدا
ثم هما مختلفا الاعراب   بالرفع والنصب بلا ارتياب

الحمد لله ضابط ما لا يجوز الجمع بينهما من النساء في النكاح ان تقول كل امرأتين من نسب لو قدرت احداهما ذكرا والاخرى انثى لم يجز تزويجهما الا قريبين ه الحمد لله البرزلي روى ابن وضاح فيما وجدته في السوق فاشتروا ولا تسأل فيه عن الشبهة بما اذا كان الغالب الحلال وفي احكام الشعبي قال ابن وضاح احفظوا عني كل ما بيع في السوق انما هو بيع الصحة جائز من حلال ليس عليك ان تكشف عن شيء مما وجدته فيه ومن ادخل فيه غير الحلال فانما اثمه على نفسه فاشتروا ولا تكشفوا لان السوق لجميع المسلمين ه حقيقة الصوم الامساك عن الاكل والشرب والجماع ومقدمات الجماع في جميع اجزاء النهار بنية جازمة قبل الفجر ومعه ان امكن ه حد التصور ادراك الماهية من غير ان نحكم عليها بنفي او اثبات واما التصوير هو التمييز والتمثيل ه الحمد لله كلمات نزلت على سيدنا عيسى عليه السلام بالعبرانية وفسرها ابن عباس رضي الله عنهما بالعربية ونظمها بعضهم فقال

اذا الحيا اسنة

ان الكياسة حواها الكوسج كما التكبر حواه الاعرج
والخبث لا ينفك عن الاشقر والشوم لا يخرج عنه الاعور
ثم المكر في ايماء الحول وفي الطويل غفلة لا تنجل
وفي القصير مجانة الظرافة وفي السمين الحمق لا خلاف فيه
ثم الشطارة في ايماء الاحدب وغير ما ذكرت دع وجانب

6

بلوت الناس قرنا بعد قرن فلم ار غير ختال وقال
وذقت مرارة الاشياء طرا فما طعم امر من السؤال
ولم ار في الخطوب اشد شيء واصعب من معادات الرجال

هذه الابيات انشدت بين يدي هارون الرشيد واعطا عليها ثلاثة الاف معادات
دينار جائزة رضي الله عنه ووافقها المنوط بهذه الابيات

قالت الاولياء بقول وعزم انت قطب على سائر الانام
قلت كفوا ثم اسمعوا قولي انما القطب خادمي وغلامي
كل قطب يطوف بالبيت سبعا وانا البيت طائف بخيامي

هذه الابيات منسوبة للشيخ العارف بالله سيدي عبد القادر الجيلاني في عدد انفاس الانسان في كل يوم وليلة ثمانية الاف وستماية واربعون نفسا وعروقه ثلاثماية وستون عرقا ومفاصله مايتان واربعة وثمانون مفصلا وشعره ثلاثون الفا وخمسة الاف شعرة وشعره ولحيته كما وجد انفاسه في السنة اثنا عشر شهرا وايامها بالعربية وايامها بالعربية سنة ويطوي الانسان في الصلاة في السنة الف وثلاثماية ويقرا ام القران في السنة فيها ستة الاف ومائة وعشرين ويقرا السورة معها ثلاثة الاف ويركع في السنة ستة الاف ومائة وعشرين ويسجد ثمانية

الحمد لله هذا حزب النصر وهو دعاء الظالم مجرب وله خاتم اللهم بسطوة
جبروت قهرك وبسرعة إغاثة نصرك وبغيرتك لانتهاك حرمتك وبحمايتك لمن
احتمى بآياتك نسألك يا الله يا سميع يا قريب يا مجيب يا سريع يا منتقم
يا قهار يا شديد البطش يا من لا يعجزه قهر الجبابرة ولا يعظم عليه هلاك
المتمردة من الملوك والأكاسرة أن تجعل كيد من كادنا في نحره ومكر من مكر
بنا عائدا عليه وحفرة من حفر لنا واقعا فيها ومن نصب لنا شبكة الخداع
اجعله يا سيدي مساقا إليها ومصادا فيها وأسيرا لديها اللهم بحق
كهيعص اكفنا هم العدا ولقهم الردى واجعلهم لكل حبيب فدا وسلط
عليهم عاجل النقمة في اليوم وغدا اللهم بدد شملهم اللهم فرق جمعهم
اللهم اجعل الدائرة عليهم اللهم أرسل العذاب عليهم اللهم أخرجهم
عن دائرة اللطف والحلم واسلبهم مدد الإمهال وغل أيديهم واربط على
قلوبهم ولا تبلغهم الآمال اللهم مزقهم كل ممزق مزقته انتصارا لأنبيائك
ورسلك وأوليائك اللهم انتصر لنا انتصارك لأحبائك على أعدائك
اللهم لا تمكن الأعداء منا ولا تسلطهم بذنوبنا علينا حم لا ينصرون
سمعا نسألك بحق حم عسق حمايتنا مما نخاف اللهم قنا الأسواء ولا
تجعلنا محلا للبلوى اللهم أعطنا أمل الرجاء وفوق الأمل يا من بفضله
لفضله نسأل الأمر العجل العجل إلهي الإجابة الإجابة يا من أجاب نوحا في
قومه يا من نصر إبراهيم على عدوه يا من رد يوسف على يعقوب يا من كشف
ضر أيوب يا من أجاب دعوة زكرياء يا من قبل تسبيح يونس بن متى اللهم
بأسرار هذه الدعوات المستجابات أن تتقبل ما به دعوناك وأن تعطينا
ما سألناك وأنجز لنا وعدك الذي وعدته لأوليائك المؤمنين لا إله إلا أنت
سبحانك إني كنت من الظالمين وانقطعت آمالنا وحقك إلا منك وظل

رجاؤنا

رجاء فاوحفظ الابيك ان بطشت غارة الارحام وانقعدت فاوزب الاحشاء
مثل غارة الله باغارة الله تجدي الفتيه مصرعة بجل عفنه تنابا غارة
الله عدا العادون وجاروا ووجدنا الله مجيرا وكفى بالله وليا وكفى
بالله وكيلا وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم سلام على نوح في العالمين استجب له امين فقطع دابر القوم
الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد والخاتم الذي
ذكرناه اعلاه ان تسمه في شقفة فخار نية وتد بنها حول النار وتتلو عليها
حزب النصر هذا ثلاثة ايام في كل صباح بصوم بشرط ان تكتب معه اسم من
تريد هلاكه واتق الله ولا تفعل ذلك الا لمن هو مستحق لذلك وهذا
الخاتم المبارك وهو المسمى بسيف الله المسلول

د	ط	ب
ج	ه	ز
ح	ا	و

الحمد لله وجد على ظهر كتاب بخط فاضل بان
كان يتغير الاسكندرية ما نصه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اخبر النبي صلى الله
عليه وسلم ان عند النجاشي من الحبشة قلنسوة
اذا مرض احد وضعت على راسه يبرا فتعجب من ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم وامر عمه العباس فكتب بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي ملك الحبشة اما بعد فقد بلغني
ان في مملكتك قلنسوة اذا مرض احدكم وضعت على راسه يبرا فلما قرات كتابي
هذا فابعث لي بها والسلام فلما ورد الكتاب بذكر القلنسوة كتب
النجاشي الى النبي صلى الله عليه وسلم اما بعد فقد ورد الي كتابك الكريم
وما تضمنه من القلنسوة ولقد شق علي انفاذها غير اني فرضتها بطاعة
الله ورسوله فوجدت طاعة الله ورسوله اولى وانا انفذتها من قبل

بعثه بزمان ولما وصلت القلنسوة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر
اليها واذا فيها خرقة سوداء مخيطة فقال ضعوها على راس مريض فوضعت
على راس مريض فبرا فقال خرقوها فخرقوها واذا فيها ثلاث مكتوبة بالعجمية
مترجم عليها بالعربية بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الملك الحق
شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله
الا هو العزيز الحكيم نور وحكمة وحول وقوة وبرهان وقدرة وسلطان
قائم لا ينام لا اله الا هو ادم صفوة الله لا اله الا الله ابراهيم خليل الله
لا اله الا الله موسى كليم الله لا اله الا الله عيسى روح الله لا اله الا
الله محمد العربي حبيب الله ورسوله اسكن بالذي ان يشا يسكن
الرياح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لايات لكل صبار شكور اسكن
بالذي سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم الله لا اله الا هو
الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض الملك
المتين العلي العظيم ه والحمد لله رب العلمين تمت الحمد لله ذكروا
ان اهل مكة والمدينة والشام تفاخروا بينهم فقال اهل مكة نحن افضل
منكم بخمسة اشياء ليس مثلها في الدنيا اولها اسماء الله مكة بام القرا
والثانية جعل مكة عندنا وانزل النبوة عندنا وانزل الله القرآن على
محمد عندنا والخامسة مقام ابراهيم عندنا من دخله كان امنا وقال
اهل المدينة صدقتم يا اهل مكة ولكن نحن افضل منكم بخمسة ايضا
اولها انزلت النبوة عندكم ثم جاء وهاجر الينا والثانية انزل عليه القرآن
بمكة وختمه عندنا والثالث حوض النبي عندنا والرابع قول النبي محمد
ووصيه لو طالا بعدي بهذا المدينة والخامسة قال صلى الله عليه وسلم
ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة وقبر النبي صلى الله عليه وسلم
عندنا فقال اهل الشام صدقتم يا اهل مكة ويا اهل المدينة ولكن نحن افضل

منهم

منكم بسنة او لعلها باب السماء عندنا والميزان عندنا والصراط
عندنا وموضع كل شيء عندنا والمشرق والمغرب عندنا يوم القيمة
وتستغلون الينا ونحن نقوم من موضعنا ويحكم الله بين عباده عندنا وانزل
الله الملايكة عندنا وصفة الجنة والنار عندنا هـ كما وجد

الحمد لله الفرق بين الشاذ والنادر والضعيف ان الاول ما خالف القياس
والثاني ما قل استعماله والثالث ما تركب منهما هـ

الاقسام انما تستعمل حقيقة في الجزئيات لا في الاجزاء وجزء الشيء
ما تركب منه ومن غيره ولا يصح حمله عليه والجزئي بخلافه هـ

جاز الزمان علينا في تصرفه — وابن هر على الاحرار لم يجر
عمر من الدهر ما لو ان ايسره — يلقى على الفلك الدوار لم يدر

الحمد لله في شرح الكلام في قول والله المستعان القرآن هو كلام الله على
الحقيقة لا على المجاز وهو ازلي قديم غير مخلوق ليس هو بحرف ولا صوت
ولا لغات مكتوب في المصاحف مقروء باللسان محفوظ في القلوب وهو غير حال
في شيء من ذلك ويتضح لك بالمثال اذ انزلت كلام الله بالمثال كانه رجل
فتذكر الرجل بلسانك فيكون ذكر الرجل حالا على لسانك والرجل بنفسه غير
حال على لسانك فهذا معنى مقروء باللسان ويحفظ في قلبك امر الرجل اذا
امرك بشيء او نهاك عنه او حدثك من شيء او تشوقك في شيء فيحفظ جميع
ذلك كله في قلبك والرجل الذي امرك او نهاك او حدثك او تشوقك غير حال
في قلبك فهذا معنى محفوظ في القلوب وتكتب اسم الرجل في كتاب فيكون
اسم الرجل حالا في الكتب والرجل في نفسه غير حال في الكتب فهذا معنى
مكتوب في المصاحف ولا تحسب التلاوة والقراءة هما كلام الله القديم
فليكن ذلك وانهما دال على كلام الله سبحانه القديم ولو كانت التلاوة
والقراءة هما كلام الله على اللسان القديم لحل كلام الله على اللسان بحلوله

التلاوة والقراءة عليه ولو حل كلام الله على اللسان لحل الله حيث حل كلامه
فإنه كلامه مقروء بذاته الكريمة لا يفترقان وقد أجمع شيوخ أهل السنة
رضي الله عنهم على أن كلام الله لا يفارق ذاته ولا يتكلم به متكلم أف
ولا يتكلم بكلام الله أحد إلا الله واعلم أن نسبة القراءة والتلاوة لكلام الله
تعالى بالمثال كنسبة الظل إلى الصورة فمن ظن أن التلاوة والقراءة هما
كلام الله القديم فهو كمن ظن أن الظل صورة فيقال هذا الظل هو الصورة فيعتدا
واعلم أنك إذا سمعت كلام الله من البشر سمعته متلوا مقروءا وإن سمعته
من الله تعالى في الآخرة سمعته لا متلوا ولا مقروءا فإن القراءة والحجب في حق
البشر إلى التلاوة والقراءة وهو في حق الربوبية منزه عن التلاوة والحروف
والأصوات واللغات فإن الله سبحانه وتعالى إذا تكلم لا ينطق ولا يلفظ وكلام
الله شيء واحد يفهم منه الأمر والنهي والترغيب والترهيب وليس هو
بعربي ولو كان عربيا لكان لغة من اللغات وإنما التلاوة منه عربية وفهم
وتسمية كلام الله سبحانه قرآنا تسمية إلهية لا تسمية اصطلاحية
وهذه جملة مقنعة في شرح الكلام والقرآن في شرح هذا الفصل مجال
متسع للكن فيما أومأنا إليه كفاية لأهل العقول الراجحة من كلام سيدي
عبد الرحمان بن يوسف

الحمد لله قوله تعالى إن فرعون علا في الأرض تنبيه عليه أي علا وهو في
محل التذلل والانخفاض فلذلك قال في الأرض قوله تعالى ونريد أن نمن على
الذين استضعفوا ابن عرفة ليس المراد حقيقة الإرادة لأنها قديمة
وإنما المراد ظهور متعلقها أو أن أريد به الإخبار لوقوع ذلك في بني
إسرائيل قبل وقوعه فهو مستقبل حقيقة وإن أريد به الإعلام لهم
بوقوع ذلك بعد موسى فهي من العبارة عن الماضي بلفظ المستقبل
للبصريين

الحمد لله

الحمد لله هذا حزب الشيخ سيدي أبي الحسن الشاذلي المعروف عنده
بحزب الاستخفاء حسبما أخذته الجزولي رحمه الله
بسم الله العزيز القادر   كل شيء وهو ناصري ج خ ت أفحسبتم
انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا وتشير الى يمينك صم بكم عمي فهم
لا وتشير الى شمالك وتريهم ينظرون اليك وهم لا وتشير امامك وجعلنا
من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا وهم لا فأغشيناهم فهم لا وتشير
خلفك ثم   يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار
السماوات والارض فانفذوا الى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا
وكاين من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون بل هو
والقرآن حم والقرآن ذي الذكر ن والقلم وما يسطرون قوله العفو له
الملك ثم تلتفت عن يمينك وتقول الله عمرة ثم عن شمالك عند كل شيء
ثم امامك أليس الله بكاف عبده ثم خلفك واحصى كل شيء عددا ثم تقول
الامين جبريل عن يميني والامين ميكائيل عن شمالي والامين اسرافيل امامي
والامين عزرائيل خلفي والله من ورائهم محيط بسم الله الرحمن الرحيم
والنازعات غرقا الى اخر السورة بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم
ربك الى اخر السورة اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم
واولئك هم الغافلون ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسي ما
قدمت يداه الى قوله ابدا افرأيت من اتخذ الهه هواه الى تذكرون ثم
تدعو اللهم امددنا في سفرنا هذا بالتيسير في ارزاقنا وبالحفظ في ابداننا
وبالعزة بين امثالنا وبالمغفرة لذنوبنا وامن لنا يا ارحم الراحمين يا بديع
السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام على العفو على الحق [illegible] والرضا
عن الحقوق الغنائم الكثيرة والهنائم القليلة واجعل لنا [illegible]
يا فتاح يا حليم يا وهاب يا ذا الآلاء وحسن العشرة والقيام بالفريضة

والتوكل عليك في كل حركة وسكون وهب لنا حسن الظن بك في كل شيء ولا
تكلنا لانفسنا على معابدك شيئا وارزقنا حبك وحب من يحبك وحب كل ما يقربنا
الى جنابك حبك وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله من اراد اقبال الخلق عليه فعليه بقراءة هذه الآيات ويرددها
فان الخلق يقبلون عليه ويحبونه وهي هذه يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين آذوا موسى الى قوله وجيها والقيت عليك محبة مني يحبونهم
كحب الله والذين آمنوا اشد حبا لله والكاظمين الغيظ الى المحسنين او من
كان ميتا فاحييناه الى قوله كذلك زين فلما رأينه اكبرنه الى قوله كريم
وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الى آخر السورة وهو عجيب لو انفقت
ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم الى قوله حكيم

الحمد لله إِيَالِ إِيَالِ هَيَالِ هَيَالِ قَفْهِيلِ تَقْفَهِيلِ كُوهِيلِ كُوهِيلِ تَانُوهِيلِ
تَانُوهِيلِ مالوخ مالوخ مبارك مبارك توكلوا انت يا ميمون بحق الرصاص
والصيام يوم الخميس وازدد الجمعة والسبت فهو ولي مجلي مجرب

الحمد لله هذا حزب الشيخ سيدي ابي الحسن الشاذلي المعروف
عنده بحزب النصر نفعنا الله به وبامثاله آمين

اللهم بسطوة جبروت قهرك وسرعة اغاثة نصرك وغيرتك لانتهاك
حرماتك وحمايتك لمن احتمى بآياتك نسألك يا قريب يا سميع يا مجيب
يا سريع يا جبار يا منتقم يا قهار يا شديد البطش يا من لا يعجزه قهر
الجبابرة يا من لا يعظم عليه هلاك المتمردة من الملوك الاكاسرة ان تجعل
كيد من كادني في نحره ومكر من مكر بي عائدا عليه وحفرة من حفر لي بئرا
واقعا هو فيها ومن نصب لي شبكة الخداع اجعله يا رب مسوقا
اليها ومصادا فيها واسيرا لديها كهيعص ثلاثا اللهم بحق
كهيعص اكفنا شر العدا ولاقهم الردا واجعلهم لكل حبيب فدا

وسلط

وسلط عليهم في اليوم كذا غدا اللهم بدد شملهم اللهم فرق
جمعهم اللهم فل حدهم اللهم فل عددهم اللهم اجعل الدايرة عليهم
اللهم ارسل العذاب اليهم اللهم اخرجهم عن دايرة الحلم واسلبهم
مدد الامهال وغل ايديهم واربط على قلوبهم ولا تبلغهم الامال اللهم
مزقهم كل ممزق ومزقته انتصارا لاوليايك ورسلك وانبيايك اللهم
انتصر لنا انتصارك لاحبايك على اعدايك اللهم لا تمكن الاعداء فينا ولا
تسلطهم علينا بذنوبنا حم سبع مرات لا ينصرون اللهم بحق حم عسق
حمايتنا مما نخاف اللهم قنا عسر الاسوا ولا تجعلنا محلا للبلوى اللهم
اعطنا امل الرجا وفوق الامل يا من بفضله لفضله اسالك الاهي الاهي
الاهي العجل العجل الاهي الاهي الاهي الاجابة الاجابة
يا من اجاب نوحا في قومه يا من اجاب نصر ابراهيم على اعدايه يا من رد يوسف
على يعقوب يا من كشف ضر ايوب يا من اجاب دعوة زكرياء يا من قبل تسبيح
يونس ابن متى نسالك باسرار اصحاب هذه الدعوات المستجابات ان
تقبل ما به دعوناك وان تعطينا ما سالناك انجزلنا وعدك الذي وعدته
لعبادك المومنين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وانت ارحم
الراحمين انقطعت امالنا من غيرك وعزتك الا منك وخاب رجاءنا من غيرك
وحقك الا فيك ان ابطات غيرة الارحام وابتعدت فاقرب الاشياء منا غيرة
الله يا غيرة الله جدي في السير مسرعة في حل عقدتنا
يا غيرة الله عند العادون والجابرون ورجوناك الله مجيرا وكفى بالله وكيلا
وليا وكفى بالله نصيرا حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم سلام على نوح في العالمين استجب لنا امين يا رب امين فقطع
دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العلمين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله قال الجاحظ كانت العرب تقول في الجاهلية من علق عليه كعب
ارنب لم يصبه عين ولا سحر وذلك لان الجن تهرب منها لمكان حيضها
كما وجد وان شيئا من دماغ الارنب في انف الانسان منع ابا بعد ان يلقا
عليه وزن حبتين في ابوزا لم يلقه احد الا احبه
الحمد لله لازالة الثقل الكامن في الاذن يقشر البصل ويوقد ماوه ويغلى
مع الزيت وبعض من الفلفل الاسود معجونا ويقطر في الاذن وان اخذ
عرق الحمرة ويحك ويغلى في سمن ويقطر في الاذن ينفع ايضا
الحمد لله الحديث الخامس والسبعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيء
اطفال المسلمين يوم القيمة عند عرض الخلائق للحساب فيقول الله تعالى
لجبريل اذهب بهؤلاء الى الجنة فيقفون على باب الجنة ويسالون عن
ابائهم وامهاتهم فيقول لهم الخزنة ان اباوكم وامهاتكم ليسوا مثلكم
لهم ذنوب وسيئات يطالبون بها فيصيحون صيحة عظيمة باكين فيقول الله
سبحانه وهو اعلم يا جبريل ما هذه الصيحة فيقول الهي انت اعلم هؤلاء
اطفال المسلمين يقولون لا ندخل الجنة حتى تدخل اباونا وامهاتنا فيقول الله
تبارك وتعالى يا جبريل تخلل الجمع وخذ اباءهم وامهاتهم وادخلهم
معهم الجنة الحكاية الخامسة والسبعون حكي عن الفضال القساني
رحمه الله تعالى انه قال كان في جواري رجل ياب التزويج فلما كان في بعض
الليالي استيقظ من نومه في الليل ونادى زوجوني زوجوني فسئل عن
ذلك فقال لعل الله ان يرزقني ولدا ويقبضه قبل البلوغ وقبل موتي قيل
له وكيف ذلك قال رايت في المنام كان القيامة قد قامت والخلق في
الموقف وانا معهم وقد اخذني العطش واذا ولدان قد ظهروا بايديهم
اباريق من فضة مغطاة بمناديل من نور هم يتخللون الجمع ويسقون
واحدا واحدا فمددت يدي اليه وقلت لبعضهم اسقني فقد اجهدني

العطش

39

العطش فيظهر اليسر فتزودوا وقال البهلول بيد ولدا انما نسعي في ابائنا
وامهاتنا وقلت من انتم وقال من الهبال المهملين شعر

احييت ذكرا بيك بعد وفاته | حتى كان ابيك فيه ينتظر
خلفته الامر في خير خلافته | نعم الخليفة انت والمتامر
فبرت فيما في الصعيد جموعهم | والمجد باق والعلى لا يقبر

الحديث الثالث والعشرون بعد المايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصبر
يبنو مع الفرج ومن يدمن قرع الباب يلج وان استطعت ان تعمل بالرضى
واليقين فافعل وان لم تستطع فاصبر في الوقت فان في الصبر على ما تكره
خيرا كثيرا الحكاية الثالثة والعشرون بعد المايه تحكى ان الرشيد
حبس رجلا ثم سال عنه بعد زمان وقال المحبوس للرسول قل لامير المومنين
كل يوم يمضي من نعمتك يمضي من بوسي مثله والامر قريب والحكم لله
فلما بلغ الرشيد بكا وعفا عنه واحسن اليه واذا فوض العبد امره الى
الله تعلى وسال ان يختار له ما فيه صلاحه لم يلق الا خيرا فان الامور مبهمة
وكم من شر في صورته خير وكم من خير في صورته ضر وانت الجاهل بالعواقب
والاسرار والله عالم بذلك شعر

ما قد قضى فاصطبر له | ولك الامان من الذي لم يقدر
ثم اعلمن ان المقدر كاين | حتما وبيك حذرت اولم تحذر غيره
سيكون ما فيه واخو | الجهالة متعب محزون
فلعل ما تخشاه ليس بكاين | ولعل ما ترجوه سوف يكون
عليك بخمس بينه القبر تمنع | وتنجي من الاهوال عنك وتردع
رباط بثغر ليلة او نهارها | وموت شهيد شاهد السيف يلمع
ومن سورة الملك اقرء كل ليلة | او من روحه يوم العروبة تنزع
كذاك شهيد البطن نجا منه امها | وذو غيبة تغذيه متنوع

فان قال لك قايل الايمان مخلوق ام غير مخلوق فان قلت مخلوق كفرت
او قلت غير مخلوق وسكت مخلوق كفرت ايضا فالجواب انه لا يسلم
من الكفر الا من يفصل فيقول النطق والاعتقاد الذي هو التصديق مخلوق
والمصدوق به كالذات والصفات ليست بمخلوقة والايمان مركب منهما
اي من تصديق ومصدوق به فمن اجمل وقال الايمان مخلوق كفر لاجل حكمه
على الذات والصفات مخلوقة ومن قال غير مخلوق كفر ايضا لانه اثبت القدم
للتصديق والنطق وهما حادثان قرره العلامة سيدي احمد الشريف
المدرس بقصر الرباط فهو سنة حفظه الله تعلى

الحمد لله كتب سيدي احمد زروق لبعض اخوانه بعد الافتتاح اما بعد
فان الدنيا غولة من غفل عنها اكلته والاخرة مهولة من لا يرا فيها فجاته
وعن قريب فكان قد والدنيا لم تكن والمومن الكيس من كان مثل الفكرونة
اي السلحفاة اذا رات الناس ادخلت يديها ورجليها وراسها واذا
وجدت الخلوة انبسطت لنفسها ومن تعرض لمصالح العامة فقد سلط
البلاء على نفسه دنيا واخرى هـ

الحمد لله نايب الفاعل ما
حذف فاعله لغرض من الاغراض واقيم هو مقامه وغير عامله الى طريقة
فُعل في الماضي ويُفعل في المضارع ومفعول في اسم الفاعل فان قيل لم
لم يذكر الفاعل قيل لعشرة اوجه الاول لعدم العلم بالفاعل كسُرق
المتاع الثاني للخوف منه او عليه الثالث لحقارة الفاعل وعظم المفعول
كقتل سعيد بن جبير الرابع ان يكون الامر بالعكس الخامس لعدم غرض
السامع لذكر الفاعل ووجود غرضه لذكر المفعول السادس الايجاز في
الكلام السابع لاقامة الوزن كقول الشاعر ولا بد يوما ان ترد الودايع
الثامن لقصد اتفاق حرف الروي كقولهم اذا طلع سعد السعود
واورق العود كره في الشمس القعود التاسع لقصد تقارب السجعات

بعضها

بعضها من بعض كقولهم نزل المطر وعدم الكدر ولو ذكر الفاعل المتباعدة
احد القرب بغير الفاعل تعين ان يكون معلوما عند المخاطب كقولهم بعث
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ح الحمد لله النحو له حد وموضوع
وغاية وفائدة واستمداد وواضع فحده هو العلم بالكلام مستنبطة
من استقراء كلام العرب اعني احكام الكلم في ذواتها وفيما يعرض من
التبعية والتقديم والتاخير ليحترز بذلك عن الخطا في فهم معاني كلامهم
وموضوعه الكلمات العربية لانه يبحث فيه عن عوارضها الذاتية من
حيث الاعراب وغايته الاستعانة به على فهم كلام الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم وفائدته معرفة صواب الكلام من خطائه واستمداده من
كلام العرب وواضعه ابو الاسود الدؤلي ح الحمد لله وبعد فقيد ما
بطرة شرح الشيخ سالم السنهوري على مختصر خليل بخط الشيخ
سيدي محمد بن عطية من تلامذة الشيخ سالم المذكور ما نصه ومن ذلك ما
سئل عنه بعضهم في اربعة رجال اشتروا شاة للوزيعة هل يجوز لاحد
الشركاء ان يختص بشيء بعد الحمد لله الذي تلقيناه من الاشياخ وتواترت
به فتواهم ان ذلك غير جائز لان حكم الشحم والسقط واللحم في وجوب
التماثل ومنع التفاضل في القسمة واحد لا يجوز لاحدهم اخذ زيادة على
حظه لا لحما ولا شحما ولا سقطا وسواء اخذ الزيادة بغير ثمن او دفع
لاصحابه ثمنها او لبعضهم بل تكون الحظوظ كلها متساوية بالوزن او
بالتحري حيث يجوز التحري وهذا كله منصوص عليه للعلماء رضي الله
عنهم واذا تبين هذا لم يجز لاحد الاربعة ان يختص من الوزيعة لا لحما ولا
شحما ولا راسا ولا كبدا ولا غيره لما يقع فيه من ربا الفضل اذ آل امرهم
الى ان بعضهم اخذ حصته من اللحم وزيادة ودفع ثمنها لاصحابه او
بعضهم وبعضهم اخذ لحما ودراهم وهو عين الربا ولا فرق بين ان ياخذ

غيره ثمن الزيادة او يقبضها بيده او تندفع عنه فيما تجب عليه
من ثمن السلعة ويجوز ان يباع المصحف والعلم من غيرهم كما وجد مكتوبا
الحمد لله
قال الملالي على أم البراهين عند قوله والكلام الذي ليس
بحرف الخ يعني كلامه سبحانه القديم يستحيل ان يكون بالحروف والاصوات
وما في معناهما من التقديم والتأخير والسكوت والتجديد واللحن والاعراب
والهمس فهذه كلها من خواص الحوادث بل كلامه تعالى هو صفة معنى
موجود قائم بذاته العلية ويعبر عنه بالعبارات المختلفات كالتوراة
والانجيل والزبور والفرقان وليست هذه العبارة عين كلامه تعالى
لانها بالحروف والاصوات بل هذه الحروف دالة على كلام الله القديم ولم
يحل كلامه تعالى في شيء من الكتب بل هو قائم بذاته العلية لا يفارقه
ولا ينفصل به غيره لكن لما كانت حروف القرآن مثلا دالة على كلامه تعالى
اطلق على القرآن انه كلام الله لقول عائشة رضي الله عنها ما بين
دفتي المصحف كلام الله ولهذا اجمع اهل السنة رضي الله عنهم على
ان كلام الله مقروء بالالسنة مكتوب في المصاحف محفوظ في الصدور وبان
أن الاختلاف انما وقع فيما دل على كلام الله تعالى واما كلامه تعالى
فليس فيه اختلاف ولا تبديل ولا تغيير بل هو واحد لا يتعدد فسبحان
من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وساضرب لك مثالا يستبين
لك ما ذكرناه فاقول والله المستعان اذا انزلت كلام الله تعالى في المثل
ولله المثل الاعلى كانه رجل فتذكر الرجل بلسانك فيكون ذلك الرجل
حالا على لسانك والرجل بنفسه غير حال على لسانك فهذا معنى مقروء
بالالسنة وتحفظه في قلبك امر الرجل والرجل اذا امرك بشيء او نهاك عن
شيء او خوفك من شيء او شوقك في شيء تحفظ جميع ذلك في قلبك
والرجل الذي امرك ونهاك غير حال في صدرك فهذا معنى محفوظ في الصدور

وتحفظ

وتكتب اسم الرجل في كتابك فيكون اسم الرجل في الكتاب والرجل بنفسه
غير حال في الكتاب فهذا معنى مكتوب في المصاحف والمحسن التلاوة والقراءة
كلام الله القديم وليس كذلك وانما هما دالان على كلام الله سبحانه
ولو كانت التلاوة والقراءة كلام الله القديم لحل الله حيث حل كلامه
فان كلامه جل وعز مقرون بذاته لا يفترقان وقد اجمع اهل السنة رضي
الله تعالى عنهم على ان كلام الله تعالى لا يكون فيما بدا منه ولا يتكلم به
متكلم من ولا يتكلم بكلام الله احد الا الله واعلم ان نسبة التلاوة
والقراءة لكلام الله تعالى في المثل كنسبة الظل الى الصورة فمن ظن ان التلاوة
والقراءة هما كلام الله القديم فهو كمن جارت الصورة فقال هذه الظل
هو الصورة بعينها واعلم انك اذا سمعت كلام الله من البشر سمعته
متلوا ومقروا وان سمعته من الله تعالى في الآخرة سمعته لا متلوا ولا
مقروا فان القرآن في حق البشر يرجع الى التلاوة والقراءة وهو في حق
الربوبية منزه عن التلاوة والقراءة والحروف والاصوات واللغات فان الله
عز وجل اذ تكلم لا يلفظ ولا ينطق وكلام الله تعالى شيء واحد يفهم
منه الامر والنهي والترهيب والترغيب وليس بعربي ولو كان عربيا
لكان لغة من اللغات وانما التلاوة عنه عربية فقط وتسمية كلام الله تعالى
قرآنا تسمية الهية لا تسمية اصطلاحية فان قال قائل اذا كانت
التلاوة حادثة فما معنى قوله عز وجل ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر
الحكيم فالجواب انه يحتمل ان يكون جبريل عليه السلام هو التالي
ويضيف الله ذلك الى نفسه كما قال تعالى ثم شققنا الارض شقا وهم
الحارثون يشقون الارض شقا فاضاف الله سبحانه ذلك الى نفسه ومن
زعم ان الله عز وجل قارئ وتالي فقد خرج من مذهب المسلمين لان
معنى التلاوة والقراءة عند اهل السنة رضي الله عنهم صوت القارئ

ونعمته تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ومن هنا يفهم قوله عز وجل
قل نزله روح القدس من ربك بالحق وروح القدس هو جبريل عليه السلام
قيل ان معنى ذلك ان جبريل عليه السلام كان في حقيقة العلو وسمع
كلام الله من الله او بوحي او تلقاه من اللوح المحفوظ والله عز وجل
ليس في جهة فعبر جبريل عليه السلام لمحمد صلى الله عليه وسلم بلسان
عربي عما فهم من كلام الله عز وجل وحفظها من اللوح المحفوظ واداها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا فالعبارة عربية والمعبر عنه
وهو كلام الله غير عربي فهذا معنى النزول وتعلق كلام الله تعالى بكل
واجب وجائز ومستحيل كالعلم تعلقه دلالة ومثال الدلالة على الواجب
قوله جل من قائل قل هو الله احد الله الصمد لان وحدانيته واجبة وصمدا
نيته واجبة والصمد هو الذي يلجا اليه غيره قال تعالى يا ايها الناس
انتم الفقراء الى الله فلا شك في وجوب افتقار كل ما سواه اليه ومثال
دلالته على المستحيل قوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد ومثال دلالته على الجائز قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار
لان الخلق من الجائزات فهذا معنى تعلق الكلام فائدة سماع موسى
عليه السلام لكلام ربه ليس المراد منه انه كان ساكتا وتكلم وانقطع
كلامه بعد السماع وانما المراد انه تعالى ازال المانع عنه حتى سمع
كلامه فرد المانع فلم يسمع وبالله تعالى التوفيق ومنه
الحمد لله الحديث الثالث والثمانون روي عن ابن عباس رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ايها الناس ان الرزق مقسوم
لن يعدو امرؤ ما كتب له فاجملوا في الطلب وان العمر محدود ولن يتجاوز
احد ما قدر له فبادروا قبل انفاد الاجل والاعمال محصية لن يهمل منها
صغيرة ولا كبيرة فاكثروا من صالح العمل ايها الناس ان القناعة

لشرع

رسعة وان في الاقتصاد لبلاغة وان في الزهد لراحة ولكل عمل جزاء كما
هو آت قريب هم الحكاية الثالثة والثمانون حكي عن رجلين اعميين
جلسا على طريق ام جعفر وكانت موصوفة بالمكارم وكان احدهما يقول
اللهم ارزقني من فضلك والاخر يقول اللهم ارزقني من فضل ام جعفر
وكانت ترسل لطالب فضل الله درهمين وللطالب فضلها رغيفين بينهما
دجاجة محشوة في جوفها عشرة دنانير وكان طالبها يقول اعطني
الدرهمين وخذ الخبز والدجاجة لاولادك وهو لا يعلم ما في جوف الدجاجة
وكانا يفعلان ذلك مدة عشرة ايام فلما كانت بعد ذلك قالت
ام جعفر لطالب فضلها اما اغناك عطاؤنا فقال وما الذي اعطيتموني
فقالوا مائة دينار فقال لا والله بل اعطيتموني في كل يوم دجاجة
ورغيفين كنت ابيعها لرفيقي هذا بالدرهمين فقالت ام جعفر صدق
طالب فضل الله تعالى واغناه الله من حيث لم نقصد غناه وهذا الطالب
فضلنا حرمه الله من حيث اردنا غناه ليعلم الخلق ان المقادير لا تغالب
وان ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن شعر

ان السعادة شيء ليس يدركها • صنف من الناس الا بالمقادير •
ممنوعة من اناس هم طالبين لها • وقد تساق الى قوم بتيسير •
لا تشكرن معروفا هممت به • فان اهتمامك بالمعروف معروف •
ولا تلومن ان لم يمضه قدر • فالشيء بالقدر المحتوم مصروف •
ما دمت حيا فدار الناس كلهم • فانما انت في دار المداراة •
من يدر دارى ومن لم يدر سوف يرى • عما قليل نديما للندامات •
اي شيء يكون اعجب من ذا • لو تفكرت في صروف الزمان •
حادثات السرور توزن وزنا • والبلايا تكال بالقفزان •
لست تلقى لبيبا ولو ظهرت • منه العجايب حتى طالع الهما •

ان جاء يوما فقداك اليوم عن غلط • وان ترد يوما بعز جده واب •

الحمد لله ويحكى ان النملة اهدت لسيدنا سليمان بن داود عليهما
الصلاة والسلام هدية فلم يقبلها لقلتها فاوحى الله الى سيدنا سليمان
بان قال لها يا سليمان اقبل هديتها لانها ابكت اهل السماء ثم قالت النملة
منشدة • لو كان يهدى للجليل بقدره • لقصر ماء البحر عنه مناهله •
ولا كننا نهدي لمن نحبه • ولو لم يكن في وسعنا ما يشاكله •

الحمد لله هذه مرثية في سيدي محمد بن سيدي سحنون رضي الله تعالى عنهما

لقد مات راس العلم وانهد ركنه • واصبح من بعد ابن سحنون واهيا
ومن لرواة العلم بعد محمد • لقد كان بحرا واسع العلم طاميا
ومن لرواة العلم والراي والحجا • وقد اصبح المفضال في الترب ثاويا
لقد اصبح الاسلام بعد محمد • واصبح منه جانب العين خاليا
يبكي كل من بالمغرب عند وفاته • وحق لمن بالغرب ان يبك باكيا

وللشيخ السلموي رحمه الله تعالى

يبكي على عين هذا الشرع قد قلعت • فصار شترا وكم تبكيه من عين
قد اعدمت عينه عين وسعد بها • قضاته وازال العين بالعين
لو كان في الناس عين يستعان بها • كنا استعنا لرد العين بالعين
لكنها عدمت فالناس اعينهم • عدت لها ادمع تجري كما العين
الله يبلي قضاة صيروا شدا • بالقاف متبوعة بالطاء والعين
هناك قلبي بايام النوى نزحت • وهذه الدار بالاحباب قد جمعت
لو تعلم الدار من قد زارها فرحت • واستبشرت ثم باست موضع القدم
وانطقت بلسان الحال قايلة • اهلا وسهلا باهل الجود والكرم

سيدي ومما كان يستغيث به محمد البكري رحمه الله تعالى

يا من اذا اشتد كربي ازاله واغاثنا • الغوث عونك ربي على اهون مغاثنا

الحمد لله وقال

الحمد لله قال الشيخ الاديب ابو القاسم بن عبد الوهاب بن حشر
ابن بركات رحمه الله ونفع به

نظمت مثلثة قطرب في قصيدة فلتهاء الصبا ابياتا على حروف المعجم وهي اثنان وثمانون بيتا بالبيت الذي استفتحتها وبالذي ختمتها به وفي كل بيت اقسام مفتوح ومكسور ومضموم باختلاف المعنى يدل على واحد منها على شرح ما نظمت من اللغة ايجازا واختصارا وتذكارا بشعر حفظه والله الموفق وقد عملتها بعد طول الاناة الحسن بن علي بن عمر وهي هذه

يا مولعا بالغضب … والهجر والتجنب
في جده واللعب … حبك قد برح بي
ان دموعي غمر … وليس عندي غمر
فيا قليل الغمر … اقصر عن التعتب
بدا وحيا بالسلام … ومر عني ليس بالسلام
تيم قلبي بالكلام … وفي الحشا منه كلام
فصرت في ارض كلام … لكي انال مطلبي

اللوعة بالفتح الهوا الباطن والجد ضد الهزل الغمر بالفتح الماء الكثير وبالكسر الحقد وبالضم الفتى الجاهل الذي لم يجرب الامور السلام بالفتح التحية وبالكسر الحجارة وبالضم عرق في ظهر الكف والقدم الكلام بالفتح معلوم وهو النطق وبالكسر الجراح وبالضم من الارض الصلبة الحجارة وقوله

ثبت الارض حمرة … معروفة بالحمرة
فقلت يا بن الحمرة … ارثي لما قد حل بي
مجد بالاديم حلم … وما بقي لي حلم
وما هنالي الحلم … مذ غبت يا معذبي

حمدت يوم السبت   اذ جاء مجري السبت
على نبات الشبت   في الهمة المستصعب
خد في يوم سهام   فليس بامثال السهام
كالشمس اذ وجه السهام   بضوءها واللهب

الجرء بالفتح جبار سوء وبالكسر الارض الجدبة وبالضم المراة الجريئة
الحلم بالفتح الاديم اذا فسد وتثقب وهو الجلد وبالكسر الجمال
وبالضم الرويا في النوم السبت بالفتح اليوم المعروف وبالكسر
نعال يمانية ليس فيها شعر وبالضم نبت يشبه الخطمي والهمة
الهمة الواسعة السهام بالفتح شدة الحر وبالكسر النشاب
وبالضم شعاع الشمس حين تطلع

دعوت ربي دعوات   فما انا بالدعوة
وقال عنه في دعوة   اذ زرتم في رجب
كلفت نحو الشرب   ولم تجابوا عصب
راس ملوك الخرق   فلم اذ دعن شرب
بان غلبوا بالشرب   ولم يخافوا غضب
راس ملوك الخرق   مع الظريف الخرق
ان بان الخرق   منه ركوب الصعب
زاد كثير في اللمة   من بعد تغيير اللمة
لما راى شيب اللمة   احرم حبل النسب

الدعوة بالفتح الدعاء وبالكسر الكذب في الانساب وبالضم الاجتماع
للاكل والشرب الشرب بالفتح جماعة الندماء وبالكسر النصيب
وبالضم المصدر الخرق بالفتح الفلا البعيدة الاطراف وبالكسر
الشاب الظريف الكامل وبالضم الحمق والمهمل اللمة بالفتح الجماعة

وبالكسر

وبالكسر فنشور القبر وبالضم نشع الانف فان انتهى

سر المجد ابي الصفا   والنجم الشوف مصطفا
ولبسه لبس الصفا   فقلت يا للعجب
شغله وابى شكل   تيمنا بالشكل
وعلني بالشكل   في حبه واحزني
طاح حيني وحرقتي   بليتي في حرقتي
وما بقي في حرقتي   خردلة من همه
لمسته بيت الكلا   بالحفظ مني والكلا
وحبي قلبي والكلا   عمدا ولم يرتقي

الملاء بالفتح الصحراء البعيدة وبالكسر ممدود جمع ملآن من قولك هذا وعاء ملآن ماء والملا بالضم الملاحف من الحرير وغيره الشكل بالفتح الشبه والمثل وبالكسر الملاحة وبالضم جمع شكال وهو المعروف للخيل الصغ بالفتح الجماعة وبالكسر البرد وبالضم الوعاء المعد للدراهم وغيرها الكلا بالفتح رعيه وبالقصر وبالكسر الحفظ والرعاية وبالضم جمع كلية

طارحني بالفسطاط   ولم يرض بالفسطاط
في فيه عرف الفسط   والعنبر المطيب
فبينه لي العرف   وانتشدا بالعرف
اوامر بالعرف   سام رفيع الرتب
على كريم المجد   اوعد اله بالمجد
العيبة كل المجد   المعطل المضطرب
غنا وغنته الجوار   بالقرب مني والجوار
واستمع الصوت الجوار   ثم انتشوا بالطرب

القسط بالفتح الجور والظلم وبالكسر العدل وبالضم الجور المعروف
العرف بالفتح الرائحة الطيبة وبالكسر الصبر عند النازلة وبالضم
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الجد بالفتح هذا ابو الاب
وبالكسر ضد الهزل وبالضم البير المعطلة الجوار بالفتح الماء والخدم
وبالكسر المجاورة والملاصقة وبالضم الصوت المرتفع

ولام قلبي لائمه | عند زوال لامه
فاستمعوا يا امه | بجمعكم ما مر بي
فولا الاطيار الحمام | تبكيني حتى الحمام
اما ترى يا باز الحمام | ماء الهوى من كذب
كان ما في لمه | مذ شاب شعر اللمه
وما بقا لي لمه | ولا ابقا من نسبه
لما اصاب مسكي | فاح نسيم المسك
وكان فيه مسكي | وراحتي من تعب

لامة بالفتح الشجة وهو الجرح الواصل الى الدماغ وبالكسر
النعمة وبالضم الجماعة من الناس في هذا الموضع العالي الحمام
بالفتح جماعة الطيور ذات الاطواق كالقماري وغيرها وبالكسر
الموت وبالضم اسم رجل اللمه بالفتح الجنون والفزع
وبالكسر اللحية وشعر الراس وبالضم الاقارب والعشيرة المسك
بالفتح ظاهر الجلد وبالكسر الطيب المعروف وبالضم ما يمسك الانسان
من الطعام والشراب

ملات دموعي حجر | وقل فيه حجر
لو كنت كابن حجر | لقلت فيه ادب
ناول فيه القسط | من فيه غير القسط

فلا

بلاح وهي السقط … من خمده كالشهب
هذي علامات الرقاق … فانظر الى اهل الرقاق
هل ينطقوا بعد الرقاق … بالصدق او بالكذب
وجدته كالقمه … في حبله في قمه
مصرحا كالقمه … فقلت له احفظ مذهبي
لا تتركن بالصل … ولا تقل بالاصل
واحذر طعام الصل … وانهض نهوض الجنب

الحجر بالفتح مقدم ذيل القميص وبالكسر العقل ومنه قوله تعالى
هل في ذلك قسم لذي حجر اي لذي عقل وبالضم اسم رجل كان ملك
حمير وهو ابو امرء القيس السقط بالفتح ما تساقط من الثلج
وبالكسر النار بعينها وبالضم الولد لغير تمام الرقاق بالفتح
ما اتصل وبالكسر من صب عنه الماء من جوانب الابار وبالضم
الخبز الرقيق القمه بالفتح المضغة وهي اللقمة من اللحم
يأخذ ما الاشفار (بالاشفار) وبالكسر اعلى الجبل وبالضم ما يرمى
من كناسة البيوت الصل بالفتح ضرب الحديد بعضه على بعض
كالجسر ونحوه وبالكسر نوع من الحيات وبالضم ما تغير من الطعام
والشراب

يسعى عن عيني ثلا … ووجنته تحكي الطلا
وطلبته من الطلا … عنداء لم تحتجب
دياره قد عمرت … ونفسه قد عمرت
وارضه قد عمرت … من بعد رسم خرب
لما رايت ذله … وهجره ومطله
نظمته وجئت له … مثلث القطرب

الطلا بالفتح ولد الغزال وبالكسر الشراب الاحمر العتيق مثل

الرب وبالضم الغنو وما يليه **عمرت** بالفتح كثر اهلها وسا كنوها
وبالكسر طال عمرها وبالضم بيت منازلها واعلمت منا ولها
وفجزت والحمد لله
وزاد عليه العالم اشتمل عليه مثلث قطرب ونترها ابو البركات
هذا فنظمها الحسن بن علي بن عمر سنة اثنين وثلاثين وخمسماية
وعدة هذه الابيات ثمانية ابواب وهي هذه

حب برشا الظلم يهوا احبابه الظلم

الظلم بالفتح ماء الاسنان وبالكسر جمع ظليم زهو ذكر النعام
وبالضم الجور وهو قطرب لا دسان بيما يجلك الفطر بالفتح المطر
وبالكسر النحاس المذاب وبالضم العود الذي يتبخر به اللغة
بالفتح المرمي المطروح وبالكسر الاجتماع وبالضم المابوخ وهو
الحلوا المعلومة من العسل والسمن المنتجة صفرا تشبه العوار
من الذهب وبالكسر من الامتنان وبالضم العوة والوحى الغرابالفتح
الطهر وبالكسر طعام الضيف وبالضم جمع قراء بيت

عجبته وهو رشا كجبته زاله لو الرشا
حاشا من اخذ الرشا والحكم من دريب
والربو منه كالزجاج وبعضه يحكي الزجاج
والغلب منه كالزجاج وله كثير الغضب
معلقا بالهوة من ليس يعطي لهوه
وراجعا كاللهوة وسط الرجا المحدودب

الرشا بالفتح الغزال وبالكسر الحبل وبالضم المطانعة باخذها
الحكام الظلمة وتشهد الزور الصفة الزجاج بالفتح الفونبل
وبالكسر جمع زج وهو عقب الرمح وبالضم القوارير اللهوة بالفتح

جمعها

جلدة في الحلق وبالكسر العطية والهبة وبالضم التي تلقى في الرحى
في الهميزج شيئا وجد من نفسه تخطر ربيبي الحمد لله

إذا حققت من شمس ودادا • فزره ولا تخف منه ملالا •
وكن كالشمس تطلع كل يوم • ولا تك في زيارته هلالا •

قيل هذا بمعنى حديث عائشة لم يمر علينا يوم إلا يأتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشيا
وقيل في معنى حديث زر غبا تزدد حبا

لا تزر من تحبه في كل يوم • غير يوم ولا تزده عليه •
فاجتلاء الهلال في الشهر يوم • ثم لا ترجع العيون إليه •

انتهى من العيني على البخاري

ولو كلما كلب عوى ملت نحوه • أجاوبه إن الكلاب كثير •
ولكن مداراتي لمن صاح أو عوى قليل • لأني بالكلاب خبير •

قال ابو حيان في لا تستغرب هذا التركيب ليس بعربي فلا يرد عليه
فيه ان لو دخلت على كلا وجاءتها الظرفية من أجل فيها الرمان تعرفه أو جد بالماء

من لا فتح الرحمان كل مخادع • يكون أخا في القرب لا في الشدائد
تعكرت في يوم رخاء وشدة • وناديت في الأحياء هل من مساعد
فلم أر فيما ساءني غير شامت • ولم أر فيما سرني غير حاسد

تذكرت

ولابن الوردي فاصبر لها غير محتال ولا ضجر في حادث الدهر ما يغني عن الحيل الغيب

الحمد لله
رد السلام واجب إلا على • من في صلاة أو بأكل شغلا •
أو شرب أو قراءة أو أدعية • أو ذكر أو في خطبة أو تلبية •
أو في قضاء حاجة الإنسان • أو في إقامة أو الأذان •
أو سلم الطفل أو السكران • أو شابة يخشى بها افتتان •
وفاسق أو ناعس أو نائم • أو حالة الجماع أو المحاكم •

أو كان في الحمام أو مجنونا • فواحد من بعده عشرون

الحمد لله • في عطاهم وجماع عشر • وتجب أو شهرة لمبيح

أو حاجة الانسان واعلم عندنا • كره الصلاة على اجل تشييع

الحمد لله حد البناء هو عبارة عما فاتك بعد دخولك مع الامام وحد
القضاء هو عبارة عما فاتك قبل دخولك مع الامام

حد الموف وبما دبية الادمي حد الردة كفر بعد اسلام تقرر
وقال صاحب المختصر الردة كفر المسلم بصريح قول او فعل يتضمنه كل
صلاة بطلت على الامام بطلت على المأموم الا بسبق الحدث
وذكره زاد ابن رشد اذا ترتب على الامام سجود يوجب بطلان الصلاة
ولم يسجده الامام وسجده المأموم فلا تبطل الحمد لله

الحديث الثالث والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار من
في قلبه مثقال حبة من ايمان فقال رجل يا رسول الله ان الرجل يحب ان
يكون ثوبه حسنا فقال عليه السلام ان الله جميل يحب الجمال المتكبر
من بطر الحق وغمص الناس الحكاية الرابعة والتسعون حكي ان
الرشيد رضي الله عنه لما اراد ان يسمع الموطا على مالك رحمه الله
اراد ان يكون ذلك عنده فقال مالك يا امير المومنين حدثني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
العلم يوتى ولا ياتي فقال الرشيد اذا اتيت منزلك فقدمت له دابتي
ليركبها فقال حدثني نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من خطا خطوة بطلب علم كتب الله له بها الف حسنة وان
الملائكة لتضع اجنحتها للطالب العلم رضا بما يصنع فقال الرشيد اذا
نمشي الى منزلك ومشى فلما اراد الجلوس وضع له كرسي وجلس

عليه

عليه فقال مالك يا امير المومنين حدثني نافع عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من تواضع لله رفعه الله فنزل الرشيد عن كرسيه
وجلس مع الناس كاحدهم فلما فرغ قال يا شيخ ما سميت هذا الكتاب
قال ما سميته الى الان شيئا ولكن اسميه الموطأ لانك تواطيت الينا يا امير المومنين

شعر

عجبت من معجب بصورته • وكان بالامس نطفة مذره

وفي غد بعد حسن هيئته • يصير في اللحد جيفة قذره

وهو على تيهه ونخوته • ما بين جنبيه يحمل العذره

الحمد لله الحديث السادس والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهبط الله جبريل عليه السلام في احسن صورة كان ياتيني بها فقال
يا محمد الحق يقريك السلام ويقول لك اني قد اوحيت الى الدنيا ان تمرري
وتكدري وتضيقي وتشددي على اوليائي حتى يحبوا لقائي الحكاية
السادسة والتسعون يحكى ان القاضي ابا بكر بن فورك كان يبالغ في
التجمل بالملبوس والمركوب حتى قوموا ما عليه ودابته وما عليها
بالف دينار فلقيه يوما يهودي رث الثياب بادي الضرر وسخ الجلد
حاف القدم على راسه طبق كسب يبيعه بكسر خبز فمسك اليهودي
بعنان فرسه فقال يا شيخ نسمعكم تروون عن نبيكم الدنيا سجن المومن
وجنة الكافر فكيف الدنيا سجنك وهذه حالتك وكيف تكون الدنيا
جنتي وهذه حالتي فقال له القاضي يا هذا ان الذي انا فيه بالنظر
الى ما اعد الله سبحانه لي من النعيم المقيم في الدار الاخرة سجن لي وما
انت فيه من سوء الحال جنة لك بالنظر الى ما اعد الله لك من العذاب
الاليم في الاخرة فقال اليهودي صدقت انا اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله ودينه الحق وانا بريء ممن خالفه شعر

سارع الى الخير وبادر به • فان من دونه ما تعلم

وقدم الخير وكل امرئ ... على الذي قدمه يقدم
فليت شعري بعد ما الذي ... ينفعك الدينار والدرهم
جنة الكافر دنيا، كذا قال الرسول عنه ... وهي للمؤمن سجن حزنه فيها يطول
انتهى من ابن ابي سنان رحمه الله تعالى

الحديث الخامس والخمسون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة غضب الله عليهم ان شاء امضى غضبه في الدنيا والا اوتي بهم في الآخرة الى النار امير قوم ياخذ حقه من رعيته ولا ينصفهم من نفسه ولا يدفع الظلم عنهم وزعيم قوم يطيعونه ولا يساوي بين القوي والضعيف ويتكلم بالهوى ورجل لا يامر اهله وولده بطاعة الله تعالى ولا يعلمهم امر دينهم ورجل استاجر اجيرا ولم يوفه اجره ورجل ظلم امراة مهرها الحكاية الخامسة والخمسون بعد المائة حكي ان سليمان عليه السلام نام مرة فدبت نملة على صدره فاخذها بيمينه فرماها فرفعت راسها اليه وقالت يا سليمان ما هذه السطوة يا سليمان اما علمت اني امة عبد من انت عبده واني زميلة الجملة وهذه العظم فسوف تقف الموقف بين يدي مالك قاهر فلا هو ياخذ الحق للمظلوم من الظالم فخر سليمان مغشيا عليه فلما افاق قال علي بالنملة فلما حضرت قال ايتها النملة ارحمي من لا يرحمك وتجاوزي عن زلتي فقالت يا سليمان لو رايت النار تهوي اليك بجمرها لوقيتك بضعف جسمي فكيف اكون سببا في الانتقام منك ولكن لا احالك حتى تضمن لي ثلاث خصال قال وما هي قالت ان لا تضحك فرحا بالدنيا ولا ترد سائلا ولا تمنع جاهك ممن استعاره فاجابها الى جميع ذلك شعر

قالت التسع جل

اذا الظالم استحسن الظلم مذهبا ... ولج عتوا في قبيح اكتسابه
فكله الى صرف الزمان فانه ... سيبدي له ما لم يكن في حسابه

وقد

بظلم قد رأينا ذا العمامة مجبرا ۝ يرى النجم تيها منه تحت ركابه

فأوثق من قد كان يوما بنفسه ۝ أناخت صروف الحادثات ببابه

فعوقب بالذنب الذي كان يجتني ۝ وصب عليه سوط عذابه لا الحالى

الحمد لله لا تظلمن إذا ما كنت مقتدرا ۝ فالظلم يرجع مأويه إلى الندم

تنام عيناك والمظلوم منتبه ۝ يدعو عليك وعين الله لم تنم

لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا ۝ جنوده ضاق عنها السهل والجبل

أيه المستطيل بالبغي أفحم ۝ ربما أطال الزمان وهسا

تأمل قول لا إله إلا الله إن ۝ قارون كان من قوم موسى

ومما يقال للعلاء الظالم دبر كل وضوء ۝ يا أحد ثلاث الليالي بحق الحبيب إليه: وأن تجعله طريحا والنائبات عليه: واسلبه جميعا كل ما في يديه: يا أخذ رب كريم قلبي الرزايا إليه: لأنه قد ظلمني الله أكبر عليه: لأننا بك نرجو خلاصا من يديك: لأنه زاد ظلما دمر الله عليه: دمر الله عليه: دمر الله عليه: تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم ه

والله لو صاحب الإنسان جبريلا ۝ لا بد للناس من قال ومن قيلا

قد قيل في الله أصنافا بصنعه ۝ تروى إذا ذكر الغر أن ترتيلا

قد قيل إن له ابنا وصاحبة ۝ كفرا وزورا وبهتانا وتبديلا

أنظر مقالتهم في الله خالقهم ۝ فكيف بنا قد قيل ما قيلا ه

قال صلى الله عليه وسلم عليك بكثرة السجود فإنك لم تسجد لله سجدة إلا رفعك بها درجة وحط بها عنك خطيئة وقال عليه الصلاة والسلام أفضل الصلاة طول القنوت والمراد بالقنوت طول القيام فهذا الحديث شاهد لمن يقول بأفضلية القيام والذي قبله شاهد لمن يقول بأفضلية كثرة السجود انتهى

الحمد لله روي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما يا ابا ذر قم بنا ننظر الى الغربا من الذين لا يزورهم احد
فقلت لعلك يا رسول الله تعني اهل القبور فقال نعم قال فمشينا حتى
بلغنا القبور فوقف المصطفى صلى الله عليه وسلم على قبر فبكى بكاء
شديدا قال فقلت يا حبيبي يا رسول الله ما الذي ابكاك لا ابكى
الله لك عينا فقال يا ابا ذر هذا رجل يعذب في النار فنزل عليه الامين
جبريل عليه السلام وقال له يا محمد قد بكت ملايكة السماء لبكائك
فادع صاحب القبر فيجيبك باذن الله فدعا المصطفى صلى الله عليه وسلم
صاحب القبر فخرج منه شاب يلتهب نارا وهو يقول يا رسول الله الامان
من النار يا رسول الله الامان من النار يا رسول الله الامان من النار النار
من تحتي والنار من فوقي والنار عن يميني والنار عن شمالي فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم من اي الامم انت يا شاب فقال له انا من
امتك يا حبيبي يا رسول الله صلى الله عليك وسلم فبكى المصطفى
بكاء شديدا ثم قال له باي شيء استوجبت هذا العذاب وانت من
امتي فقال له يا رسول الله من دعا والدتي علي ثم دخل القبر وانطبق
القبر عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنادى في الناس من له ميتة
فليحضر عند قبر ميته قال فخرج الناس الى قبور احبابهم الا ذلك القبر
لم يجلس عليه احد فلما كان بعد ساعة واذا بعجوز قد اقبلت متوكية
على عصى وهي تقوم مرة وتقعد اخرى حتى بلغت الى ذلك القبر وجلست
عليه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يا عجوز ما يكون منك صاحب
القبر قالت ولدي يا رسول الله فقال لها صلى الله عليه وسلم ساخطة
انت ام راضية فقالت بل ساخطة عنه يا رسول فقال لها صلى الله
عليه وسلم بم فقالت انه دخل علي يوما وهو سكران فضربني فكسر يدي

فقلت له

فقلت له لا ارضى الله عنك فقال لها المصطفى صلى الله عليه وسلم
ضعي اذنك يا امة الله على القبر واسمعي فوضعت اذنها فسمعته
وهو يقول الامان من النار الامان من النار الامان من النار النار من فوقي
والنار من تحتي والنار عن يميني والنار عن شمالي قال فبكت العجوز
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها العجوز ارحمي ترحمي فاسبلت
دمعتها وقالت يا رسول الله اشهدك اني قد رضيت عنه فنادى اهل
الشاب من اسفل القبر يا اماه انصرفي فقد رحمني ربي برضاك عني
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم مسرورا بنجاة الشاب والله اعلم

صلاة وصوم ثم حج وعمرة • يليها طواف واعتكاف وايتمام •
يتمها من كان للقطع عامدا • لعودها فرض عليه والتزام •

الحمد لله قال سيدي ابراهيم بن ادهم رضي الله تعالى عنه ونفعنا به
بينما انا امشي واذا بامراة على راسها ميتة والناس يرجمونه بالحجارة
فقلت لها ما يكون هذه امك فقالت ولدي وقطعة من كبدي وكان يعصي
الحق ولا يستحيي من الخلق كان يتجاهر بالمعاصي والذنوب ويبارز علام
الغيوب فرثيت لها وقلت لها اذا احمله فحملته وحفرت له قبرا
والحدته فيه فلما فرغت من لحده قالت لي يا ابراهيم توارا عنه فتواريت
خلف جدار فقامت وضمت القبر الى صدرها ومرغت عليه خدها
وقالت ولدي وقرة عيني ما الذي قلت لمولاك خيرا وفعلت بين يديه
وما الذي قيل لك ثم تركته وانصرفت قال ابراهيم فرجعت الى القبر
وجلست عنده ساعة فغلبتني عيني فنمت فرايت شخصين جاءا الى
القبر فشقاه ونزلا فيه ثم اجلسا الفتى وشم احدهما عينيه فقال
عين جاسية ما بكت قط من خشية الله ثم شم يديه فقال يد مشؤومة
وعن الخير مغلولة ثم شم بطنه فقال بطن ملئت من حرام وليس فيها

شيء من خلال ثم شم ورجه وقال ورح منهمك على المعاصي قال وقال
احدهما لصاحبه اي شيء نصح به وقال له حتى اودي الرسالة الحربي
ثم مضى وغاب ساعة ثم عاد وهو يقول قال مولاي الكريم قد غفرت
ذنبك العظيم وانا الغفور الرحيم وقال صاحبه بماذا وقال يا اخي لما قلت
للموت سبحانه وهو اعلم يا رب رابنا منه كذا وكذا وقال وهل شممت
فيه قلت لا يا رب قال فانه موضع توحيد مخلوقي قطعوه وانا وصلته
مخلوقي ايسوا من رحمتي وانا نظرت له بعين رافتي واوجبت له مغفرتي
وانا الغفور الرحيم انتهى   الحمد لله

مسـ ما يقال عند راس الميت عند دفنه

الميتوي يستحب ان يجلس انسان عند راس الميت عقب دفنه ويقول
يا فلان بن فلان او يا عبد الله او يا امة الله اذكر العهد الذي خرجت
عليه من الدنيا وهو شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله وان الجنة حق وان النار حق وان البعث حق وان
الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور رضيت بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وبالقرءان اماما وبالكعبة قبلة
وبالمومنين اخوة ربي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم وسئل ابن الصلاح فقال هو الذي نختاره ونعمل به من الشافعية

مسـ ما اغتسل فيه

مسـ اغتسل فيما منع من ستة اشياء اولها منع العقل وينقص
الرزق ويحزن ملايكة من القبلة وملايكة من المغرب وملايكة من اليمين
وملايكة من الشمال وتنقص القوة واعان الشيطان عليه وتنقص امورا
عند الناس ومنع اللذة وترد دعواه وتشديد النعمة المريضة
وتكثر الوسواس وتقصد الغضب وتسخط الرب وتكثر السهو في الصلاة
انتهى من الكرماني على الرسالة كذا وجدته مقيدا نقلته على ما هو عليه
ومن انتفاداته انه محشي سامحه الله تعالى

وبر

فقرب الرحيل إلى ديار الآخرة ۞ فاجعل إلهي خير عمري آخره ۞
وارحم ضجيعي في التراب ووحشتي ۞ وارحم عظامي حين تبقى ناخرة ۞
أنا المسكين الذي أيامه ۞ راحت بأوزار غدت متواترة ۞
ولئن رحمت فأنت أكرم راحم ۞ فبحار جودك يا إلهي زاخرة ۞

الخبر المشهور عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة نهرا يقال له رجب أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل من صام يوما من رجب سقاه الله من ذلك النهر وقال أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة قصرا لا يدخله إلا صيام رجب ويروى عن طارق بن شهاب عن سلمان رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال وقد استهل شهر رجب يا سلمان ما من مومن ولا مومنة يصلي في هذا الشهر ثلاثين ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات إلا محا الله عنه ذنوبه وأعطي الأجر كمن صام الشهر كله وكان من المصلين إلى السنة المقبلة ورفع الله له كل يوم عمل شهيد من شهداء بدر وكتب له بصيام كل يوم منه عبادة سنة ورفع له ألف درجة فإن صام الشهر كله وصلى هذه الصلاة أنجاه الله من النار وأوجب له الجنة وكان في جوار الله تعالى أخبرني بذلك جبريل عليه السلام ۞ وروي عنه أيضا عليه الصلاة والسلام أنه قال من قال في شهر رجب ورمضان كل يوم بين العصر والمغرب أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم غفار الذنوب وأتوب إليه توبة عبد ظالم لا يملك نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا أوحى الله إلى الملكين أن يمحوا صحيفة خطاياه ويروى أن من قال في شهر رجب سبعين ألف مرة لا إله إلا الله فقد اشترى نفسه من الله بحكى عن الشيخ الفقيه أبي عبد الله

عبد ظالم

محمد المرجاني انه قال كان يحضر مجلسي شاب يزعم انه يطلع على الجنة
والنار وكانت والدته توفيت فاصبح صبيحة في بعض المجالس مقبوضا
فسالته عن ذلك فقال لي والدتي في النار وكنت ذكرت في شهر رجب
سبعين الف لا اله الا الله فقلت في نفسي اللهم اني اشتريت منك
والدتي بثواب السبعين الف لا اله الا الله فرفع الشاب راسه وقال لي
والدتي الان في الجنة فقلت له نعم فقال لي نعم وهبت لها من ثواب
ذكر السبعين الف لا اله الا الله في شهر رجب هـ انظر هذه الحكاية
في شرح ام البراهين للشيخ محمد السنوسي عند ذكر لا اله الا الله لانه
ذكرها عند هذا السؤال

يا من يجيب دعا المضطر في الظلم • يا كاشف الضر والبلوى مع السقم
قد نام وفدك حول البيت وانتبهوا • وانت يا حي يا قيوم لم تنم
ادعوا ربي ومولاي ومستندي • ارحم بكاي بحق البيت والحرم
ان كان جودك لا يرجوه معتزم • فمن يجود على العاصين بالكرم
يا فارج الهم فرج ما بليت به • مالي سواك لهذا الهم فراجي
يا رب ان العدا يسعون في تلفي • ويزعمون باني لست بالناجي
اني سالتك ابطال ما صنعوا • فانت يا رب عون الخائف الراجي
يا رب طه وزغ عنهم بواوفهم • يكون اه بارهم فيها وانتاجي
بجاه طه عظيم القدر شافعنا • خير البرية من قد خص بالتاجي
صلاة ربي دواما لا انقضاء لها • على النبي قد رقى من فوق معراجي

الحمد لله شعر
لا تغضبن على قوم تحبهم • فليس ينجيك من احبابك الغضب
ولا تخاصمهم يوما اذا ما حكموا غيرهم • ان القضاة اذا ما خاصموا غلبوا
حسنت ظنك بالايام اذ حسنت • ولم تخف سوء ما ياتي به القدر
وسالمتك الليالي واغتررت بها • وعند صفو الليالي يحدث الكدر

وساعرتك

انتهى

71

الحمد لله ومما انشده الامام سحنون بخطه تقييد المسايل العلمية

العلم صيد والكتابة قيده · قيد صيودك بالحبال الموثقة
فمن الجهالة ان تصيد حمامة · وتتركها بين الانام مطلقة
ويل لمن عدله القاضي · والله عنه ليس بالراضي
تمضي القضايا بشهادته · وهو الى النار غدا ماضي
يوم يبيع الدنيا على دينه · ليست من الدين لمعتاض
خفت من القاضي فارجيته · ولم تخف من خالق القاضي

فايدة بل فوايد من الارنب شعرها يبخر به صاحب الحمة الشديدة
فانه يبرا بحول الله ودمها يطلى به البهق الاسود والكلف والنمش
فيتغير لونه والصبي اذا سقي من انفحته لم يفزع في نومه وزبلها
اذا علقته المراة على بطنها لم تحمل ما دام معلقا عليها فايدة
لعسر البول تكتب قوله تعالى ففتحنا ابواب السماء الى عيونا ويشربه
المبتلى فانه يبرا باذن الله فايدة اخرى الملدوغ من عقرب يشرب
العسل والسمن فايدة اخرى المراة المتبوعة تذبح طير الليل وتعلق
راسه عليها فايدة اخرى اذا قل لبنها فلتاخذ اطراف العليق
والكراث وتعصرهما وتشرب ماءهما على الريق سبعة ايام فيكثر لبنها
باذن الله فايدة اخرى لثقل الاذنين تاخذ مرارة الغنم وتهرس
الثوم وتغليه معها وتقطره في العليل اذنه فايدة للقرطسة
تحرق ورق الدفلة وتجعل معه الحناء وتعليقها في القطران ويلصق
العليل ذلك على راسه سبعة ايام فايدة اذا كانت المراة تسقط
تعلق عليها عقربا فايدة اخرى للدمعة من العين تاخذ العفص والملح
بالسواء اجزاء متساوية وتسحقهما سحقا ناعما وتغربل ذلك
بحريرة ويكتحل به المعلول وهو مجرب

الحمد لله في قول الشيخ خليل في باب التيمم ومعدن هو عطف على
تراب وفي بعض النسخ بباء جارة وهي متعلقة بمحذوف اي وجاز التيمم
بمعدن او ولزم التيمم به ثم يحتمل ان تكون الجملة مستانفة وان
تكون معطوفة على قوله ولزم موالاته اي ولزم موالاته وجاز التيمم
بمعدن او معطوفة على تراب عطف الجمل ايضا فكانه قال يتيمم بالتراب
وبالمعدن ثم وصف المولف المعدن بصفات ثلاث سلبية دل على
الاول قوله غير نقد كتبر ذهب ونقار فضة فيمنع به التيمم وعلى
الثاني بقوله وجوهر اي وغير جوهر مما لا يوقع به تواضعا كياقوت
ونحوه وعلى الثالث قوله ومنقول اي وغير منقول الا ما نقل عن
موضعه وهي في ايد الناس كالعقاقير فلا يتيمم عليها لانها معدة
لمنافع الناس ثم مثل المولف بما لم يخرج عن جنس الارض وبما خرج
عنها الى الطعمية ليلحق بهما ما اشبههما فقال كالملح والنشرة
كشب ونحاس وحديد ورصاص وزيبق وكبريت وكحل معدني
ومصنوع وجد غيره ام لا وهو ظاهر نقل ابن عرفة واما الرخام يجوز
التيمم عليه مطلقا وقال ابن يونس يمنع مطلقا وجعله كالجواهر
النفيسة وبعضهم يفصل بين ما دخلته صنعة والمراد بنقل الشب
والملح ان تبين على الارض وتصير في ايد الناس كالعقاقير فيجوز
التيمم على ما ذكر حيث لم ينقل ولو مع وجود غيرها واما ان نقلت
فلا يجوز التيمم عليها ه من الشيخ الخرشي

وغيره ما دخلته صنعة

الحمد لله ذكر الفقيه عبد العظيم الكلثومي لولده سيدي احمد
ان والده سيدي ابراهيم رحمه الله تعالى ونفعنا به مكث اعواما
لا يتكلم فقيل له في ذلك فكتب ورقة وهو يقول الحمد لله هذا وان
سالتم عن حال الفقير فهو في حب مولاه عز وجل من شرب مدام

احمد الله

احسانه لا يفيق، والله سبحانه في طي المنع المنح .: والمنح
في المنع وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا
وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون ولكن لا يفهم العطاء في
المنع الا الاصفياء جعلنا الله من ذلك واوليك ومجنبنا الاهواء والهمنا ذكر
الله سبحانه اقرب قريب واجود مجيب ﷺ وذكر الفقيه عبد العظيم
المذكور لمن ذكر انه لما توفي والده سيدي ابراهيم انشد فيه بعض
الفقهاء قصيدة نحو الخمسين بيتا في رثائه وسرد له منها ابياتا وهي

ومن العجائب والغرائب انه ... لما قضى نحبا وضاق المهرب
بكت السماء والارض من اشجانها ... فقدا عليه كأنها تتشعب
يا هذا اذا وقفت على قبره ... فابسط اكفك بالدعاء يا مذنب
واسال الاله ضارعا متضرعا ... بجلال قطب مودع في ضريحه يرتب

الحمد لله اذا اراد الله امرا بامرئ ... وكان ذا عقل وسمع وبصر
وحيلة يحتال بها دفع ما ... يريد ان يجاري اسباب القدر
رماه بالعمى واعمى قلبه ... وسل منه عقله سل الشعر
حتى اذا انفذ فيه حكمه ... رد الله عقله كي يعتبر
لا تعقل الماطري كيف يجري ... كل شيء بقضاء وقدر

ﷺ اللهم لا تبدل اسمي ولا تغير جسمي ولا تنقص رزقي ولا تفرق
بيني وبين حبيبك محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا في
الجمعة العاشرة وان لم يفسره في يومه

قد اظلم هذا الليل واسود جانبه ... وارقني ان لا حبيب الاعبه
والله لولا الله اخشى عواقبه ... لزلزل ما تحت السرير جوانبه
ولولا الخوف من ربي والحياء يردني ... واحفظ زوجي ان تنال مراكبه

الحمد لله لهلاك الظالم تاخذ لبنة وتقرا عليها على شاكلة نهر او حوض

سورة يس بعد صلاة ركعتين الضحى واربعين مرة وكل مرة تنفخ عليها
خطا فان اكملت العدد صلى عليها صلاة الجنازة وضعها عن يمينك وارمها في
النهر او الحوض فانه يهلك من ساعته بقدرة الله تعالى ه الحمد لله
هذه رقية لصلاح نفسه الصغير وحفظه من المعاصي وهي ان تقرا
الوهاب الرشيد مائة مرة ويدك موضوعة على رقبته ثم تقرا سورة انا
انزلناه عشرين مرة انتهى هكذا اخذته عن بعض الاخوان وهو الفقيه
محمد بن ... ناقلا عن الشيخ ابي الحسن العجمي
الحمد لله من قال الهي حكم اشكو ظلامة معتد :: فهو العدل الحكم اردى ظلوم
واخذلا :: مائة واثنين وتسعين مرة دبر كل صلاة ينجي من ظالمه بقدرة
الله تعالى ه الحمد لله قال في نزهة النواظر وتحفة القلوب والخواطر
قال بعضهم دخلت بلاد الهند فوصلت الى مدينة فيها شجرة تحمل ثمرة
تشبه اللوز لها قشران فاذا انكسرت خرجت منها ورقة خضراء مطوية
مكتوب عليها بالحمرة لا اله الا الله محمد رسول الله كتابة جلية واهل
الهند يتبركون بها ويستشفعون بها اذا منعوا الغيث ويتضرعون
عندها فحدثت بهذا الحديث ابا يعقوب الصياد ببغداد فقال لي
لا تستعظم هذا كنت بالايلة فاصطدت سمكة مكتوب على اذنها
اليمنى لا اله الا الله وعلى اليسرى محمد رسول الله فلما رايتها قذفت
بها في الما فلتوا انما قذف بها رضي الله عنه احتراما لما عليها
من اسم الله واسم رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله ه كذا
وجدته مقيدا بخط بعض الفقهاء الحمد لله

اذا المرء لم يرعاك الا تكلفا ... فدعه ولا تكثر عليه تاسفا
ففي الناس ابدال وفي الترك راحة ... وفي القلب صبر للحبيب اذا جفا
ولا خير في الدنيا اذا لم يكن بها ... صديق صدوق صادق الوعد والوفا

ولاخير

ولا خير في خل يخون خليله ... ويلقاه من بعد المحبة بالجفا
وينكر عهدا قد تقادم بينهم ... ويفشي بالسر الذي كان قد خفا
إذا لم يكن أصل الوداد طبيعة ... فلا خير في ود يكون تكلفا
فيا لك شمس الحسن يوما أنكسفت ... قبل الغروب فلم تطلع على أحد
فارقت فيها حبيبا كنت في ألفه ... فها أنا بالأمس قد قطعت كبدي
ومد الطبيب يدي فجسها فقلت له ... إن المضرة في قلبي فخل يدي
فقال تشتكي شراب الورد فقلت له ... الورد مخلوق من شوك ومن عودي
فقال تشتكي شراب الحب فقلت له ... لو كان ريق الذي تهوى يبري جسدي
قام الطبيب وقد فاضت مدامعه ... كأنما كحلت عيناه بالرمد
يا أيها الغراب الذي نادى بفرقتنا ... ندعوك يوم عيد للواحد الصمد
يا فرقة البين قد شتت شملنا ... وأبعدتنا عن الأحباب والوطن
وشوقتنا وجوها كنا بها العشاء ... وعرفتنا ضروب البين والضرر
وظلت الروح والأجساد هائمة ... من شدة الهم والأحزان والكدر
فالله يجمع شملنا بعدما رحلا ... وما نجم يبرى خال من الكدر

الحمد لله

ربي لك الحمد أنت الدائم الأبد ... ربي كمالك لا يخفى على أحد
ربي تباركت لا يحصيه من عدد ... ربي تعاليت عن آب وعن ولد
ربي بلا سبب خلقتنا وبلا ... سؤال أعطيتنا ربي بلا عدد
ربي تجيب دعانا أنت مالكنا ... يا رب في الدفع والنفع مد الأبد
أعوذ ربي بعز أنت تعلمه ... يا رب في ديني ودنياي وفي جسدي
وذا من ذنب يا رب وما كسبت ... يا رب نفسي علي وجنته يدي
يا رب بفضلك لم يدع لنا فنظل ... يا ربنا بشرتنا في الذكر والسند
ربي وسيلتنا إليك أحمد ما ... ربي وشفعه في كل مشتفع

ربي سألناه خيرا يوم لنا ... وبه استجرنا به في هذه وغدِ
إني بفضلك يا رب استغيث به ... فإنه بك علي الجود والمدد
يا سيدي يا رسول الله يا أملي ... أنت ملاذي وأنت هو معتمدي
يا أكرم الخلق يا سر الوجود ويا ... نور البرايا وهادي الناس للرشد
يا خير أهل السماء والأرض قاطبة ... يا سيد الرسل والسادات يا سندي
عليك أسمى صلاة الله دائمة ... تترى وأزكى سلام الخالق الصمد
إني سألتك يا خير الأنام ويا ... أعلى العباد بفضل الله خذ بيدي
ورضني وارض عني دائما أبدا ... وكن مجيري من الأهوال والنكد
والله أسأله الصلاة كاملة ... عليك يا نور العرش الواحد الأحد
مع السلام وآله الغر الكرام كذا ... وصحبك التقاة على الدوام والأبد

انتهت هذه الوسيلة المنسوبة للشيخ العلامة سيدي ابراهيم اللقاني رحمه الله تعالى

الحمد لله

يا سيد السادات جئتك راغبا ... تراني جور الزمان معكرا
وضاقت بي الأسباب من كل جهة ... وقد عز صبري والفؤاد تحيرا
فيكفيك قول الشيخ في بعض نظمه ... لمن كان مثلك بالمقالة مخبرا
فلا تسكتن إلا في مروءة ما ... فيعطيك أو يحميك أو يتغيرا
فجد بيدي يا صاحب الجود والوفا ... لعلك تحظى بالنعيم وتظفرا
يسرك بادئه وتحت أديمه ... عقيبة عقب تبتلي عقب الظهر

هذا البيت انتهى فيمن طبعه الغش لخلق الله في الباطن ويصدق على ظاهر الوجهين ولا يرى الود فيه لا ميته. فاصبر لها غير مرتاع ولا ضجرا. في حادثة الدهر ما يغنيك عن الحيل. أو في حادثة الغيب ما يغني.

قال الشيخ علي الأجهوري رحمه الله من أراد أن يحفظ من الوزغ فليضع البصل في بيت الملح فإنه لا يأتي إلى الملح بإذن الله أو

بجعل

يجعل الملح في اناء فيه خيوط ويصب عليه شيء احكما ۞ الحمد لله
مما تغاير فيه اختيار الناس ان اهل المشرق يلبسون السواد لحزنهم
وان اهل الاندلس يلبسون البياض لذلك ومما يستشهد لهذا

الا يا اهل اندلس فطنتم ... بلطفكم الى امر عجيب
لبستم في مآتمكم بياضا ... وجئتم منه في زي غريب
صدقتم فالبياض لباس حزن ... ولا حزن اشد من المشيب ۞

لا تقطعن عادة الاحسان عن احد ... ما دمت تقدر فالايام تارات
واذكر فضيلة صنع الله اذ جعلت ... اليك لا لك عند الله حاجات

غيره

اختلس حظك في دهرك من بين الدهور ... واصنع المعروف لكل كفور وشكور
واغتنم يوما تزجيه بلهو وسرور ... لك ما تصنع والكفر يرد بالكفور

غيره

اخو الفضل يبقى الفواحش سمعه ... كأن به عن كل فاحشة وقرا
سليم دواعي الصدر لا باسطا يدا ... ولا مانعا رفدا ولا قائلا هجرا
اذا ما بدت من صاحب لك زلة ... فكن انت محتالا لزلته عذرا

غيره

ادعوك ربي لامر انت تعلمه ... يكفي تعلمك بما فيه ابتهل
فارحم انابة عبد ليس معرفه ... الا اليد اذ ضاقت به الحيل

غيره

ان تكن فاسقا فكن كابي نواس ... وان تكن فاتكا فكن كابن هاني
من تحلى بحلية ليس فيه ... فضحته شواهد الامتحان

غيره

اذا ما رايت امرءا خاملا ... فكم في ابنه سبب الاعتقاد
وليست ترى من نجيب نجيب ... وهل تلد النار الا الرماد م

الحمد لله في الحديث بشر البخيل في ماله بوارث او حادث

دع الخلق وما هم عليه ... فمراد الحق منهم ما هم عليه
الحر حر وان جار الزمان به ... والعبد عبد وان علا في الدنيا

كيف تاسف على مفقود لا يرده عليك الفوت

ام كيف تفرح بمولود ولا يتركه في يديك الموت

رب بنيك صغارا قبل كبرهم ⁂ فالضرب يبري ويبقى العلم والادب

ان الغصون اذا قومتها اعتدلت ⁂ ولن تلين اذا قومتها الخشب

غيره

زوامل للاسفار لا علم عندهم ⁂ بجيدها الا كعلم الاباعر

لعمرك ما يدري البعير اذا غدا ⁂ باحماله او راح ما في الغرائر

الحمد لله يا رب عبد من عبيدك مذنب ⁂ كثير الخطايا جاء يسالك العفو

فامنن عليه بالعفو يا من بفضله ⁂ على قوم موسى انزل المن والسلوى

وطهر من العصيان قلبي لانني ⁂ فقير الى رحماك يا كاشف البلوى

انا عبدك المسكين فاقبل تضرعي ⁂ ولا تجعل النيران يا رب لي مثوى

غيره

يا رب عبدك المحزون بات يحتسي ⁂ تناله نعمة من عفوك مرتاح

فكن نصيري اذا امسيت مكتئبا ⁂ والقلب من كثرة الاوزار في لجج

اني دعوتك بالاسم الذي ارتفعت ⁂ به السموات والارضين لم تمج

اغفر بفضلك ما قدمت من زلل ⁂ واطف بفضلك (بعفوك) ما قد كان من عوج

واجعل لنا فرجا في اثره فرج ⁂ وكم تعامل بعد الضيق بالفرج

الحمد لله ومما يقال عند ملاقاة من يخاف منه امير ظالم او غيره اللهم انك اعلى منه شانا واقوى منه سلطانا وجلالك في لك اكثر من خوفي منه واملي فيك اكثر من وجلي منه فقني شره واكفني امره واطف لي نيته واصرف عني اذيته واجعل بيني وبينه حجابا من كفايتك وحاجزا من كلايتك حتى لا ينالني منه سوء انك على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الحمد لله قال عليه الصلاة والسلام ان على الله عهدا لمن شرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال وفسرها بعرق اهل النار او عصارة اهل النار والمسكر ان يعني الحسين هنا الخمر وكذا وقع في رواية الطبري المسكر ومنه الحديث حرمت الخمر بعينها والسكر من

لعله
والارضون لم تمج

غيرها

غيرها ه من عياض على مسلم وقال المفسرون في قوله تعالى تتخذون
منه سكرا اي خمرا قالوا وذلك قبل تحريم الخمر قال ابن عرفة السكر
خمر الاعاجم ويقال لما يسكر السكر ومعنى ان على الله عهدا اي الزم
ذلك واوجبه وفرضه وقرره والعهد الموثق انتهى

الحمد لله هذا دعاء عظيم مباركا ان شاء الله روي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا ما دعا احد من
امتي بهذا الدعاء مرة واحدة في عمره الا ادخله الله الجنة بغير
حساب ولا عقاب وقال عليه السلام من كتبه وعلقه عليه كفاه الله
شر ما يخاف ويحذر ومن جعله في كفنه كان له يوم القيامة شهيدا ووكل
الله به ملائكة يحفظونه من كل هول وشدة وقال صلى الله عليه وسلم بينما
انا خلف المقام اصلي ودعوت الله عز وجل وسالته المغفرة لي ولامتي
انه هو الغفور الرحيم فلما فرغت من صلاتي فاذا انا بجبريل عليه السلام
فقال لي السلام عليك يا محمد صلى الله عليك فقلت له يا حبيبي يا جبريل
علمني شيئا من الدنيا ينتفع به امتي وينالوا به رحمة الله عز وجل
فقال لي جبريل عليه السلام يا محمد ما من مسلم يدعو مرة واحدة في عمره
بهذا الدعاء الا جاء يوم القيامة ووجهه يتلالا نورا مثل القمر ليلة
كماله فيتعجبون الناس منه ويقولون من هذا اهو نبي مرسل او ملك
مقرب فيقولون لهم ليس هو نبي مرسل ولا ملك مقرب ولكن هذا عبد
من عباد الله دعا ربه بهذا الدعاء مرة واحدة في عمره يا محمد من دعا
بهذا الدعاء خمسة وعشرين مرة في عمره الا جاء يوم القيامة ووجهه
يتلالا كالبدر ليلة كماله فاذا قمت انا من قبري للمحشر وقمت انت يا محمد
نقف على قبره ومعنا فرس من خيل الجنة من ياقوتة حمرا سرجها من الزبرجد
الاخضر ونقول له اركب يا ولي الله ما جزاوك اليوم الا الجنة وقال صلى

الله عليه وسلم ان في هذا الدعاء اسم الله الاعظم ثم قلت يا حبيبي
يا جبريل ما ثواب من يدعوا بهذا الدعاء من امتي فقال لي جبريل يا محمد سا
لتني على شيء لا يعلمه الا الله عز وجل فمن كتبه وعلقه عليه كفاه الله شر
ما يخاف ويحذر يا محمد لو كان البحر مدادا والاشجار اقلاما والانس والجن
كتابا لما يقدرون يكتبون ثواب هذا الدعاء يا محمد ما من عبد ولا امة من
امتك يدعوا بهذا الدعاء الا كتب الله له ثواب اربعة من الانبياء وهم
ابراهيم الخليل وموسى الكليم وعيسى روح الله الامين وانت يا محمد الحبيب
صلوات الله عليك وعليهم اجمعين ويعطيه الله ثواب اربعة من الملائكة
اولهم جبريل والثاني ميكائيل والثالث عزرائيل والرابع اسرافيل صلوات
الله على جميع الانبياء والملائكة اجمعين ثم قال صلى الله عليه وسلم من كان
يومن بالله واليوم الاخر ولم يومن بهذا الدعاء فانا بريء منه وهو بريء
مني يوم القيامة وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كنت نسيت القرآن
كله فعلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء فدعوت الله عز
وجل فرزقني حفظ القرآن العظيم وقال صلى الله عليه وسلم ما تركت
لامتي افضل من هذا الدعاء ومن دعا به رفع الله عنه سبعين نوعا من
العذاب ومن اخفى هذا الدعاء ولم يعلمه لاحد من المسلمين كان عليه
عقوبة عظيمة ومن ضيعه ضيع خيرا كثيرا وهذا الدعاء المبارك له فضل
عظيم لانه عظيم البركة فمن دعا به امنه الله مما يخاف ويحذر الله محسنه
عن المشايخ الصوفية الاقطاب الاولياء الاخيار وهو مروي عن النبي صلى الله عليه
وسلم وهو هذا الدعاء نفعنا الله به في الدنيا والاخرة آمين
يا رب صل على من سميته بشيرا ونذيرا ماحيا حاشرا محمد رسول الله
يا رب صل على من سميته محمدا احمد محمودا اسيدا محمد رسول الله
يا رب صل على من سميته عاقبا طاهرا مطهرا حبيبا محمد رسول الله

يارب

يارب صل على من سميته رسولا نبيا ذا عز محمد رسول الله
يارب صل على من سميته حبيبا ذا حرمة وجاها محمد رسول الله
يارب صل على من سميته هاديا مهديا نبيها مجتبى محمد رسول الله
يارب صل على من سميته ناصرا منصورا برهانا حجة محمد رسول الله
يارب صل على من سميته طاهرا مطهرا شافعا مشفعا محمد رسول الله
يارب صل على من سميته سابقا سايقا تقيا مطاعا محمد رسول الله
يارب صل على من سميته ذا مكانة ذا قدر مطيعا مجاهدا محمد رسول الله
يارب صل على من سميته حبيبا أمينا بشيرا محمد رسول الله
يارب صل على من سميته صادقا مصطفى مرتضى محمد رسول الله
يارب صل على من سميته نبيها حفيظا معينا محمد رسول الله
يارب صل على من سميته شهيدا ملجأ إكليلا محمد رسول الله
يارب صل على من سميته داعيا سراجا مصباحا محمد رسول الله
يارب صل على من سميته ماحيا نبيا عربيا قرشيا محمد رسول الله
يارب صل على من سميته غالبا قاهرا رحمة محمد رسول الله
يارب صل على من سميته رءوفا زكيا صاحب حجة محمد رسول الله
يارب صل على من سميته عالما لأحوالها مسددا محمد رسول الله
يارب صل على من سميته مزملا صاحب البراق وصاحب الغزا محمد رسول الله
يارب صل على من سميته قاسما طيبا صاحب العمامة محمد رسول الله
يارب صل على من سميته حقا قايما عبد الله محمد رسول الله
يارب صل على من سميته ناهيا مدنيا مكيا محمد رسول الله
يارب صل على من سميته أحمدا مصطفى خبيرا محمد رسول الله
يارب صل على من سميته موفقا قريبا عزيزا محمد رسول الله
يارب صل على من سميته حبيبا محبا مؤيدا محمد رسول الله

يا رب صل على من سميته صاحب الفرج عن العرب شريفا محمد رسول الله
يا رب صل على من سميته رؤوفا رحيما عطوفا محمد رسول الله
يا رب صل على من سميته مؤمنا إماما حليما محمد رسول الله
يا رب صل على من سميته عابدا شكورا حليما محمد رسول الله
يا رب صل على من سميته أحمد محمدا رشيدا محمد رسول الله
يا رب صل على من سميته عالما بالغا مطهرا محمد رسول الله
يا رب صل على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
في الأثير. كمل الدعاء بحمد الله وحسن عونه والحمد لله رب العالمين

الحمد لله. الحديث الأول من كتاب ابن سنان روي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال لما خلق الله تعالى جنات عدن قال لها تكلمي فقالت
لا إله إلا الله فقال لها ثانية تكلمي فقالت قد أفلح المؤمنون فقال
ثالثة تكلمي فقالت حرمت على كل بخيل ومراء. الحكاية الأولى يحكى
عن وهب ابن منبه رضي الله عنه أنه قال إن للجنة ثمانية أبواب فإذا
صار أهل الإيمان إليها ليدخلوها قال البوابون وعزة الله لا يدخلها
أحد قبل العلماء الزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة الناصحين ربهم
المعصومين عن رذائل الأخلاق. شعر

لا تقطعن عادة الإحسان عن أحد ... ما دمت تقدر والأيام تارات
واذكر فضيلة صنع الله إذ جعلت ... إليك لا لك عند الناس حاجات

الحديث الثاني روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من
كشف عن أخيه كربة من كرب الدنيا كشف الله عنه كربة من كرب الآخرة
يوم القيامة والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه. الحكاية
الثانية يحكى عن الكلاباذي رحمه الله أنه قال رأيت في المنام
كأن القيامة قد قامت والحق سبحانه ناقشني الحساب ووقفت في كرب

عظيم

عظيم وإذا رجل فلاح كان في جواري فدعا البواب أرباب الديون بواجب
كان لهم عليه ولا شيء معه فأديت عنه ذلك القدر ثم ذهب وهو يقول
فرج الله عنك كما فرجت عني فرأيت ذلك الرجل واقفا بين يدي الله
تعالى فقال الله تعالى هذا عبدك هذا قد نفس عني كربة من كرب الدنيا
فقال الله عز وجل قد عفوت عنه لشفاعتك عليك هذا عبدي وقد قيل في شعر
اشتغل بطاعة ربك دهرك من بين الدهور   واصنع المعروف مع كل كفور وشكور
واغتنم يوما تجيء فيه بلهو وسرور   لك ما تصنع والكفر يجزى بالكفور
الحديث الثالث عشر بعد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن ملوك الجنة كل أشعث أغبر إذا استأذنوا أبواب الدنيا لم
يؤذن لهم وإن خطبوا النساء لم ينكحوا وإذا قالوا لم ينصت لقولهم
ولو قسم نور أحدهم بين أهل الأرض لوسعهم الحكاية الثالثة
عشر بعد ا حكي عن أبي محمد الجريري أنه قال كان لي بإزاء الشعب فلم أحده
وليار بعض انصب حبالي عشرا لمغربه أو بمثلهما كبرت قبل وما كان
ذلك البازي قال دخل علينا شاب أصفر اللون أشعث الشعر حاسر الرأس
حافي القدمين فجدد الوضوء وصلى ثم جلس ووضع رأسه على جنبه إلى
المغرب فلما صلى معنا المغرب كذلك وإذا رسول الخليفة يستدعينا إلى جالس
دعوة فقمت إلى الشاب فقلت له هل لك أن ترافقنا إلى دار الخليفة فرفع
رأسه وقال ليس لي قلب إلى دار الخليفة ولكني اشتهي عصيدة حارة
بالطرحة قوله حيث لم يوافق الجماعة والتمس شهوة فقلت في نفسي
هذا قريب عهد بالطريقة لم يتأدب بعد فتركته ومضيت إلى دار الخليفة
فأكلنا وشبعنا وتفرقنا آخر الليل فلما دخلت الرباط رأيت الشاب
على تلك الحالة فجلست على سجدته ساعة فهجمت عيناي بالنوم فإذا
جماعة وإذا قائل يقول هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم والأنبياء

كلهم عليهم السلام فدنوت اليه وسلمت عليه فتولى بوجهه عني
فكررت ذلك وهو يعرض عني ولا يجيب فعجبت من ذلك فقلت يا رسول الله
ما الذي اذنبت حتى تعرض عني فقال فقير من امتي اشتهى شهوة
فتهاونت به فاستيقظت مرعوبا وقمت نحو الفقير فلم ار فسمعت
صوت الباب فقمت خلفه فاذا الفقير قد خرج فناديته يا فتى اصبر تحضر شهوتك
التي طلبتها فالتفت الي وقال اذا اشتهى فقير عليك شهوة ولا توصلها
اليه حتى يستشفع اليك بماية واربعة وعشرين الف نبي فلا حاجة له
اليها ثم تركني وذهب شعر

وما تصدقت به باقيا | وكلما اعددته فاني
وكنز في المال وفي جمعه | فكلما يبقى هو الفاني
وما تصدقت به باقيا | وكلما الخ
واشكر لما اوليت من نعمة | بين معروف واحساني ه

الحمد لله الحديث الثاني عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما خلق الله آدم عليه السلام اشتكت الارض اليه لما اخذ منها
فوعدها ان يرد فيها ما اخذ منها فما احد يموت الا ويدفن في التربة التي
خلق منها الحكاية الثانية عشر بعد المائة يحكى عن الشيخ ابي علي
رضي الله عنه اذا لقي احد من ملوك الدنيا وتجبر بخدمه وحشمه ناداه
مناد من خلق من التراب ويرجع الى التراب لا تعجب بنفسك ولا تمدح
بملكك فانك وما انت فيه الى نفاد شعر

تنام ولم تنم عنك المنايا | تنبه للمنية يا ظلوم
سل الايام عن امم تقضت | ستخبرك المعالم والرسوم
تروم الخلد في دار الرزايا | وقد رام قبلك ما تروم
وكنز في المال وفي جمعه | فكلما يبقى هو الفاني

وما تصدقت

وما تصدقت به فافنيا ... وكلما ابعدته دناني
فاشكر لما اوليت من نعمة ... بفضل معروف واحساني

هذه الابيات من الحروف ... سر بعد .. او قال في الحروف لا بعد .. انشده وقال

متى الجفاء ومنك اللوم يا املي ... فامنن على عبدك الجاني فلم يعد
ان كان تفريط منه في قبائحه ... فعنده تتابع في يومه وغده

وفي تذكر الحديث الا بعد الماية انشد وقال

فما الناس الا واحد من ثلاثة ... شريف ومشروف ومثل مقاوم
فاما الذي فوقي فاعرف فضله ... واتبع فيه الحق والحق لازم
واما الذي مثلي فان زل او هفا ... تفضلت ان الفضل بالحر حاكم
واما الذي دوني فان قال صنت عن ... اجابته عرضي وان لام لايم
سالزم نفسي الصفح عن كل مذنب ... وان كثرت منه علي الجرايم

الحمد لله هذه منظومة الشيخ الغزالي وهي تتضمن قوله تعالى سيجعل الله من بعد عسر يسرا

سلم لله الامور ولا ... تيأس ابدا من رحمته
فرزقك بلا شك فرجا ... وتنل حظا من نعمته
فجعلت نفسي فتنة وصبا ... رضيت بنفيذ ارادته
عجبا بانك الروح اذا ... سلمت له وبحكمته
لله الخلق بلا تضرع ... للخلق وخف من نقمته
ان المولى ملك احد ... ذل الاملاك لعزته
لمحال وان ضاقت فرج ... تاتي الهموم لنصرته
لتبين بذلك قدرة من ... تجري الاشياء بقدرته
هون ما ضاق عليك ولا ... تيأس ابدا من رحمته
فيغر الانسان يرى الفعل ... مما يخشى من فاقته

على التيسير عليه بما ‏ يجلي المكروه بسرعة
ودع ما يدعوك الى الدنيا ‏ من حب المال وبشته
عن المولى يعطيك منى ‏ مما تبغي من منيته
سله ما شئت فان يجمع ‏ الخلق له وبغيته
رب يدعوه اخو الضرا ‏ والكرب لدى حضرته
فانعم ثم بالله عسى ‏ فرج ياتي من رحمته
سعدت نفس رضيت ‏ برضى المولى ونفوذ ارادته
رفقا يا رب بمن رجا ‏ منك التفريج لكربته
ارحمه وجد بالعفو له ‏ انت الغفار لزلته

الحمد لله

العلم بستان ⁂ والدولة سلطان ⁂ السنة سياسة
سياجه الدولة ⁂ تحميه السنة ⁂ تسوسها الملك

الملك راع ‏ الجيش اعوان ‏ المال رزق
يعضده الجيش ‏ يكفلهم المال ‏ تجمعه الرعية
الرعية عبيد ‏ العدل مألوف ‏ العالم بستان
يعبدهم العدل ‏ وهو صلاح العالم ‏ سياجه الدولة
فلا ملك الا بالرجال ‏ ولا مال الا بالعمارة ‏ ولا عدل الا بالسياسة
ولا رجال الا بالمال ‏ ولا عمارة الا بالعدل ‏ ولا سياسة الا بالحزم
ولا حزم الا بالعزم ‏ ولا فكرة الا من عبرة ‏ ولا اهتمام الا بالعمل
ولا عزم الا بالفكرة ‏ ولا عبرة الا من الاهتمام ‏ ولا عمل الا من علم

والعلم اصل والاصل مبني عليه وبه قوام العالم كما وجد مغيبه
فصل في الدعاء الفرج اللهم كما لطفت في عظمتك دون اللطف
وعلوت بعظمتك على العظماء وعلمت ما تحت ارضك كعلمك بما فوق
عرشك وكانت وساوس الصدور كالعلانية عندك وعلانية القول كالسر

في علمك

علمك وانقاد كل شيء لعظمتك وخضع كل ذي سلطان لسلطانك
وصار امر الدنيا والاخرة كله بيدك فاجعل لي من كل هم امسيت فيه فرجا
ومخرجا اللهم ان عفوك عن ذنوبي وتجاوزك عن خطيئتي وسترك
عن قبيح عملي اطمعني ان اسالك ما لا استوجبه مما قصرت فيه فصرت
ادعوك امنا واسالك مستانسا فانك المحسن الي وانا المسيء
الى نفسي فيما بيني وبينك تتودد الي بالنعم واتبغض اليك بالمعاصي
ولكن الثقة بك حملتني على الجراة عليك فعد بفضلك واحسانك
الي وتب علي انك انت التواب الرحيم انتهى دعاء الفرج
المنسوب للخضر عليه السلام الحمد لله ذكر الشيخ سيدي احمد
القلشاني في اخر شرحه على الرسالة انه لما توفي الشيخ ابو حامد
الغزالي وجدت عند راسه رقعة مكتوب فيها هذا الشعر

قد كنت عبدا والهوى مالكي ... فصرت حرا والهوى خادمي
وصرت بالوحدة مستانسا ... من شر اصناف بني ادم
ما في اختلاط الناس خير ولا ... ذو الجهل بالاشياء كالعالم
فلا تلمني في تركهم جاهلا ... عذري منقوش على خاتمي

فلما نظروا خاتمه وجدوا منقوشا عليه وما وجدنا لاكثرهم من
عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين انتهى مسالة
الاجرة على الفتيا ان تعين لم تجز والا فقولان وانظر على هذا نفقة العالم
على من تكون في كراس الوحيشي في شرح الشهاب حدثنا عن النبي
صلى الله عليه وسلم حملة القران لا ياكلون الحرام مطلقا لان حقهم في
بيت المال فان لم يكن في بيت المال فعلى جماعة المسلمين فان امتنعوا
كانت عليهم دينا الى يوم القيامة وتوخذ من حسناتهم قال ابن العربي
في كتاب ريس الفصاحة في تفسير القران قال قال مالك نفقة العالم فيه

بيت المال وان لم تكن في بيت المال بعلى جماعة المسلمين وان منعوا يجب على العالم على استخراج نفقته من الناس قال مالك وافلها اسمون دينارا في السنة وان احتاج الى زيادة زيد ومن كتاب منهاج العابدين لابي حامد الغزالي قال قال علي رضي الله عنه من دخل الاسلام طائعا وقرا القران طائعا نفقته في بيت المال مائتا دينار درهم وان لم يا خذها في الدنيا اخذها في الاخرة ومن شرح الشهاب ﴿ قال ابو عمر قال بعضهم دواء اللسعة الجبنة وقال بعضهم بعر الغنم والملح والثوم وبعجن وتجعل على موضع اللسعة فيبرا ودواء لدغة العقرب قتلها وجعل ما في بطنها على موضع اللدغة والعقرب انثى العقارب ويقال عقربة وعقرباء بالمد منصرف والعقرب عقربان بضم العين والراء من التراب ومما انشد الغزالي رحمه الله تعالى

تعصي الاله وانت تظهر حبه … هذا محال في القياس بديع
لو كان حبك صادقا لاطعته … ان المحب لمن يحب مطيع ﴿

الحمد لله قال الشيخ الفقيه المحقق ابو علي عمر السقرووني رحمه الله سالني بعض الاصدقاء عن شرح الفقر ومكابدة النفس وغرورها فقلت لهم بعض الدنيا وجربت الامور وكثرة الاهوال وعشرة الرجال وذقت مرارة الاشياء واحلاوها وفتشت الكتب وخدمت العلماء ورايت العجايب فما رايت اسرع ذهابا ولا اعجز من العمر والدنيا ولا رايت شيئا اقرب من الموت والاخرة ولا رايت ابعد من التمني ولا رايت احسن من التاني ورايت خير الدنيا والاخرة ورايت شر الدنيا والاخرة في الطمع ورايت اخسر الناس من ضيع اوقاته بلعل وسوف ورايت احسن الحالة التواضع ورايت اقبح الاشياء البخل وما رايت شيئا جامعا للشر الجنس من الحسد ورايت الموت الاحمر في السوال ورايت حياة الابد

في النعيم

في التعفف وكثيرا من الحلال ورايت التوفيق في الجد والسعي ومارايت الحريص
الا محروما ومارايت طالب الدنيا الا مهموما ومارايت صاحب العيال
الا حزينا ومارايت صاحب الاموال الا مسكينا ورايت الذل والهوان في
خدمة المملوكين ورايت العز والسرور في خدمة الخالق ومارايت اشد
واكبر من قلب المملوك ومارايت عاقلا قط الا مقبلا على الاخرة وما
رايت جاهلا الا مقبلا على الدنيا ومارايت الراغب الا مشغولا وما
رايت الزاهد الا فارغا ومارايت المريد الا طالبا ومارايت المداعب
الا كاذبا ورايت بركة العمر والرزق في طاعة الله تعالى ورايت الدنيا
والاخرة في متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم ورايت دخول الجنة في اكل
الحلال وترك الحرام ه **فائدة** عظيمة وجدت في قصر الملك
الكامل رحمه الله تعالى مكتوب فيها ما صورته المرتب على بيت المال
في كل يوم مائة الف مثقال وهذا مما يمحق بيت المال والامر اتبع الحكم
والسلام بموقع بخطه الشريف في ظهرها بعد الحمد لله اما بعد فان
الغربة تذل الاعناق وان الفقر مر المذاق والله سبحانه وتعالى
هو الرزاق اجرى الناس على عاداتهم في الانفاق ما عندكم ينفد وما
عند الله باق والهمة الحسنة من مكارم الاخلاق ه **فائدة**
اخرى عظيمة وجدت في بعض الكتب وجدت في بعض الكتب وجدت في اساس
الكعبة مكتوب في الركن الاول انني انا الله لا اله الا انا رب مكة تغني
الحاج ولو بعد حين وفي الركن الثاني انا الله لا اله الا انا رب مكة
نغفر الزاني ولو بعد حين وفي الركن الثالث انني انا الله لا اله الا
انا رب مكة من زارنيه حجا فلا انقصته رزقا وفي الركن الرابع انني انا
الله لا اله الا انا رب مكة نادني بالرخا والمنازل جازعة وناديني بالفلا
والمنازل مليانة جل الله سبحانه من يقول للشيء كن فيكون انتهى

فـ[ـ]ايدة وذكر ان التحيات اسم طير في الجنة على شجرة يقال لها الطيبات بجانب نهر يقال له الصلوات فاذا قال العبد التحيات لله الطيبات الصلوات نزل ذلك الطير عن تلك الشجرة وانغمس في ذلك النهر ثم يخرج وينفض ريشه فكل قطرة قطرت منه يخلق الله تعالى منها ملكا يستغفر للمصلي الى يوم القيامة هـ من الفشني الهيثمي على شرح الاربعين قال ابن عطاء الله في لطايف المنن اذا صلى العبد صلاة وتقبلها الله منه يخلق الله تبارك وتعالى من تلك الصلاة صورة تركع وتسجد في الملكوت ويكون ثوابها للمصلي الى يوم القيامة هـ منه الحمد لله

عددت لكل هول لا اله الا الله ولكل نعمة الحمد لله ولكل عطية الشكر لله ولكل اعجوبة سبحان الله ولكل ذنب استغفر الله ولكل ضيق حسبي الله ولكل غم ما شاء الله ولكل قضاء وقدر توكلت على الله ولكل مصيبة انا لله وانا اليه راجعون ولكل طاعة ومعصية لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم يا صانع كل مصنوع ويا جابر كل كسير ويا حاضر كل بلاء ويا شاهد كل نجوى ويا قريبا غير بعيد ويا مونس كل وحيد فانت ترى مكاني وتعلم حالي ولا يخفى عليك شيء من اموري اسالك يا من له الحمد يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام ان تصلي على سيدنا محمد وان تجعل لنا من امورنا كلها فرجا ومخرجا وترزقنا من حيث لا نحتسب هـ

ومما انشده الامام الشافعي رضي الله عنه

ولرب نازلة يضيق لها الفتى ذرعا وعند الله منها المخرج
ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكان يظنها لا تفرج هـ

الحمد لله نفحة من الحكمة قيل انها مكتوبة على ساق العرش الا ولي العدل لم يدم وان دام عم الثانية والجور لم يدم وان دام دمر الثالثة الا عمومية وان لم يغفر الرابعة الذي لم يترك ولدا لم يذكر الخامسة العقل هو الموت الا حمد

الحمد لله

من حسابك عليهم من شيء، ومن حسابي في الجملتين وصلة العامل فيه عليك
لما فيه من معنى الاستقرار ومنه للناظم أيضا :: أن ينعتوها فما في الغصن
من هيف :: والزهر من ترف وإن قيل إذا نعتوا :: قرنوا بغصن الرشا لحظي وفي عجب
:: بدر بغصن الرشا قرنوا وبلتفت :: أعني قوله بغصن عن قرنوا ثم قدمه عليه
وفي البيت رد العجز على الصدر فإنه ذكرا ولا أعز منهم صدرا ثم كرره
عجزا وفيه تقديم المعمول لأجل الحصر مثله قوله وما يلقوا إلا أعز منهم
وفيه المطابقة في النفي بين يلقوا وما يلقوا ومن العكس أيضا عكس
الفاعل مع فعله ومنه قوله في القصيدة يقوم بالألف جاع حين يطعمهم
:: والقاع من غيره فاثنين لم يقم :: فإنه تقدم الفاعل وهو جاع مع فعله
وهو يقوم فقدم الفعل على فاعله في الصدر وأخره عنه في العجز ومنه
للناظم أيضا :: محسوا كعهد قال أو بقيها :: كما ورد بها لك الهشا ونحن من
نقله على نقد :: فهو مخبر بكل ما نقلا :: قد أخجل الدر عنه مبتسما :: فأعجب
لما الدر منه قد خجلا :: فأخر الدر فاعلا ثم قدمه مبتدأ ومنه في المبتدأ
مع الخبر قول أبي الطيب :: أن الليالي للأنام مناهل :: تطوى وتنشر دونها
الأعمار :: فقصارهن مع الهموم طويلة :: وطوالهن مع الهموم قصار ::
فجعل قصارهن مبتدأ وطويلة خبرا ثم عكس ومنه لابن نباتة :: لا فاخر
ما يخشى وجده هابطا :: ولا خير ما يخشى وجده رافع :: فلا نافع إلا مع
النحس ضائر :: ولا ضائر إلا مع السعد نافع :: الشاهد في نافع وضائر فإنه
قلب المبتدأ منهما خبرا والخبر مبتدأ ومن العكس قوله تعالى يخرج
الحي من الميت ويخرج الميت من الحي الشاهد في الحي قدمه عن الميت
وأخره عنه وقوله تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن الشاهد في هن
قدمه على ضمير الخطاب وهو لكم وأخره عليه في الثانية ومنه قول أبي
الطيب :: فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله :: ولا مال في الدنيا لمن قل مجده ::

ومنه قول ابي العتاهية: فمن يجمع المال غيره اكله :: ويأكل المال غير من جمعه
ويقطع الثوب غير لابسه :: ويلبس الثوب غير من قطعه. الشاهد في البيتين
وفي بيت القصيد مطابقة النفي بين يقوم ولم يقم ورد العجز على الصدر
الحمد لله. قال صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم اهبطني في صلبه الى
الارض وجعلني في صلب نوح في السفينة وقذف بي في النار في صلب ابراهيم
ثم لم يزل ينقلني من الاصلاب الكريمة الى الارحام الطاهرة حتى اخرجني
من بين ابوي لم يلتقيا على سفاح قط. فقوله صلى الله عليه وسلم من الاصلاب
الكريمة الى الارحام الطاهرة دليل على ان آباءه وأجداده لم يكن فيهم
كفر من لدن آدم اذ لا كرم للاصلاب مع الكفر ولا طهارة للارحام مع الشرك
وفي حديث. ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى
قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم فهو المصطفى من
المصطفين والكريم من الاكرمين ﷺ. من المصلي على الهمزية عند قول
الناظم لم تزل في ضمائر الكون تختار :: لك الامهات والآباء. ﷺ الحديث
الثامن عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دعامة
البيت اساسه ودعامة الدين المعرفة بالله واليقين والعقل القامع
قالت عائشة رضي الله عنها بأبي انت وامي يا رسول الله وما العقل
القامع فقال الكف عن معاصي الله والحرص على طاعة الله. الحكاية الثامنة
عشر بعد المائة يحكى عن ابي العباس قال كنا في مجلس سمنون المحب
في جامع بغداد فتكلم في المعرفة فكنا نفهم ما يقول ثم رق الكلام
حتى خرج عن افهامنا فجاءت القناديل فضرب بعضها بعضا وتكسرت
فقال الواسطي والله ما اعجب من القناديل ولكن اعجب من
السواري كيف تثبت لسماعه. شعر
والله ما طلعت شمس ولا غربت :: انظر بقيته بعمود الورقة

انته

في الارض الا الى الله تصير الامور مغفرة تنشرح بها صدري وتضع
بها وزري وترفع بها ذكري وتيسر بها امري وتغفر بها سري وتكشف
بها ضري وترفع بها قدري انك على كل شيء قدير وقال رضي الله
عنه قلت على مصيبة نزلت انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني
في مصيبتي واعقبني خيرا منها قال فالقي الي ان اقول فاعتبر في سببها
وما كان من توابعها وما اتصل بها وما هو محتوشها وكل شيء كان قبلها
وما يكون بعدها فقلتها فهانت علي فلو ان الدنيا كلها كانت في ذلك
واصبت فيها لهانت علي ولكان ما وجدت من برد الرضا والتسليم
احب الي من ذلك كله ۞ الحمد لله روي عن ابي ذر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله
فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم بقرابة
بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعقابهم فاعطاه سرا لا يعلم
بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم
احب اليهم مما يعدلوا به فوضعوا رؤوسهم فقام يتملقني ويتلو
اياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى
يقتل او يفتح الله والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني
والفقير المختال والغني الظلوم ۞ منقبة في ولي الله
سيدي ابو القاسم الرفراف نفعنا الله به من الجواهر الحسان للشيخ
الصالح سيدي عبد الرحمن الثعالبي قال فيه عند تفسير قوله تعالى
ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي اخبرني الفقيه الخطيب
ابو محمد البرجيني رحمه الله عن الشيخ الصالح ابي القاسم الرفرافي
رحمه الله قال حضرت عند ولي من اولياء الله حين النزع فشاهدت
نفسه قد خرجت من مواضع من جسده ثم تشكلت على راسه شكله

وصورته ثم صعدت الى السماء وصعدت نفسي معها فلما انتهيا الى سماء
الدنيا تشاهدت بابا ورجل ملك معه ومنه عليه فاراد الملك رحيله
وقال النفس هو ذلك الولي اصعده فصعدت فارادت نفسي ان تصعد معها فقال
لها ارجعي فقد بقي لك وقت قال فرجعت فنشا الناهرة اي بن علي جسمي
وقايل يقول مات واخر يقول لم يمت فدخلت من انفي او من عيني وفتحت
ثم قال هذه الحكاية صحيحة ورجال اسنادها ثقات معروفون بالفضل ثم
قال وابو الطاهر من اكابر الاولياء معظم عند اهل تونس مزار وقبره بالزلاج
معروف ه **فائدة** قوله عز وجل ان فرعون علا في الارض تنكيت
عليه في علوه وهو محل التذلل والانخفاض فلذلك قال في الارض قوله تعالى
ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ابن عرفة ليس المراد حقيقة
الارادة لانها قديمة وانما المراد لازمها متعلقها فان اريد به الاخبار
لوقوع ذلك في بني اسرائيل قبل وقوعه فهو مستقبل حقيقة وان اريد به
الاعلام لنا بوقوع ذلك بقوم موسى فهو من العبارة عن الماضي بلفظ
المستقبل للمصريين ه **فائدة** قوله تعالى قل ارايتم ان جعل الله عليكم
النهار سرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله ياتيكم بليل تسكنون فيه افلا
تبصرون فجعل السماع من خاصة الليل والابصار من خاصة النهار في قوله تعالى
قبل هذا قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة من اله غير
الله ياتيكم بضياء افلا تسمعون وفي التقدير المرتب وان جعلنا الليل مظلما لتسكنوا
فيه والنهار مبصرا لتبتغوا فيه من فضله قال ابن عرفة وعبر عن السكون
بالفعل وعن الابصار بالاسم لان الابصار لازم النهار والسكون غير لازم الليل
وليس من فعله الا ترى ان الطاحين لا يسكنون بالليل بل يقومونه وهو نهارهم
ولذلك خرج الترمذي حديثا ان رجلا دخل على سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم فقدمت له طعاما فقال اني صايم فقالت له الك زوجة فقال نعم لي زوجتان

سوي

سوداء او بيضاء وانصرف ثم وصف للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له ها هو
الخضر والزوجتان يعني الليل والنهار انتهى الحمد لله في الخبر ان الفاروق
رضي الله عنه دخل يوما على المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو يبكي فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم مما بكاؤك يا عمر فقال يا رسول الله بالباب شاب
يبكي وقد احرق فؤاده في بكائه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له في
الدخول فدخل الشاب على المصطفى صلى الله عليه وسلم فسأله المصطفى عن بكائه
فقال يا رسول الله بكتني ذنوبي كثيرة وخفت من ربي غضبان علي فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم اشركت بالله قال لا قال ان الله يغفر ذنوبك
ولو كانت مثل السموات السبع والارضين السبع والجبال الرواسي فقال
يا رسول الله ذنبي عظيم قال ذنبك اعظم ام الكرسي قال ذنبي اعظم قال
ذنبك اعظم ام العرش قال ذنبي اعظم قال ذنبك اعظم ام عفو ربك قال بل
الله اعظم واجل قال فانه لا يغفر الذنوب العظيم الا الرب الكريم قال له
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني عن ذنبك فقال يا رسول الله اني كنت رجلا
نباشا انبش القبور مدة سنين حتى ماتت ابنة من بنات بعض الانصار فنبشت
قبرها واخرجتها من كفنها ومضيت غير بعيد فغلبني الشيطان فرجعت
اليها وجامعتها فقامت الجارية فقالت يا شاب اما تستحيي من ديان يوم
الدين يوم يضع كرسيه لفصل القضاء بين العالمين ويأخذ المظلوم من
الظالم تركتني عريانة في عسكر الموتى واوقفتني جنبة بين يدي ربي
عز وجل قال فوثب المصطفى صلى الله عليه وسلم اليه وجعل يدفع في صدره
وفي قفاه ويقول له اخرج عني يا فاسق فما احوجك الى النار وما احقك
بالبوار فخرج الشاب حزينا مغموما تائبا الى الله تعالى واقبل على البكاء
اربعين يوما فعند تمام الاربعين يوما رفع راسه الى السماء بقلب منكسر
وقال يا اله محمد ان غفرت لي فاخبر محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه بذلك

ولا بارسل عليهم نارا من السماء فاحرقهم بها ونجني من عذاب الاخرة فنزل
جبريل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد ان الله يقرئك
السلام ويقول لك انت خلقت الخلق ام انا فقال رب خلقتهم فقال يقول
لك انت ترزقهم ام انا قال بل ربي يرزقهم قال انت الذي تتوب عليهم ام
انا قال بل ربي يتوب عليهم قال فانه يقول لك اقبل على عبدي فاني تبت
عليه وانا التواب الرحيم الجواد الكريم قال ودعا النبي صلى الله عليه
وسلم العبد وبشره بالجنة وبتوبة الله عليه ه الحمد لله هذا
الدعاء كتبه امية بلخ حين ابتلوا بالوباء حين توفي منهم كل يوم ثمانية
عشر الفا وقد نجوا ببركة هذا الدعاء فليعلقه الرجل بيمينه والمراة
بيسارها فليكتب اولا فاتحة الكتاب ثم يكتب هذا الدعاء واكتب
لنا في هذه الدنيا التي يومنون لا اله الا الله من الازل الى الابد لا اله الا
الله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ربنا اكشف
عنا العذاب انا مومنون بك اووه سيدنا العرش المجيد يا فعال لما
يريد الاهي لا نعرف ربا غيرك فنرجوه ولا شريك لك في ملكك فندعوه
ولا وزير لك ثم الهي اسالك بعزك الذي لا يرام وبملكك
الذي لا يضام وبنورك الذي ملا اركان عرشك ان تكفيني هذه الامور
يا مغيث اغثني يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما ه الحمد لله راى
بعض الصالحين الامام مالك رضي الله عنه بعد موته في منامه فقال له
يا سيدي ما فعل الله بك قال غفر لي قال بماذا قال بكلمة سمعتها من
عثمان رضي الله تعالى عنه انه كان اذا راى ميتا قال الله لا اله الا هو الحي
القيوم الذي لا يموت ابدا فلما مت قلتها فادخلني الله الجنة ه الحمد لله

تم

باب غسل الرجل مع امرأته حدثنا آدم ابن ابي اياس عن الزهري عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبيء صلى الله عليه
وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفَرَق قولها اغتسل انا والنبيء
بالنصب على انه مفعول معه وبرفعه على انه معطوف على انا وان لم يصح
ان يكون اغتسل عاملا فيه للتغليب المتكلم على الغايب كتغليب المخاطب
على الغايب في قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة فيقدر على هذا كما
قدرتم وتقديره هنا ويغتسل النبيء وانما غلب الذكر على الانثى
ثَمَّ لان ادم اصل في سكون الجنة وهنا بالعكس لكون المرأة محل الشهوة
وحاملة على الاغتسال ح قوله محل الشهوة صوابه والله اعلم محل الشهوة
الحمد لله روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان لله تعالى
مائة رحمة انزل منها للدنيا رحمة واحدة بين الجن والانس والبهايم
والهوام بها يتراحمون بينهم وبها ينعطفون وادخر عنده تسعة
وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة ح وعن عايشة
رضي الله عنها قالت قلت للنبيء صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ايدخل
احد من امتك الجنة بغير حساب فقال نعم من ذكر ذنوبه فبكى عليها ح
الحمد لله من تصنيف ابن عمر رضي الله عنه قال قال بعضهم جملة ما الف
عن مالك مائة الف مسئلة وستة وخمسون الف مسئلة في كتاب محمد
ابن عبد الحكم ستة وخمسون الف مسئلة وفي مختصر ابي محمد بن ابي
زيد ستة وخمسون الف مسئلة وفي المدونة ستة وثلاثون الف
مسئلة وفي الجلاب ستة الاف مسئلة زايدة على ما في المدونة وعين
ذلك موافقا لما في المدونة وذلك اثنا عشرة الفا انتهى
الحمد لله قال الشيخ احمد زروق في شرحه على الوغليسية عند الكلام
على البسملة روي ان عيسى عليه السلام قال بسم الله معناها الباء

بقاء الله والسين سناء الله والميم ملك الله ويقال الباء من بصيرة
والسين من سميع والميم من ملك ويقال ايضا الباء من بر والسين من سلام
والميم من مومن وقال عند قول المص سيدنا محمد ﷺ منزله السود
علينا وهو الشرف الكامل بحيث لو قلنا انه سيد هلكنا فالنبي او الانبياء
لمومنين من انفسهم وان قلنا فهو سيدنا فهو سيد ولد آدم ولا
فخر بعث فيهم من انفسهم وانفسهم ومنه قال عليه الصلاة
والسلام لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس
اجمعين ه قال الشيخ ابو الحسن رحمه الله تعالى في شرحه الوسط
لقول الشيخ سيدي محمد ابن ابي زيد في الاذان ثم ترجع بارفع من صوتك
اول مرة فتكرر التشهد الخ ا فقصصتي قوله بارفع اي باعلا من صوتك
اول مرة وفي صفة الرفع قولان قال الشهب يرفع صوته اولا بالتكبير جميعا
الى غاية صوته ثم يقول الشهادتين بصوته دون ذلك لانه يخفيهما بل
يسمع الناس ثم يكرر التشهد ثانية بصوته مثل صوته التكبير واعلا من
صوت التشهدين اولا فيكون في الاذان صوتان وقال ابن القاسم يرفع
صوته بالتكبير والشهادتين على حد سوا الا انه بصوته دون الغاية
فاذا كرر التشهدين كررهما باعلى من صوته اولا وهو كذا هو كلام المؤلف
لقوله ثم ترجع بارفع من صوتك اول مرة ومن الاشياخ من نسب قول
ابن القاسم للمدونة ومنهم من نسبها الى قول الشهب ه وقال
ابن ناجي اختلف المذهب هل يرفع المؤذن صوته بالتكبير ابتداء ام لا
والمشهور الرفع وذكر بعضهم ان مذهب مالك ليس الا الاخير وكلام
الشيخ يحتمل القولين وذلك ان قوله ثم ترجع بارفع من صوتك اول
مرة يحتمل عوده على التكبير ويحتمل على التشهد وكذلك اختلف الشيوخ
في معنى قول المدونة فحمله اللخمي على الاول وحمله ابن عمران على

الثاني

الثاني انتهى وقال الشيخ سيدي احمد زروق ظاهر كلام الشيخ انه
يخفض التكبير على التشهد اولا وهو مختار عبد الحميد الصائغ وقيل بل يرفع
صوته بالتكبير اولا ثم يخفضه بالشهادتين ثم يرفعه وهو مختار المازري
قال ابن الحاجب يرفع صوته بالتكبير ابتداء على المشهور خليل وعليه
عمل الناس وعبر عنه ابن بشير بالصحيح ثم قال ابن ناجي ظاهر كلام
الشيخ ان الترجيع لابد منه ولو كثر المؤذنون وهو كذلك وعن مالك اذا
كثروا يرجع الاول خاصة انتهى منه وقال الشيخ ابو الحسن الاذان لغة
الاعلام وفيه لغة ثانية الاذين قال الشاعر فلم نشعر بضوء الصبح
حتى سمعنا الاذينا وقيل الاذان المؤذن والمئذنة بكسر الميم المنارة
وشرعا الاعلام بدخول وقت الصلاة فاختص ببعض انواعه كما اختص لفظ
الدابة ببعض انواعها وهل هو افضل او الاقامة قولان مشهورهما الثاني
واستدل له بامور منها انها منزلة النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء
الاربعة وليس منزلة من منازل الفضيلة افضل من اياهم ومنها فضل الجماعة
وفي خمس وعشرون او سبع وعشرون درجة ومنها ما رواه الحاكم
والطبراني مرفوعا ان سركم ان تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم وقد ذكرنا
في الكبير ما قيل مقابله والجواب عنه والاصل في مشروعيته الكتاب والسنة
والاجماع اما الكتاب فقوله تعالى واذا ناديتم الى الصلاة وقوله واذا نودي
للصلاة من يوم الجمعة واما السنة ففي الموطا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اراد ان يتخذ خشبتين يضرب بهما ليجتمع الناس للصلاة فاري
عبد الله بن زيد خشبتين في النوم فقال ان هاتين لنحو ما يريده النبي
صلى الله عليه وسلم حين استيقظ فذكر له ذلك فامر عليه الصلاة والسلام
بالاذان الغرابي وفي الحديث عن ابن داود انه عليه الصلاة والسلام اهتم
كيف تجتمع الناس للصلاة فقيل له تنصب راية عند دخول الصلاة فلما

راوها انّ بعضهم بعظ ولم يحببه بذكر له الفبح ولم يجبه وقال هو من امر
اليهود وذكر له الناقوس فقال هو من امر النصارى الخطابي القمع بالفاء
مفتوحة وبالنون ساكنة قال سمعت ابا عمر يقول القنع بالثاء المثلثة والجميع

الحمد لله

انا المرء وافى منزلا منك قاصدا — اليك ولله عليك المسالك
بغير باسماء وجهه متهللا — وقل له اهلا ويوم مبارك
وقدم له ما تستطيع من القرا — عجولا ولا تبخل بما هو هالك
وقد قيل شعرا فيه حكمة — ووجهه زيد وعمرو ومالك
بشاشة وجه المرء خير من القرا — فكيف اذا جاء القرا وهو ضاحك

الحمد لله سبحانك الله انت الملك القدوس سبحانك انت الله السلام المومن
المهيمن سبحانك انت الله العزيز الجبار سبحانك انت الله المتكبر
الخالق سبحانك انت الله البارئ سبحانك انت الله المصور الغفار القهار
سبحانك انت الله الوهاب الرزاق سبحانك انت الله الفتاح العليم سبحانك
انت الله القابض الباسط سبحانك انت الله الخافض الرافع سبحانك انت
الله المعز المذل سبحانك انت الله السميع البصير سبحانك انت الله
الحكم العدل سبحانك انت الله اللطيف الخبير سبحانك انت الله الحليم
العظيم سبحانك انت الله الغفور الشكور سبحانك انت الله العلي
الكبير سبحانك انت الله الحفيظ المقيت سبحانك انت الله الحسيب
الجليل سبحانك انت الله الكريم الرقيب المجيب سبحانك انت الله الواسع
الحكيم سبحانك انت الله الودود المجيد سبحانك انت الله الباعث
الشهيد سبحانك انت الله الحق الوكيل سبحانك انت الله القوي المتين
سبحانك انت الله الولي الحميد سبحانك انت الله المحصي المبدئ
المعيد سبحانك انت الله المحيي المميت سبحانك انت الله الحي القيوم
سبحانك انت الله الواجد الماجد سبحانك انت الله الواحد الاحد سبحانك

انت الله

انت الله الفرد الصمد سبحانك انت الله القادر المقتدر سبحانك انت
الله المقدم المؤخر سبحانك انت الله الاول الآخر سبحانك انت الله
الظاهر الباطن سبحانك انت الله الولي المتعال سبحانك انت البر
التواب سبحانك انت الله المنتقم العفو الرءوف سبحانك انت الله
مالك الملك سبحانك انت الله ذو الجلال والاكرام سبحانك انت الله
المقسط الجامع سبحانك انت الله الغني المغني سبحانك انت
الله المعطي المانع سبحانك انت الله الضار النافع سبحانك انت
الله النور الهادي البديع سبحانك انت الله الباقي الوارث سبحانك
انت الله الرشيد الصبور سبحانك انت الله رفيع الدرجات سبحانك
انت الله الغالب المعطي سبحانك انت الله الولي النصير سبحانك
انت الله الفاطر الديان سبحانك انت الله خير الناصرين سبحانك
انت الله خير الفاتحين سبحانك انت الله الرءوف الرحيم سبحانك
انت الله العزيز الحكيم سبحانك انت الله خير الوارثين سبحانك انت
الله اني كنت من الظالمين سبحانك انت الله لا اله الا انت فاستجبنا
له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين لا اله الا الله قبل كل احد
لا اله الا الله بعد كل احد لا اله الا الله يبقى ربنا ويفنى كل احد لا اله
الا الله عدتي عند شدتي لا اله الا الله وليي عند نعمتي لا اله الا الله
الحي القيوم لا اله الا الله لا تأخذه سنة ولا نوم لا اله الا الله الواحد
الاحد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد لا اله الا
الله القاهر فوق عباده لا اله الا الله الكبير المتعال لا اله الا الله المنفرد
بالقدرة لا اله الا الله المتوحد بالعزة لا اله الا الله المنفرد بالجبروت
لا اله الا الله الفرد الوتر لا اله الا الله الحي الذي لا يموت لا اله الا الله
وحده لا شريك له لا اله الا الله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا لا اله الا

الله الذي لم يشاركه في حكمه احد لا اله الا الله له مقاليد السموات
والارض لا اله الا الله الخبير الحليم العليم لا اله الا الله حكمه امده لا اله
الا الله الديان ذو الجلال والاكرام لا اله الا الله ذو القوة والسلطان
لا اله الا الله المنفرد بالقدرة لا اله الا الله المنفرد بالعزة لا اله الا الله
بديع السموات السبع والارضين السبع لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله الظاهر الباطن لا اله الا الله نور النور لا اله الا الله الجليل
العظيم لا اله الا الله خالق كل شيء لا اله الا الله مميت كل شيء واليه
المصير لا اله الا الله محيي العظام وهي رميم لا اله الا الله السميع في
علوه وارتفاعه لا اله الا الله رب السموات والارض رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب البحار السبع لا اله الا الله ممسك السماء ان تقع على
الارض الا باذنه لا اله الا الله مجيب دعوة المضطرين لا اله الا الله كاشف
الكرب العظيم لا اله الا الله رب الاولين والاخرين لا اله الا الله ولي
المومنين لا اله الا الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا اله الا
الله ليس لاوليته ابتداء ولا لاخريته انقضاء لا اله الا الله خالق كل شيء
كما يشاء لا اله الا الله له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما
تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له
الاسماء الحسنى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهو حسبنا ونعم
الوكيل لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا
دايما الى يوم الدين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
والحمد لله وانواع الاقتباس من العدد كقول بعضهم
غزال قد غزا قلبي بالحاظ واحداق له الثلثان من قلبي وثلثا ثلث
الباقي وثلثا ثلث ما بقي وباقي الثلث للساقي وتبقى اسهم ستة

تنقسم

تقسم بين عشاقي؛ وهذا الشاعر قسم قلبه احدا وثمانين سهما
يبقى لثلث وهو سبعة وعشرون زاده ثلثيه وذلك ثمانية عشر بطار له
اثنان وسبعون يبقى ثلث الثلث وهو تسعة زاد منها ثلثي ثلثها
وذلك اثنان يبقى واحد اعطاه الساقي يبقى من التسعة ستة قسمها بين
العشاق فحصل لمحبوبته اربعة وسبعون سهما وسهم للساقي وستة
للعشاق والجميع احد وثمانون سهما

// اقتباسهم من علم الهندسة فمنه قوله

محيط باشكال الملاحة وجهه ... كأن به اقليدسا يتحدثه
فعارضه خط استواء وخاله ... له نقطة والشكل شكل مثلث

واما // اقتباسهم من علم ضرب الرمل فمنه قول بعضهم

تعلمت ضرب الرمل لما هجرتهم ... لعلي ارى شكلا يدل على الوصل
فقالوا الطريق قلت يا رب للقا ... وقالوا اجتماع قلت يا رب للشمل

ولابن جابر في ذلك رحمه الله

بدا وخديه للعذار طريق ... فقد بدا لحيته بياض وحمره
فقل ما اقلنا اشكال الحسن ... تقتضي ان ابيع قلبي بنظره

واما الاقتباس من علم النحو قول بعضهم

كأن عذاره في الخد لام ... ومبسمه الشهي العذب صاد
وطرة شعره ليل بهيم ... فلا عجب اذا منع الرقاد

ولبعضهم ايضا قوله برتبة معذبي داينت حسنا. فقلت ما تلت عندما الحواشي:
بنسخة حسنه قربت بصحت: وهاتها الكمال على الحواشي: والمراد
بالكمال هو العارضة: كمال الدين ابن العاطر رحمه الله كان فقيها وجميع
الناس في قلم الحواشي ومنه لابن جابر رحمه الله ونفع به وامداد: العذار
مقلة في الكتاب كقصد: والنون مثل الصاد في التحسين والعين مثل العين لكن

هند :: تشكلت بجسم واحد ومجون وعلى الجبين لشعره :: حين بدت :: جاء ابن
مقلة عند تلك الحين :: في هند :: قد خط تحت الصدغ من خيلانه نقط الحاجب
فنونا للرجال وللعالمين فتنة :: في وضع ذاك النقط تحت النون وللرعيني
رحمه الله :: لغوامض الالباب التي :: جلت بجسمها الف :: عن نقطه فكانني
بلام معانقة الالف :: وله ايضا معتذرا عمن لم يسلم :: لا تقتضي عذري
ترك السلام فقد :: جاءتك احرفه كتبا بلا قلم :: فالسين من طرتي والزلام مع
الف :: من عارضي وهذا الميم ميم فم :: ذكر العقد وهو في الاصطلاح ان يعقد
كلاما منثورا من القرآن او الحديث او غيرهما على انه ليس من كلامه بل هو
منقول من موضع اخر ولذلك اشترط فيه التنبيه على المواضع التي اخذ
منها الا ان يكون مشهورا عند اهل المعرفة بذلك بحيث اذا سمعوه عرفوه
فلا يخفى عليهم الموضع فيستغنى بجواز ان لا ينبه عليه وهنا يلتبس الاقتباس
مع العقد ولا يفرق بينهما الا التنبيه قال ابن جابر في قصيدته التي
اولها بطيبة :: قد اقسم الله في الذكر الحكيم به :: فقال والنجم هذا اوفى القسم ::
والشاهد في النجم والتنبيه عليه بقوله في الذكر الحكيم وانما كان اوفى
القسم لان المقسم هو الله والمقسم به الرسول صلى الله عليه وسلم
على ان المراد بالنجم الرسول صلى الله عليه وسلم والمقسم فيه القسم
والمقسم عليه صدق النبي صلى الله عليه وسلم ومنه لابن جابر ايضا
:: اذا شئت رزقا بلا شقوة :: فلذ بالتقى واتبع سبله :: وتصديق ذلك في
قوله :: ومن يتق الله يجعل له :: وللرعيني في ذاك اذا الظلم امرا فامهله ::
:: فالظلم يقطع منه الوتين :: وعد فان ربك وهو القوي :: واملي لهم ان
كيدي متين :: ومنه ما نسب للشافعي رضي الله عنه :: عمدة الدين عندنا
كلمات :: اربع قالهن خير البرية :: اتق الشبهات وازهد ودع :: ما ليس
يعنيك واعملن بنية :: عقد قوله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما

مشتبهات

مشتبهات وقوله ازهد في الدنيا يحبك الله وقوله عليه الصلاة والسلام
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وقوله انما الاعمال بالنيات ونبه
عن الفقه بقوله فالفقه خير البرية ومنه لبعضهم

تعلم كتاب الله والزم تفهمه ... تنل شرفا عند الاله ومكرمه
فقد قال خير الخلق خيركم الذي ... تعلم قرآن الاله وعلمه

قال في ابداع الشافي ما ابيض وجه المنا الا لاغبر من خوض الغبار امام القوم في الاكم:
جمع اكمة واكم على وزن جبل جمعه وجمعه فعال كالجبال واكام على
وزن كتاب جمعه وجمعه فعل كاكم ككتب واكم على وزن عنق جمعه وجمعه
فعال كآكام كاعناق والشاهد في قوله ابيض مع اغبر فان الغبرة
ليست ضد البياض بل توهم بلفظها انها ضده وليس كذلك وانما المراد
بالذي يعلوه الغبار والبياض هنا كناية عن حصول المنا وتيسرها وليس
بين حصول المنا وعدم الغبار مضادة كقول دعبل لا تعجبي يا سلمى من رجل
ضحك المشيب برأسه فبكى لان المراد بالضحك كثرة الشيب ولا مضادة بينه
وبين البكاء الا من حيث اللفظ ومنه قول ابي الطيب : لمن تطلب الدنيا اذا
لم ترد بها : سرور محب او اساءة مجرم : فبعيد الطباق بين محب ومجرم بتاويل
بعيد ومن مراعاة النظير قول الخشاب في المستظهر : ورد الورى سلسال
جودك فارتووا : ووقفت دون الورد وقفة حائم : ظمآن اطلب خفة من
زحمة : والورد لا يزداد غير تزاحم : وهو من مستحسن ما قيل في هذا
المعنى حتى قيل ان في هذين البيتين مراعاة النظير من عشرة مواضع مع انه
ما خرج عن وصف الماء ومن مراعاة النظير قوله
الا يا ابن الذين فنوا وماتوا : اما والله ما ماتوا لتبقى وما لك فاعلمن فيها
بقاء : اذا استكملت آجالا ورزقا : الا انه عيب عليه في جمعه الآجال وافراده
الرزق مع انهما متناسبان وقال ابن جابر في البديعية : ... مع بكا مقلتي ضحك

بغير فم :: كتب بغير يد :: نطق بلا قلم مجاورة يمنح :: ولئن يشفع وسله يرهب
وعز يعز واستغر يفعل وهم يهم :: ففي البيتين مراعاة النظير في عشرة
مواضع وذلك في عشرة جمل اربعة في البيت الاول وهي دمع بلا سفك فناسب
بين الدمع والسفك وهكذا الى اخر الجمل العشرة ومنه قول بعضهم

فلو ان ما بي بالجبال لهدها :: وبالنار اطفاها وبالماء لم يجر
وبالناس لم يحيوا وبالدهر لم يكن :: وبالشمس لم تطلع وبالنجم لم يسر

ففيه مراعاة النظير فناسب بين الجبال والهد وبين النار والاطفاء وهكذا
الى اخر الجمل ومنه لابن جابر وفيه ذكر الفاظ الاعراب في البيت الاول

ربع الخفض فو منصوب رفعه :: ومجزوم القلوب في عينه جمرة
مال غصنا زان رشا فاح مسكا :: فاه درا زان خدا جال راح فيه دراء

ذكر الارصاد

وهو في اللغة مصدر رصد الشيء اذا اعده وفي الاصطلاح ان يكون فيما
تقدم من البيت او الفقرة دليل على اخره اذا اعرف الروي ومنه لابن
جابر في القصيدة اذا دعوا السمع قال الصحو فانسجمت ومن بعد ذي
ادعها ان شئت تنسجم والشاهد في قوله فانسجمت لانك اذا سمعت
قوله ومن بعد ذي ادعها ان شئت علمت ان القافية تنسجم وهذا من
الارصاد اللفظي واما المعنوي فمنه ما روي ان عدي بن الرقاع العاملي
حين انشد الوليد بن عبد الله قصيدته التي اولها :: عرف الديار توهما
فاعتادها :: وكان الفرزدق وجرير حاضرين فلما انتهى عدي الى قوله
تزجي اغن كان ابرة روقه سكت ينتظر استغناء الوليد لانشادها فقال
الفرزدق لجرير ما تراه يقول بعد هذا فقال جرير :: قلم اصاب من الدواة
مدادها :: فلم يتم الكلام بينهما حتى قال عدي قلم اصاب من الدواة
مدادها فقال الفرزدق لجرير كان سمعك كان مخبوءا فيه :: فقال له جرير

اليه

اليك عني س : فحيود عن جيد الكلام فقال العبرة ولقد كنت رحمت
عذيا حتى سكت مني انه لا يجد هذا الصدر عجزا مناسبا فلما تم البيت
ضارت الرحمة حسدا

ذكر الازدواج

وهو في الاصطلاح ان ياتي المتكلم في كل واحد من الشرط والجزا بامرين
مزدوجين ومنه قول ابن جابر في القصيدة : اذا تبسم في حرب وصاح به :
: تبكي الاسود ويرمي السن بالبكم : فموضع الشاهد تبسم وصاح فانه
زاوج بينهما في الشرط وتبكي ويرمي فانه زاوج بينهما في الجزا ومنه قول
البحتري : اذا احتربت يوما ففاضت دماؤها : تذكرت القربى ففاضت دموعها :
الزيادة في بيت ابن جابر فيه المقابلة فانه ذكر اولا امرين وهما التبسم
والصياح ثم قابلهما بضديهما وهما البكي والبكم وفيه المطابقة من غير
مقابلة وذلك في السن والبكم وفيه الارصاد فان كلمة الروي معروفة عند
السامع قبل ذكرها

ذكر الرجوع

وهو ان يرجع المتكلم عن الكلام
السابق بالنقض فان الكلام كان مثبتا نفاه وربما اثبته ولا يكون ذلك الا لنكتة
تزيد في المعنى اما بغير نكتة فليس من الفصاحة في شيء كما لو قال قمت
ثم قال لم اقم مثال ما كان لنكتة قول زهير : قف بالديار التي لم يعفها
القدم : بلى وغيرها الارواح والديم : والنكتة انه دهش عند روية
الديار احبته ولم يعرف ما يقول فلما راجعه عقله رجع بالنقض عن الكلام
الاول ولا يخفى ما فيه من الحسن الذي ياخذ بالقلوب وذكر ابن جابر رحمه
الله تعالى بيتا واحدا في القصيد من ذلك فقال : فلوا ببدر وفلوا الحرب شانيهم
: به وما قل جمع بالرسول حمي : والشاهد فيه قوله وما قل بعد قوله
فلوا فنفى القلة بعد ايجابها والنكتة فيه ان القليل اذا كان فيهم الرسول
صلى الله عليه وسلم كثيرون وفي البيت التجنيس المضارع بين فلوا وقلوا
ومطابقة النفي بين قلوا وفيه الاقتباس من محمد حيث بدر

في ذكر العكس وهو تقديم بعض من الكلام ثم تاخيره، ومنه قول
ابن جابر في القصيد: فابيض بعد سواد قلب منتصر :: واسود بعد بياض
وجه منهزم: وهذا التقديم له من القلب لانه رد الفعل وهو ابيض مضافا اليه
وهو قوله بعد بياض من المضاف اليه وهو بعد سواد فعلا وهو اسود ومنه
قوله ايضا لو ان ليلى تواجينا بما وعدت :: من طيب زورتها ليلا لاحيانا
: فيبعد وتبعد بعد القرب ساءلت :: عني وتقرب بعد البعد احيانا :: وفي
بيت القصيد من انواع البديع مطابقة التذييل بين البياض والسواد وفيه
التوازن المماثل وكل بعضه من النصف الاول نظير من النصف الثاني
وفيه مراعاة النظير بين القلب والوجه وفيه المطابقة من غير تذييل
بين منتصر ومنهزم فانظر ما احتوى عليه هذا البيت من محاسن البديع
ومجيئه على الطريق المنيح ومن العكس ايضا ان يكون العكس في المضاف
والمضاف اليه ومنه قوله في القصيد: فاتبع رجال السرى في البيد واسر له
:: سرى الرجال وفي الالباب والهمم: والشاهد في قوله رجال السرى
وسرى الرجال عكس المضاف والمضاف اليه ومنه قوله ايضا عطفت
قد هذا النظير وقالت: هل رايتم لمثل هذا نظيرا :: بذلت للصب يوم وصال
:: فرايتا وصال يوم كثيرا: الشاهد في قوله يوم وصال مع قوله وصال يوم
وهو كبيت القصيد وفيه التجنيس المشتق بين السرى والسرى ومن
العكس ايضا ان يكون العكس في الجملة واحدة ومنه قوله في القصيد
لي خير الليالي ليالي الخير في امم :: والقوم قد بلغوا اقصى مرادهم الشاهد
في قوله خير الليالي ليالي الخير ومن انواع العكس ان يكون في متعلق الفعل
كقوله في القصيد: لعزمهم بلغوا خير الانام وقد :: فازوا وما بلغوا
الا لعزمهم: الشاهد في لعزمهم بانه قدمه في اول البيت على بلغوا
واخره عليه في اخر البيت ومنه قوله تعالى ما عليك من حسابهم من شيء وما

من حسابك

الحمد لله نقلت لاجل الوصية ما نصه ولما ضرب ابن ملجم سيدنا عليا رضي الله
عنه ادخل منزله فاعترته غشية ثم افاق فدعا الحسن والحسين فقال
اوصيكما بتقوى الله والرغبة في الاخرة والزهد في الدنيا ولا تاسفا
على شيء فاتكما منها واعملا الخير وكونا للظالم خصما وللمظلوم عونا
ثم دعا محمدا وقال اما سمعت ما اوصيت به اخويك قال بلى قال فاني اوصيك
به وعليك ببر اخويك وتوقيرهما ومعرفة فضلهما ولا تقطع امرا
دونهما ثم اقبل عليهما فقال اوصيكما به خيرا فانه شقيقكما وابن
ابيكما وانتما تعلمان ان اباه كان يحبه فاحباه ثم قال يا بني اوصيكم بتقوى
الله في الغيب والشهادة وكلمة الحق في الرضا والغضب والقصد في
الغنا والفقر والعدل على الصديق والعدو والعمل في النشاط والكسل
والرضا عن الله في الشدة والرخا يا بني ما شر بعده الجنة بشر ولا
خير بعده النار بخير وكل نعيم دون الجنة حقير وكل بلاء دونه النار
عافية يا بني من ابصر عيب نفسه شغل عن عيب غيره ومن رضي بقسم
الله لم يحزن على ما فاته ومن سل سيف البغي قتل ومن حفر لاخيه بيرا
وقع فيها ومن هتك حجاب اخيه كشف الله عورة بنيه ومن نسي
خطيئته استعظم خطيئة غيره ومن اعجب برايه ضل ومن استغنى
بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل ومن خالط الارذال احتقر ومن دخل
مداخل السوء اتهم ومن جالس الارذال احتقر العلماء وقر ومن مزح
استخف به ومن اكثر من شيء عرف به ومن كثر كلامه كثر خطاه ومن كثر
خطاه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات
قلبه دخل النار يا بني الادب خير ميراث وحسن الخلق خير قرين
يا بني العافية عشرة اجزاء تسعة منها في الصمت الا عن ذكر الله وواحد
في ترك مجالسة السفهاء يا بني زينة الفقر الصبر وزينة الغنى الشكر

يا بني لا شرف اعلا من الاسلام ولا كرم اعز من التقوى ولا معقل احرز من
الورع ولا شفيع انجح من التوبة ولا لباس اجمل من العافية يا بني الحرص مفتاح
التعب ومطية النصب والتدبير قبل العمل يامنك الندم ويبصر الزاد
للمعاد الغد وان على العبد طوبى لمن اخلص لله عمله وعلمه وحبه وبغضه
واخذه وتركه وكلامه وصمته وقوله وفعله ، من سراج الملوك للشيخ
الطرطوشي ، دعاء لتفريج الكرب اللهم بنورك اهتديت
وبفضلك استغنيت وفي نعمتك اصبحت وامسيت ذنوبي بين يديك استغفرك
واتوب اليك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لا ملجا من الله الا اليه من
قال هذا اذا اصبح وامسى كشف الله عنه سبعين بابا ادناها الفقر ،
غيره اللهم اجعلني ممن سالك فاعطيته وتوكل عليك فكفيته وامن
بك فهديته واستغاث بك فاغثته واستجار بك فاجرته واستعان بك
فاعنته انك على كل شيء قدير غيره اللهم اهدنا فيمن هديت
وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما
قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك لانه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت
تباركت ربنا وتعاليت ، ومن كلام الشيخ الشاذلي رضي الله
عنه قال ان اردت ان لا يصدا لك قلب ولا يلحقك هم ولا كرب ولا يبقى عليك
ذنب فاكثر من قول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لا اله الا
انت اللهم ثبت علمها في قلبي واغفر لي ذنوبي واغفر للمومنين والمومنات
وقل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وقال رضي الله عنه
ان اردت ان تغلب الشر كله وتلحق الخير كله ولا يسبقك سابق وان عمل
ما عمل فقل يا من له الامر كله اسالك الخير كله واعوذ بك من الشر كله
فانك انت الله لا اله الا انت الغني الغفور الرحيم اسالك بالهادي محمد
صلى الله عليه وسلم الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما

في الارض

n° 1









